طبعة البلاد العربية عبر الأقمار الصناعية — من جدة

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)

London - Monday, 30 May 1988 - Front Page No. 1 Vol. 10 No. 3471

الاثنين ١٥ شوال ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨/٥/٣٠م - السنة العاشرة - العدد ٣٤٧١



اليوم

«الشرق الاوسط» استطلعت آراء عدد من الشخصيات الاسلامية حول ما يمكن عمله لاصلاح اوضاع الاقليات الاسلامية.
(صفحة دين وتراث)

زعماء العالم يبحثون غدا الاتجاهات المطلوبة لنزع السلاح جماعيا خلال السنوات المقبلة.
(صفحة الدوليات)

المستيري وزير خارجية تونس: لم نقصر في حماية ابو جهاد وننسق امنيا مع القيادات الفلسطينية.
(الصفحة الثالثة)



ذكريات عمر اكلته الحروف: لماذا يتعين على كاتب السيرة الذاتية ان يلتزم بالتتابع الزمني؟
(صفحة ثقافة وادب)

الاسرائيليون والامريكيون ينتهكون حقوق الانسان اليهودي السوفياتي بارغامه على الهجرة الى اسرائيل لا الى الولايات المتحدة كما يريد.
(صفحة الرأي)

سورية ترد على عرفات وتنفي صلتها بقصف المخيمات الفلسطينية

أبو شاكر: أبو موسى لا يشكل عقبة في طريق المصالحة بين المنظمة ودمشق

بيروت - دمشق - الرياض - «الشرق الاوسط» من حاسن البنيان، والوكالات:

دخلت حرب التصريحات بين سورية ومنظمة التحرير الفلسطينية امس مرحلة خطيرة ذكرت بايام الخلافات الحادة بين الجانبين في اعقاب خروج المقاومة الفلسطينية من بيروت واشتباكات طرابلس بين العناصر الموالية لقيادة المنظمة والمنشقة عنها.

فقد ندد وزير الاعلام السوري السيد محمد سلمان بتصريحات ادلى بها السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية في منظمة التحرير في اديس ابابا واتهم فيها الرئيس حافظ الاسد بأنه امر بقصف مخيمين فلسطينيين في بيروت. وقال السيد سلمان ان السيد عرفات عندما يكون في موقف ضعيف يحاول القاء اللوم على الآخرين، واضاف ان القتال داخل المخيمين الفلسطينيين يدور بين فصائل متنازعة في حركة «فتح» التي يتزعمها السيد عرفات.

ويبدو ان ما اقلق السيد عرفات ودفعه الى اطلاق تصريحاته التي كشفت عن وجود بوادر ازمة في العلاقات بين الجانبين السوري والفلسطيني تنذر بتبديد حالة التفاؤل التي نجمت عن زيارة الزعيم الفلسطيني لسورية، ما تردد عن عزم القوات السورية نزع سلاح المخيمات الفلسطينية في لبنان، وقد اكد السيد سلمان هذه الرغبة السورية بوضوح عندما قال في تصريحات صحفية نسبت اليه في دمشق امس ان قرار سحب الأسلحة من المسلحين في الضاحية الجنوبية لبيروت سينطبق على بعض المخيمات الفلسطينية في بيروت. وقال ان هناك فئة واحدة يحق لها حمل السلاح هي الجيش اللبناني وقوات الأمن الداخلي، وعندما يطلب ابناء المخيمات منا التدخل لوقف الاقتتال فلن نتأخر في اتخاذ الاجراءات الكفيلة لوقفه.

وقد فسرت العبارة الأخيرة في بعض الأوساط الفلسطينية في لبنان بأنها قد تعني ان القوات السورية قد تتدخل اذا ما دعتها عناصر منشقة داخل المخيمات للتدخل.

وقد اثار تصريح السيد سلمان عن عزم القوات السورية على الانسحاب من الضاحية الجنوبية من بيروت في الايام القليلة المقبلة اهتمام وقلق الأوساط السياسية المختلفة في بيروت. كذلك توقفت المراجع الرسمية والحزبية عند قوله انه لن تكون هناك انتخابات رئاسية اذا لم يتم التوصل الى «بيروت الادارية الموحدة».

وأعطت الجهات السياسية تفسيرات مختلفة للموقف الذي اعلنه سلمان لكنها اتفقت على ان قوى الأمن اللبنانية ليست قادرة على ضبط الأمن في الضاحية خصوصا وان «حزب الله» يرفض تسليم الأمن الى اللواء السادس في الجيش اللبناني «لانه يتلقى اوامره من حركة امل».

ورأت مصادر في بيروت الغربية ان الموقف السوري يمكن فهمه في ضوء المفاوضات الصعبة بين دمشق وطهران والتي سبقت دخول القوات السورية الضاحية الجنوبية من بيروت. وقالت ان الجانب الايراني اتخذ موقفا متشددا وطالب بقدر كبير من الضمانات لـ «حزب الله» الامر الذي جعل الدخول السوري اقل قوة مما كان عليه في بيروت الغربية في فبراير (شباط) ١٩٨٧. ولاحظت ان الجنود السوريين دخلوا من دون دبابات وأسلحة ثقيلة ولم يتوغلوا في الأزقة وهي المعاقل الرئيسية لـ «حزب الله». وذكرت ان ايران اشترطت للموافقة على الانتشار السوري عدم تجريد «حزب الله» من اسلحته والمحافظة على حرية العمل السياسي والاعلامي لافراده وعلى حق الحزب في مقاتلة اسرائيل اي انها اعادت فتح ملف وجوده في الجنوب الذي اخرجته منه حركة «امل» قبل شهر من اشتباكات الضاحية.

ورأت المصادر نفسها ان الانقسام داخل «حزب الله» ووجود جناح ايراني يتزعمه رئيس مجلس النواب الايراني هاشمي رفسنجاني يؤيد الافراج عن الرهائن واعطاء سورية دورا في ذلك في حين يرفض الذين تربطهم صلة وثيقة باية الله منتظري اعطاء سورية اي دور في عملية الافراج عن الرهائن وهم عارضوا اصلا دخول قواتها الضاحية الجنوبية.

وتقول مصادر دبلوماسية عربية ان سورية التي اظهرت انها قادرة على دخول معقل الاصوليين الموالين لايران ربما كانت تسعى وقبل ايام من القمة العربية الطارئة في الجزائر الى الحصول على تفويض عربي جديد يطلق يدها في ترتيب الوضع اللبناني انطلاقا من انتخابات الرئاسة في الصيف المقبل. ولاحظت المصادر نفسها ان سورية لا تبدو راغبة في صدام واسع مع

(التتمة على ص ٢)

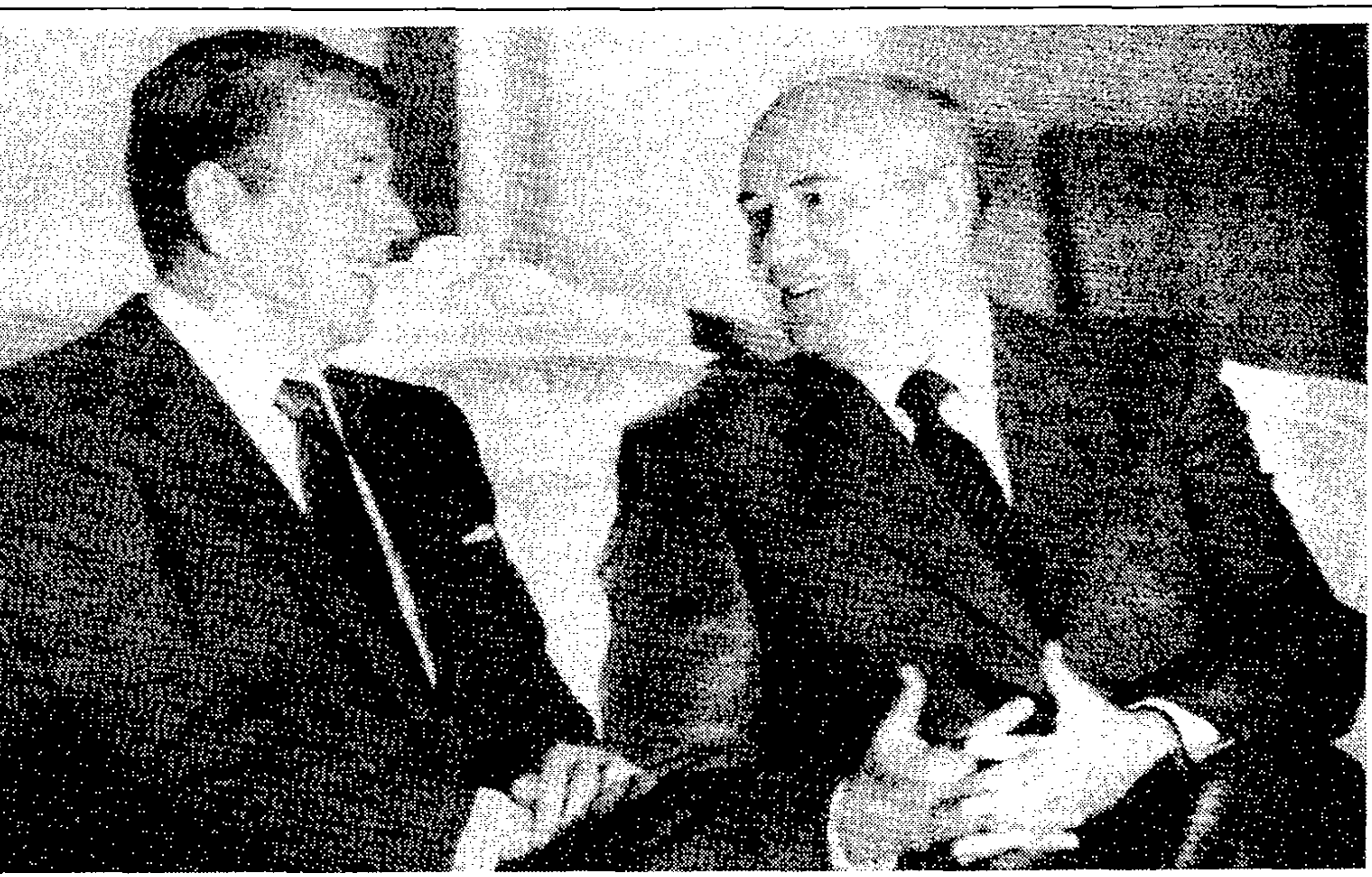
الملك فهد يستقبل فرنون والترز

جدة - واس: استقبل خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود في مكتبه بقصر السلام امس المبعوث الامريكي المندوب الدائم للولايات المتحدة الامريكية لدى الأمم المتحدة فرنون والترز والوفد المرافق له.

وحضر المقابلة الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية والقائم بأعمال السفارة الامريكية لدى المملكة ديفيد دانفورد.

من ناحية اخرى تسلم الملك فهد رسالة خطية من رئيس جمهورية نيجيريا الفيدرالية ابراهيم بابانجيدا سلمها اليه وزير الدولة للشؤون الخارجية النيجيري السيد محمد زيقون انكا.

غدا في
الشرق الأوسط
حديث خاص مع المبعوث الأمريكي والترز حول نتائج زيارته للمنطقة



جورباتشوف وريجان في الكرملين: كلاهما يبتسم للآخر في بدء مباحثاتهما الرسمية على امل ان تنتهي قمتهما بالابتسامات ايضا.

قمة العملاقين تبدأ ببحث حقوق الإنسان

لندن - موسكو - «الشرق الاوسط» - من زكي موسى والوكالات:

بدأت في موسكو امس أعمال القمة الرابعة بين الرئيس الامريكي رونالد ريجان والزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف والتي يتوقع لها ان تستمر ٥ أيام. وعقدت جلسة مباحثات ثنائية استمرت ساعة كاملة في «قصر الكرملين» خصصت للبحث في قضايا «حقوق الانسان» التي يرى الكثير من المراقبين انها اكثر المسائل اثارة للخلاف بين البلدين.

والرئيس ريجان كان قد وصل مع الوفد المرافق له الى موسكو عند الثانية من بعد ظهر امس بالتوقيت المحلي قادما من هلسنكي، وفي حفل الاستقبال الذي اقيم في «الكرملين» قال جورباتشوف لضيفه: «نقدر لكم حقيقة قطع هذه المسافة الطويلة لاستئناف حوارنا».

وقد وصف السيد نبيل عمرو مدير مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في موسكو في تصريحات خاصة لـ «الشرق الاوسط» القمة بأنها جاءت بعد توقيع الاتفاق لازالة الأسلحة النووية المتوسطة المدى، واتفاق حل المشكلة الأفغانية، وأن هذا بدوره لا شك سيفتح أفاق العمل المركز لحل المشاكل الاقليمية والتي تتصدرها قضية الشرق الاوسط.

وقال السيد عمرو ان الوضع في الشرق الأوسط لا يحتمل المزيد من المماطلة الامريكية والصيغ غير المتوازنة، وأن ٥ جولات من المحادثات بين الزعيمين ومساعديهم سوف تكون كفيلة بمناقشة سبل وضع حل للقضية، لاسيما وأن فشل وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز في جولاته في المنطقة سوف يفسح المجال للسوفيات لعرض وجهة نظرهم لحل القضية والذي لن يكون الا من خلال مؤتمر دولي تحضره جميع الأطراف.

ولخص السيد عمرو اتصالات اجراها مع المسؤولين السوفيات بأنها اكدت على تمسك موسكو الدائم والثابت بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره بنفسه وبدعوة المنظمة للمشاركة في اي حل للمشكلة بشكل متساو مع الأطراف الأخرى.

(التفاصيل صفحة الدوليات)

سلطان بروناي يخرج عن صمته ويدافع عن حياته الشخصية: لم أشتر «هارودز» باسم آل الفايد

لندن - «الشرق الاوسط»:

خرج سلطان بروناي الملقب بأغنى رجل في العالم عن صمته ليفند التقارير الصحفية حول حياته الشخصية وصفقاته المالية التي شملت فندق الدورشستر افخم فنادق العاصمة البريطانية، وحول صلته بصفقة محلات «هاوس اوف فريزر» و«هارودز» التي اشتراها آل الفايد، فقد نفى سلطان بروناي انه المشتري الحقيقي لهذه المحلات الشهيرة، وقال ان علاقته بآل الفايد لم تتعد مبلغا صغيرا من المال دفعه لهم لتغطية التكاليف الناجمة عن شراء فندق الدورشستر. وقد اثارت تصريحات سلطان بروناي، المستر تايني رولاند رئيس مجلس ادارة مؤسسة لورنو وصاحب جريدة «الاوبزرفر» التي دخلت في صراع مع آل الفايد حول «هاوس اوف فريزر» و«هارودز»، فاعلن تحديه لكل ما جاء في تصريحات سلطان بروناي التي نشرتها صحيفة «صنداي تلجراف».

ففي مقابلة اجراها معه بريجرين وورستورن رئيس تحرير صحيفة «صنداي تلجراف» نشرتها امس، صرح سلطان بروناي انه وافق على اجرائها لانه غاضب من التقارير العديدة «المزيفة» التي تنشرها الصحافة الدولية حول حياته الشخصية وخاصة وصفه بأنه اغنى رجل في العالم.

ورد على ذلك بأن الذين اطلقوا عليه ذلك اللقب يعتقدون ان جميع عائدات بروناي النفطية تدخل الى حسابه الشخصي. وأضاف ان الذين روجوا لتلك الدعاية الكبيرة هم المقاولون الذين يتفاخرون بالدور الذي قاموا به في بناء قصره الجديد، الذي وصفه بانه ليس مقرا لشخصه فقط وانما يضم قاعات رسمية اخرى غير قاعة العرش وجناحا للبرلمان ومقرا للحكومة التي يترأسها بصفته رئيس وزراء بروناي.

وتساءل سلطان بروناي عن السبب الذي يجعل الصحافة الاجنبية تمتنع عن نشر هذه المعلومات والتركيز على معلومات «غير منصفة» تصوره وكأنه اوتوقراطي شره وافر الثراء.

وتطرق سلطان بروناي - لاول مرة - الى الحديث عن صفقة شراء محلات «هاوس أوف فريزر» و«هارودز» وقال انه لا صحة على الاطلاق للمزاعم التي تفيد بأن الاموال التي استخدمها آل الفايد في شرائها، كان هو مصدرها. واضاف ان ما اعطاه لهم كان مبلغا صغيرا من المال لتغطية تكاليف شراء فندق الدورشستر بلندن وان هذا المبلغ زهيد جدا ولا علاقة له بصفقة «هاوس اوف فريزر».

وقال سلطان بروناي: لقد اعطيت السيد محمد الفايد توكيلا للتفاوض في عملية شراء الدورشستر واعتقد بان السيد الفايد قد وجد في ذلك فرصة في جمع بعض الاموال لتعامله التجاري. غير ان التوكيل الغي في ما بعد. ومضى السلطان يقول: انه لم تعد لديه اي تعاملات تجارية مع آل الفايد الذين لاتزال تربطه بهم «علاقات صداقة»، وأضاف: انه يدير اعماله التجارية عبر مصرف تجاري.

ومعروف ان مؤسسة لونرو تشكك في سلامة صفقة شراء محلات «هاوس اوف فريزر» التي دفع فيها آل الفايد مبلغ ٦٠٠ مليون جنيه استرليني عام ١٩٨٥. ومن المقرر ان يتسلم لورد يونج وزير التجارة والصناعة البريطاني خلال الاسبوعين المقبلين تقريرا اعده مفتشو وزارة التجارة حول الظروف التي تمت فيها عملية البيع.

وقال رولاند: ليس غريبا ان يرفض سلطان بروناي ان يسلم اية ادلة الى لجنة التحقيق الرسمية واختار في اللحظة الاخيرة قبل صدور تقرير حول نتائج التحقيق ان يدلي بأول تصريح له في هذه القضية الى صحفي مميز.

تقرير خاص بـ الشرق الأوسط من أفغانستان: المجاهدون متفقون على الدولة الإسلامية ومختلفون على من يختار حكومتها

بيشاور - «الشرق الاوسط» من جمال خاشقجي:

طوال سنين الحرب الافغانية القاسية كانت سيطرة كابول قائمة فقط على المدن الرئيسية ومجموعة متناثرة من القرى والمراكز المحصنة، اما المجاهدون فكانوا منتشرين في طول البلاد وعرضها يعملون بنشاط على مختلف الجبهات حول المدن والمراكز.. وجاء الانسحاب السوفياتي والذي بدأ رسميا الاسبوع الماضي (١٥ مايو) تنفيذا لاتفاقية جنيف. انسحاب القوات السوفياتية والحكومية من مراكز عديدة واستيلاء المجاهدين على هذه المراكز التي حاصروها من قبل لسنين طويلة فتوفرت الان للمجاهدين مساحات عريضة قريبة من قواعدهم (السابقة) في باكستان يتمتعون فيها بالسيطرة المطلقة.. هذا الواقع الجديد دفع بالمجاهدين الى مرحلة جديدة وذات تأثير مختلف على علاقاتهم الداخلية ومع الدول المجاورة ايضا وهي مرحلة تأسيس الدولة البديلة للنظام القائم في افغانستان.

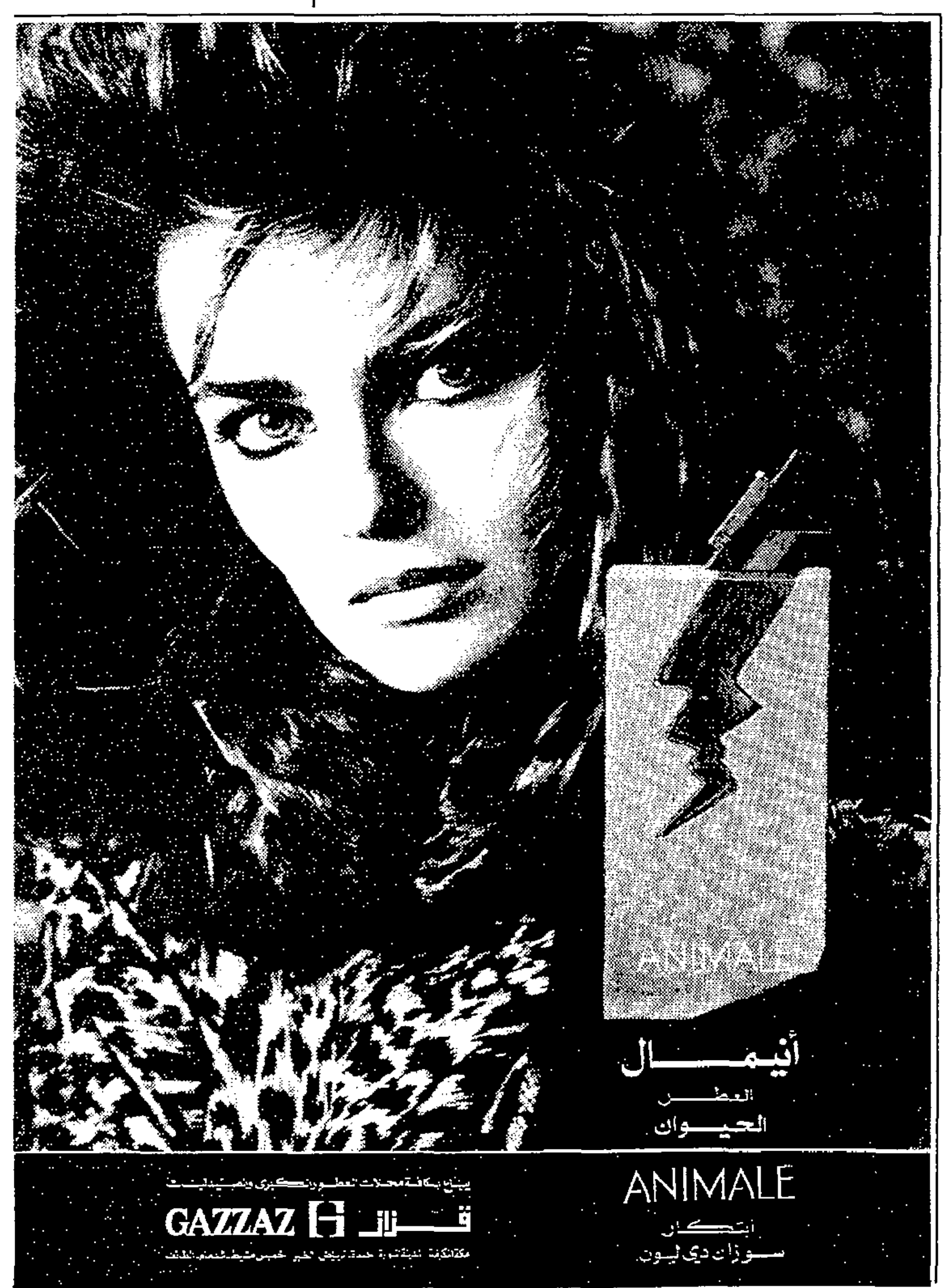
وينظر قادة المجاهدين الى مبدأ انشاء الدولة الاسلامية كهدفهم الاساسي الذي يتجاوز تحرير بلادهم من غزو اجنبي. ففي لقاءات منفصلة معهم اكدوا ذلك.. فحكمتيار زعيم التحالف القائم بين المجموعات السبع وزعيم الحزب الاسلامي صاحب الوجود العسكري القوي في الداخل يقول: ان جهادنا هو لاعلاء كلمة الله وبدون اقامة الدولة الاسلامية فلن يكون جهادنا قد حقق هدفه الاساسي، ولا تختلف الاحزاب السبعة حول هذا الهدف حين يطرح بعمومياته، ولكن في المرحلة الحالية التي اقترب فيها المجاهدون من تحقيق هذا الهدف ظهرت بعض الخلافات بين فصائل المجاهدين حين تحول الحديث حول التفاصيل ولكن الخلافات اقتصرت في معظمها على المجموعتين المتباينتين اللتين تشكلان الائتلاف القائم بين الاحزاب

(تتمة على ص ٢)

حيلة ذكية لدعم الانتفاضة ماليا

واشنطن - أ ف ب: اكدت مجلة «يو.اس. نيوز اند وورلد ريبورت» الاسبوعية الامريكية في عددها الذي سيصدر اليوم ان منظمة التحرير الفلسطينية تشتري سندات صادرة عن الحكومة الاسرائيلية لدعم الانتفاضة الفلسطينية في الأراضي المحتلة ماليا.

واوضحت المجلة ان المنظمة الفلسطينية وجدت هذه الوسيلة من اجل التحايل على التدابير الاسرائيلية الأخيرة الهادفة الى الحد من التحويلات المالية من الخارج.



إضراب شامل في الأرض المحتلة يوم وصول شولتز:

إختناق ثلاث سيدات وتسمم أطفال بالغاز

إصابة ٣٨ فلسطينياً في مواجهات مع العدو

عمان ـ القدس المحتلة ـ وكالات الأنباء: شهدت الضفة الغربية وقطاع غزة الليلة قبل الماضية مواجهات عنيفة بين المواطنين الفلسطينيين وقوات الاحتلال الاسرائيلي التي تكبدت خسائر تمثلت في اصابة عدد من الجنود ورشق بعض السيارات العسكرية بالحجارة والزجاجات الحارقة التي يستخدمها المواطنون في المقاومة.

وأصيب في هذه الأحداث اربعة وعشرون فلسطينيا في الضفة واربعة عشر في قطاع غزة بالرصاص وقنابل الغاز التي يطلقها الجنود الصهاينة على المتظاهرين.

وأدت قنابل الغاز الى اختناق ثلاث سيدات واجهاضهن واصابة اطفال تتراوح اعمارهم بين ٨ و١٤ سنة بالتسمم من استنشاق هذا الغاز.

وقد عمت المقاومة الليلة قبل الماضية مختلف انحاء الضفة والقطاع وكانت اعنف حوادثها في مناطق رام الله ونابلس وبيت لحم والبيرة والخليل بالضفة.. ومخيمات النصيرات والبريج وجباليا والشاطىء في القطاع.. حيث رفع المتظاهرون الاعلام الفلسطينية وهاجموا السيارات العسكرية الاسرائيلية بالحجارة والزجاجات الحارقة.

وتحدى المواطنون بذلك حظر التجول والحصار العسكري المفروض على هذه المناطق علاوة على الحصار الاقتصادي وعمليات تخريب ممتلكات الفلسطينيين التي يقوم بها المستوطنون وجنود الاحتلال ومنها اتلاف المزارع واقتلاع الأشجار المثمرة.

وافادت انباء الوطن المحتل ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي دفعت امس بقوات اضافية الى مناطق مخيمات قطاع غزة في محاولة للسيطرة على المسيرات والمقاومة الفلسطينية.

ومن ناحية اخرى استعدت اسرائيل امس لاعادة فتح مزيد من المدارس التي اغلقت منذ اربعة اشهر بسبب احداث العنف الفلسطينية في الضفة الغربية المحتلة.

وكانت حركة «السلام الآن» الاسرائيلية قد نظمت امس الاول مظاهرة واجتماع حاشد لها في المناطق المحتلة منذ تفجر الانتفاضة الفلسطينية في ديسمبر (كانون الأول) الماضي.

وقال مسؤول امن ان ٧٠,٠٠٠ تلميذ فلسطيني في المدارس الاعدادية تتراوح اعمارهم بين ١١ و١٥ عاما سيستأنفون الدراسة في اطار استئناف تدريجي للدراسة بدأ في الاسبوع الماضي خلال فترة هدوء في الانتفاضة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين التي مضى عليها خمسة اشهر.

ودعت قيادة الانتفاضة وهي ذات صلة بمنظمة التحرير الفلسطينية امس الأول الى تنظيم اضراب خلال الاسبوع الحالي ليتزامن مع عودة وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز الى الشرق الاوسط.

ويعتزم السيد شولتز العودة الى المنطقة للمرة الرابعة خلال العام الحالي في الثالث من يونيو (حزيران) المقبل عقب اجتماع القمة الامريكي ـ السوفياتي في موسكو.

ودعا بيان اصدرته القيادة السرية للانتفاضة الى القيام باضراب عام ايام الجمعة والسبت والأحد المقبلة.

وأعلنت القيادة ايضا يوم الاربعاء المقبل «اليوم العالمي للطفل» ودعت سكان الأراضي المحتلة الى تقديم هدايا لأطفال السجناء الفلسطينيين.

وسافر نحو ٢,٠٠٠ متظاهر من اعضاء حركة السلام الآن الاسرائيلية الى الضفة الغربية المحتلة في قافلة من السيارات والحافلات.

وقال احد فلسطينيي الضفة الغربية: اردنا ان نقول لهم نحن نحترم انسانيتكم وكرامتكم ونأمل بالتوصل الى حل.

وقد قتل ١٨٩ فلسطينيا على الأقل واسرائيليان في الانتفاضة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين اللذين استولت عليهما اسرائيل من الأردن ومصر في حرب عام ١٩٦٧ في الشرق الأوسط.

وعقد المتظاهرون الذين منعوا من الاجتماع مع فلسطينيين من المناطق المحتلة اجتماعا حاشدا خارج معسكر للجيش بالقرب من مدينة نابلس قبل عودتهم الى منازلهم.

وقالت وكالة ايتيم الاسرائيلية ان جنديا اسرائيليا آخر سجن يوم الجمعة الماضي لرفضه الخدمة في الضفة الغربية المحتلة. وسجن جندي الاحتياط رامي هاسون لمدة ٢٨ يوما.

وقال التلفزيون الاسرائيلي ان شخصين من قرية عرورة في الضفة الغربية المحتلة تقدما بشكوى الى السلطات القضائية الاسرائيلية يتهمون فيها جنودا بالاعتداء عليهما خلال اشتباك وقع في وقت سابق من الشهر الحالي.

وقال الجيش الاسرائيلي انه يعتزم اعادة فتح المدارس الثانوية في الضفة الغربية المحتلة قريبا. ولم تشر تقارير السلطات الاسرائيلية الى وقوع اي اضرابات في الاسبوع الماضي عندما عاد ٢٠٠,٠٠٠ تلميذ من الضفة الغربية تصل اعمارهم الى ١١ عاما و١٦,٠٠٠ من تلاميذ المدارس العامة الى مدارسهم في القدس الشرقية العربية.

ومن ناحية ثالثة اكد الباحث الفلسطيني الاستاذ بهجت ابو غربية مجددا على اهمية دراسة القضية الفلسطينية في اربعين عاما للوقوف على وتحليل ونقد أسباب النكبة لما لذلك من فائدة للأجيال المقبلة في طريق التحرير والعودة الى فلسطين الوطن.

وأضاف في محاضرة اقيمت هنا الليلة قبل الماضية ضمن فعاليات وأنشطة ندوة القضية الفلسطينية في اربعين عاما التي تنظمها جمعية الخريجين الكويتية بالتعاون مع اللجنة العربية لدعم القضية الفلسطينية ومؤسسات رسمية وشعبية اخرى ان اثارة انتباه امتنا العربية لا يقل اهمية عن وعي حقيقة الخطر الصهيوني على الوطن العربي برمته.

وأشار الى ان الوعي العربي لابعاد القضية الفلسطينية لم يبلغ حتى الآن الحد الأدنى اللازم للاستيعاب والفهم الجيد خصوصا وان الأطماع في الدول القريبة من فلسطين والمشرق العربي قديمة العهد.

وأوضح الباحث الفلسطيني في محاضرته عن المعالم الرئيسية للقضية الفلسطينية ان نابليون بونابرت كان اول من دعا في التاريخ المعاصر اليهود للهجرة الى فلسطين وتأسيس الدولة اليهودية عليها وذلك اثناء غزوته لمصر وفلسطين التي قام بها في عام ١٧٩٩.

وأضاف انه لا توجد صلة عرقية كيهود اوروبا بالأصول السامية التي تمتد الى ارض فلسطين مشيرا الى انهم ينتمون الى شعب سمي بشعب الجزر الذي اعتنق قسم منه الدين اليهودي وانتشر في اوروبا مؤكدا في الوقت ذاته ان التاريخ لم يذكر منذ ألفي سنة ان اليهود قد حاولوا العودة الى فلسطين الا عندما حركهم الاستعمار وشجعهم على ذلك بهدف اغتصاب فلسطين.

صواريخ امريكية متقدمة لمواجهة الاستفزازات الايرانية

الخليج ـ ر: دخلت اقوى سفينة حربية امريكية تبحر في الخليج الى المر المائي امس الاول بعد عبور مضيق هرمز حيث توجد صواريخ سيلكوورم ايرانية.

وسرى التوتر الشديد بين افراد الطاقم وعددهم ٣٨٥ فردا اثناء عبور المضيق خلال الليل. وابحر الطراد على بعد ستة كيلومترات تقريبا من ناقلة ترفع علم بنما ولا تزال النيران مشتعلة فيها بعد نحو ٢٠ ساعة من تعرضها لهجوم شنته زوارق حربية ايرانية.

وكانت زوارق الانقاذ تحاول اخماد النيران المشتعلة في السفينة التي كانت تميل على احد جانبيها وقد لحقت خسائر شديدة في ما يبدو بالاجزاء العليا منها بسبب الحريق.

وشاهد طاقم الطراد فينسينز ايضا ألسنة اللهب تتصاعد عاليا في السماء من هيكل مشتعل على الجانب الايراني من المضيق. ولم يكن من المؤكد ما اذا كان هذا الهيكل جزيرة لاراك حيث يوجد مرفأ نفطي ايراني دمرته طائرات حربية عراقية في غارة منذ اسبوعين.

وفينسينز هو اول طراد من عشرة طرادات تابعة للبحرية الامريكية من طراز «ايجيس» تحمل صواريخ موجهة سيتم نشرها في الخليج. وقد شيدت هذه الطرادات القوية المزودة بنظام رادار متطور



جندي صهيوني يكاد يخنق بيده شابا عربيا في رام الله خلال المواجهات التي جرت امس.

سورية ترد على عرفات

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

واعتبرت اوساط دبلوماسية في دمشق ان حرب التصريحات التي اندلعت فجأة هي بمثابة مؤشر على تجميد اي تقدم او تطور في العلاقات بين سورية من جهة ومنظمة التحرير الفلسطينية من جهة ثانية. وفسرت الاوساط ذلك بالقول «ان لا المنظمة ولا سورية في عجلة من امرهما لبناء مثل هذه العلاقة القوية لان كل فريق منهما غير حريص في المرحلة الحالية على الدخول في ارتباطات مع الفريق الآخر تؤثر على علاقاته باطراف اخرى».

وركزت الاوساط الدبلوماسية على القول ان الامور لن تصل الى حد القطيعة بين الجانبين.

ووصفت الاوساط التوجه السوري بأنه يتركز في المرحلة الحالية على التعاطي مع حزب الله وحل مشكلة الرهائن الاجانب، فيما لم تستبعد ان تشهد مرحلة ما بعد القمة العربية التي ستعقد في الجزائر تصعيدا للاوضاع المتأزمة بين سورية من جهة وحزب الله من جهة اخرى. وحسب قول هذه الاوساط فان اي حديث سوري في هذه المرحلة عن تجريد سلاح المخيمات هو حديث غير جدي لاعتبارات ابرزها انه من المبكر الخوض فيها قبل قيام دولة لبنانية وجيش يعطي الضمانات الكافية للسكان الفلسطينيين بعدم تعرضهم لأي اذى او هجمات وفي ظل بقاء غابة السلاح مفتوحة ومشرعة في كل انحاء بيروت. وقد جاءت تصريحات السيد ياسر عرفات تعقيبا على قيام انصار حركة ابو موسى بقصف مخيمات برج البراجنة وشاتيلا بالمدفعية من مناطق جبلية تسيطر عليها القوات السورية المنتشرة في تلك المنطقة. اضافة الى افساح المجال امام حركة المنشقين عن «فتح» بجلب امدادات عسكرية من منطقة البقاع الى محيط المخيمات وشاركت بقصفها وايقاع الاضرار والخسائر فيها على مدى الاسبوعين الماضيين.

وكانت دمشق بدورها قد نقلت في وقت سابق من الشهر الجاري رسالة الى قيادة المنظمة ابلغت فيها عدم سماحها لاقامة مهرجان تأبيني في دمشق في ذكرى اربعين القائد الشهيد خليل الوزير (ابو جهاد).

ابو شاكر ينفي

واكد السيد رفيق شاكر النتشة «ابو شاكر» عضو اللجنة المركزية لحركة التحرير الفلسطينية «فتح» وممثلها في السعودية ان القصف الذي تعرضت له المخيمات الفلسطينية في بيروت من مصادر نيران من مواقع الجيش السوري لن يشكل عقبة في ايقاف الحوار والاتصال بين المنظمة والحكومة السورية.

وقال في تصريحات خاصة بـ «الشرق الاوسط» انه لما يؤسفنا جدا ان تتاح الفرصة لأي جهة كانت لقصف المخيمات الفلسطينية.

وأوضح قائلا: ولكننا نؤكد على ان ما حدث لن يقف حائلا دون استمرار اتصالاتنا مع الحكومة السورية واستمرار حوارنا مع المسؤولين السوريين «لان هناك بكل تأكيد من يريد وقف هذه الاتصالات وعدم الرغبة في طي الصفحة السوداء الماضية ولكننا سنخيب ظن الاعداء وسنفرح الاصدقاء باستمرار اتصالاتنا لفتح صفحة جديدة تقوم على اسس واضحة من التعاون لمصلحة الطرفين».

وقال: ان «ابو موسى» وجماعته لا كانوا ولن يكونوا عقبة امام استمرار اتصالاتنا وحوارنا مع المسؤولين السوريين.

وعن سؤال حول نتائج الاتصالات بين المنظمة والحكومة السورية فيما يتعلق بوضع «ابو موسى» وجماعته في سورية وكذلك وضع المعتقلين الفلسطينيين في السجون السورية ذكر «ابو شاكر» بان وضع ابو موسى وجماعته لم يكن موضع بحث بين المنظمة وسورية.. وقال «انهم لا كانوا ولن يكونوا عقبة امام استمرار المحادثات مع المسؤولين السوريين».

واوضح ان المسؤولين السوريين وعدوا باعادة النظر في قضية المعتقلين الفلسطينيين في السجون السورية «ونحن ننتظر اطلاق سراح جميع المعتقلين».

وحول سؤال آخر عن تصوره من ان امكانية الحل للقضية الفلسطينية يمر عبر البوابة السورية او الاردنية اجاب ابو شاكر قائلا: نحن لازلنا نعتقد ان الحل لا يأتي الا عبر البندقية ولم يعرض علينا اي حل سياسي يدعونا للتفاؤل بان هذا الحل سيأتي عن طريق اي جهة اخرى وهذا ليس رفضا منا للحل السلمي او السياسي وانما لعدم وجود اي حل او مبادرة تتضمن الحد الادنى للحقوق الفلسطينية.

وعن موعد الزيارة المقبلة للسيد عرفات الى الاردن اكد ان الدعوة مازالت قائمة والاتصالات مستمرة بشأن تحديدها مشيرا الى ان النية في منظمة التحرير الفلسطينية تتجه لاعادة المحادثات مع الاردن وليس في النية اعادة احياء الاتفاق الاردني ـ الفلسطيني وليس في الوقت الحاضر اطار واضح لابرام اتفاق على غرار الاتفاق السابق.

وأشار الى ان زيارته الاخيرة وسليم الزعنون الى الاردن لم تكن بهدف الترتيب لزيارة «ابو عمار» او اجراء محادثات مع المسؤولين الاردنيين وانما لتقديم الشكر للملك حسين على مبادرته باستعداده لاستقبال جثمان الشهيد ابو جهاد وأسرته والقيادة الفلسطينية وللزيارة التي قام بها الملك حسين وعقيلته الملكة نور لأم جهاد ومواساتها في منزل اقاربها في العاصمة الاردنية وهي كانت لفتة وبادرة كريمة من الملك حسين استوجبت ان يقوم عدد من اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني واعضاء من اللجنة المركزية والتنفيذية لتقديم الشكر والثناء..

وعما اذا كانت القيادة الفلسطينية قد توصلت الى اسم خليفة «ابو جهاد».. قال «ابو شاكر»: ليس بعيدا ان يعلن رسميا عن اي اجراءات بهذا الشأن فلقد اتخذت الاجراءات لاستمرار قيادة الانتفاضة الشعبية والتعاون بين الخارج والداخل جيدا ولن تنطلي على ابناء شعبنا اي اشاعات تطلقها اجهزة الاستخبارات الامريكية حول هذا الموضوع لتشويش الساحة.

ولم يحدد المسؤول الفلسطيني الموعد المرتقب لاجتماع اللجنة المركزية لحركة التحرير الوطني الفلسطيني «فتح» والذي سيتم فيه بحث عدد من المسائل المهمة من بينها تعيين خليفة ابو جهاد

الاصوليين يمكن ان يهدد علاقاتها مع ايران.

ورأت مصادر في بيروت الشرقية ان الغرض من العودة السورية الى طرح فكرة بيروت الادارية الموحدة هو اثارة الخلاف بين الجيش اللبناني والقوات اللبنانية التي ترفض فكرة «بيروت الكبرى» في ظل الوجود السوري في شطر من بيروت وتشترط انسحابها للموافقة على هذه الصيغة. واعتبرت المصادر ان قول سلمان ان لا انتخابات رئاسية من دون بيروت الموحدة يعني بدء التجاذب الذي قد يهدد في النهاية مصير الانتخابات.

وتقول مصادر مطلعة في بيروت ان الولايات المتحدة تؤيد قيام بيروت الادارية الموحدة التي تعني الغاء اي وجود عسكري للميليشيات في العاصمة وانه تم في الأسابيع الماضية تداول صيغة تقضي بتسليم أمن بيروت الكبرى الى الوية الجيش اللبناني على ان تشارك القوات السورية بنسبة ٢٥ في المئة في بيروت الغربية والضاحية.

ولفتت المصادر الى التصريح الأخير الذي ادلى به رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات وقال فيه ان القصف على مخيم برج البراجنة جاء من مواقع سورية واعتبرته دليلا على ان المصالحة بين قيادة المنظمة وسورية لم تفتح «صفحة جديدة» بينهما.

وقالت مصادر في الضاحية الجنوبية ان الموقف السوري الجديد اثار مخاوف السكان الراغبين في العودة وتوقعت ان يسعى اركان الطائفة الشيعية لدى دمشق لتعزيز وجود قواتها في الضاحية والذي يحظى بتأييد واسع على الصعيد المحلي وكان موضع ترحيب من واشنطن.

وفي تصريحات ادلى بها لصحيفة «الديار» الصادرة في بيروت الشرقية قال السيد محمد حسين فضل الله الذي يعتبر اعلاميا المرشد الروحي لـ «حزب الله» ان قوى اقليمية ودولية تعد خطة تستهدف الاصوليين الموالين لايران والمعسكر المسيحي في لبنان. ودعا «اولئك الموجودين في المناطق الشرقية المسيحية الى التحصن ضد هذه المخططات».

وأعرب فضل الله عن اعتقاده ان الامر لا يتعلق فقط بضرب المتطرفين المسلمين والمسيحيين وانما كل الذين يعتبرون معارضين لهذه المخططات.

وكان سمير جعجع قائد «القوات اللبنانية» التي تسيطر مع الجيش اللبناني على المناطق الشرقية من بيروت ذكر يوم الخميس الماضي ان الخطر الايراني على لبنان ليس داهما بقدر ما هو الخطر السوري.

بصمات غير مطمئنة

وتركت التصريحات السورية والفلسطينية المتبادلة على مدى اليومين الماضيين بصمات غير مطمئنة لصالح تحسن العلاقات بين الجانبين، وقال مسؤولون من الجانبين ان التصريحات التي اطلقها السيد ياسر عرفات رئيس المنظمة كانت مفاجئة بقدر ما كان حديث وزير الاعلام السوري محمد سلمان عن السعي لتنفيذ قرار سحب الاسلحة من المسلحين في الضاحية الجنوبية من بيروت سينطبق على بعض المخيمات الفلسطينية في غير محله.

الخلافات بين المجاهدين

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

السبعة. فالمجموعة الاولى وهي تضم القوى الموسومة بالتشدد ويمثلها الحزب الاسلامي الذي يرأسه رئيس تحالف المجاهدين الحالي المهندس قلب الدين حكمتيار وحزب الجمعية الاسلامية ورئيسه البروفيسور برهان الدين رباني ويكاد الاثنان ان يتقاسما النفوذ في معظم افغانستان ويضاف اليهما الاتحاد الاسلامي لتحرير افغانستان ويرأسه عبد رب الرسول سياف والحزب الاسلامي جناح الشيخ يونس خالص وهو من كبار علماء افغانستان والمجموعة الثانية المشهورة بالاعتدال وهي الاحزاب التقليدية (قريبة من وضع طائفة المهدية والختمية في السودان) وتضم حركة انقلاب اسلامي ويرأسها الشيخ احمد الجيلاني والجبهة الوطنية لانقاذ افغانستان ويرأسها صبغة الله مجددي ومجموعة صغيرة تتبع للشيخ محمد نبي وخير من يصف اختلافها هو الشيخ سياف بقوله «ان جميع الاحزاب رفضت اتفاقية جنيف ولكن بعضها رفضها بحدة اقل». كما تقترح الاحزاب الثلاثة الاخيرة على استحياء ـ عودة الملك ظاهر شاه ليترأس حكومة انتقالية الامر الذي ترفضه بشدة مجموعة الاربعة المتشددين.

ويأتي فهم المجموعة الاولى للدولة الاسلامية قريبا من طرح الحركات الاسلامية في العالم العربي والجماعة الاسلامية في الباكستان ذات المفهوم الشمولي للدولة.. وهناك تقارب كبير بين هذه المجموعة والحركة الاسلامية المعاصرة يظهر بوضوح في الزيارات واللقاءات المتكررة بين المجموعتين.. وفي الفترة الاخيرة تصاعد الخلاف بين صبغة الله مجددي ومجموعة المتشددين وكرر تهديده بالاستقالة من الائتلاف وقد سبق له ان قدم استقالته قبل حوالي العام واتهمها بفرض افكارها على مستقبل الحياة السياسية الافغانية بفضل قوتها العسكرية كما اتهمها انها تؤثر المجموعات التابعة لها في الداخل بالسلاح والعتاد.

من يختار الحكومة الاسلامية المقبلة؟

هذه قضية اخرى مختلف عليها وتتداخل عندها الخطوط بين مجموعة المتشددين والمعتدلين، فحكمتيار ورباني صاحبا الشعبية والنفوذ الاكبر يقترحان ان الشعب هو الذي يقرر ذلك بواسطة الانتخابات ويذهب حكمتيار بعيدا ليذكر ان القادة يتدارسون حاليا امكانية اجراء انتخابات مبكرة يصوت فيها «المهاجرون الافغان» في المناطق المحررة.. غير ان مجموعة المجددي ترى حلا آخر وهو اختيار الحكومة بواسطة اهل الحل والعقد اي القادة العلماء والقضاة وشيوخ القبائل وهنا يخرج الشيخ سياف من مجموعة المتشددين متفقا مع رأي المجددي وان كان سبب الاول هو عدم وجود شعبية واسعة تضمن له موقعا متقدما في ما لو جرت انتخابات الا ان سبب الشيخ سياف هو اقترابه الفكري مع (التيار السلفي) كما يؤكد بعض المحللين ولكن من جهة اخرى يؤكد د. ذبيح الله مجددي ابن الشيخ صبغة الله مجددي الاستاذ السابق بجامعة الملك فيصل بالدمام ان جماعة والده ستتنزل عند رأي الجماعة فيما لو قرر مبدأ الانتخاب. ويرفض الشيخ سياف (ان نتقوقع في شكل الانظمة الغربية حين نبحث عن شكل الحكومة ومن الضروري ان يقوم المسلمون بتطوير نظمهم تبعا لوضعهم الخاص والمتميز بين الامم).

وبخصوص مستقبل الاحزاب الافغانية بعد تشكيل الحكومة يوجد قبول لمبدأ التعددية السياسية بين القادة الافغان ولرباني رأي مميز في ذلك حيث يقول (بعد تشكيل الحكومة تبقى الاحزاب غير المشاركة في الحكم (كأحزاب احتساب) وليس معارضة تشارك في النصح والتوجيه والمحاسبة).

السؤال الاخير: هل يترك الروس حلفاءهم في كابول يسقطون..؟ لا خلاف على ان الاتحاد السوفياتي جاد في قراره باعفاء نفسه من هم الحرب الافغانية ولكن ماذا عن النظام الذي رباه منذ ١٩٧٩ بل ومن قبل ذلك حينما كان حزب الشعب مجرد حزب شيوعي من الاحزاب الدائرة في فلك الاتحاد السوفياتي. برهان الدين رباني غير متفائل تماما حيث يقول «ان الروس يخرجون جنودا بزيهم الرسمي ويدخلون آخرين بزي الميليشيات الافغانية ويختارون من المناطق المتاخمة للحدود (اوزبكستان) من ابناء المناطق الاسلامية الرازحة تحت الاحتلال الروسي وهم لا يختلفون عن افغان المناطق الشمالية في العرق واللغة وقد وقع بعضهم اسرى في يدنا، ان دور هؤلاء هو حماية نظام كابول واطالة ايامه».

غدا في الشرق الأوسط

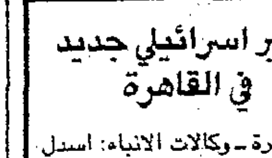
تفاصيل جديدة عن مذبحة العيد في الخرطوم والاوضاع الامنية داخل السودان.

• • •

تقرير خاص يكتبه امير طاهري عن: مصير الرهائن في بيروت وبوادر صفقة جديدة بين طهران وواشنطن.

• • •

مقابلة خاصة مع وزير الدفاع السويسري يتحدث فيها عن الدبابة «ليوبارد» ومدى استعداد سويسرا لتزويد الدول العربية بها.



سفير اسرائيلي جديد في القاهرة

القاهرة ـ وكالات الانباء: اسدل الستار نهائيا امس على محاولات اسرائيل المستمرة الابقاء على موشي ساسون سفيرا لها في القاهرة حتى يتولى عمادة السلك الدبلوماسي في مصر فقد قررت الحكومة الاسرائيلية تعيين سفير لها بالقاهرة هو شمعون شامير احد الخبراء في الشؤون العربية والمصرية.

ويعد السفير الجديد ثالث سفير لاسرائيل في مصر بعد اقامة علاقات دبلوماسية بينهما عام ١٩٧٩ بعد الياهو بن اليسار الذي اصبح عضوا بالكنيست وموشي ساسون الذي شغل المنصب طوال السنوات الست الماضية.

وكان ساسون قد قدم استقالته من منصبه اكثر من مرة بسبب عدم وجود اي تعاون بينه وبين الحكومة والشعب في مصر لكن الحكومة الاسرائيلية كانت ترفض ذلك على امل ان يتولى ساسون عمادة السلك الدبلوماسي باعتباره اقدم سفير في مصر وهو الامر الذي رفضته وزارة الخارجية المصرية وعملت على الحيلولة دون حدوثه.

طائرات اسرائيلية تحلق في لبنان

بيروت ـ ق. ن. ا: اخترق تشكيل من المقاتلات الحربية الاسرائيلية حاجز الصوت في اجواء العاصمة اللبنانية قبل ظهر امس على ارتفاعات متوسطة محدثا دويا هائلا.

وكان تشكيل آخر من المقاتلات الاسرائيلية قد حلق صباح امس في اجواء منطقتي الجنوب والجبل اللبنانية في عدة طلعات استكشافية مكثفا طلعاته في اجواء المخيمات الفلسطينية في شرقي مدينة صيدا.

وفي الوقت نفسه تجوب الزوارق الحربية الاسرائيلية المياه الاقليمية اللبنانية منذ الصباح مقابل ساحل لبنان الجنوبي بين مدينة صيدا وشاطىء الزهراني حتى راس البياضة.

مناورة بحرية في الامارات

ابوظبي ـ ق. ن. ا: اعلنت القيادة العامة للقوات المسلحة في دولة الامارات العربية المتحدة امس ان القوات البحرية ستقوم بتنفيذ رماية مدفعية اعتبارا من اليوم ولمدة عشرة ايام في المنطقة الواقعة من راس غناطة شمالا وحتى راس حنجورة جنوبا وصيد ابو نصير شرقا بالمياه الاقليمية للدولة وتعرف هذه المنطقة للصيادين باسم (ابوخرس).

وقد حظرت القيادة العامة في اعلانها تواجد السفن التجارية وسفن الصيد والطائرات العمودية في هذه المنطقة وذلك اعتبارا من الساعة العاشرة صباحا الى الساعة الرابعة بعد الظهر ومن الساعة السابعة والنصف مساء وحتى الساعة الحادية عشرة مساء بتوقيت الامارات طوال فترة ايام الرماية.

الكويت تطالب بحل النزاعات الاقليمية

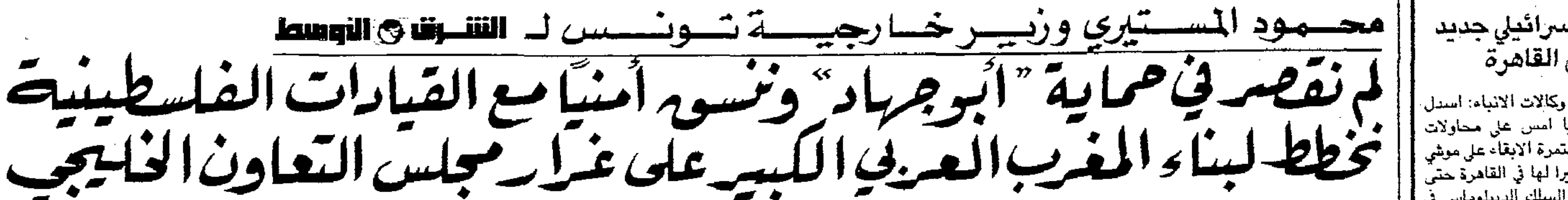
هافان ـ كونا: دعت الكويت دول حركة عدم الانحياز الى المساهمة في حل النزاعات الاقليمية مثل الحرب العراقية الايرانية وادانة الممارسات القمعية الاسرائيلية في الاراضي الفلسطينية المحتلة وسياسة الفصل العنصري في جنوب افريقيا ووقف سباق التسلح.

جاء ذلك في كلمة القاها مندوب الكويت لدى الامم المتحدة محمد ابو الحسن امام الاجتماع الاستثنائي لمكتب تنسيق دول حركة عدم الانحياز هنا امس.

وسيختتم مكتب تنسيق حركة عدم الانحياز اليوم اجتماعات استمرت خمسة ايام وخصصت لبحث نزع السلاح والامن والاستقرار الدوليين.

وتأتي اجتماعات مكتب التنسيق قبل اجتماعات حول نزع السلاح سيجري بحثها في الدورة الاستثنائية للجمعية العامة التابعة للامم المتحدة في الفترة ما بين ٣١ مايو الجاري وحتى ٢٥ يونيو المقبل.

وشدد السيد ابو الحسن على ضرورة مساهمة دول حركة عدم الانحياز في حل النزاعات الاقليمية مثل الحرب العراقية الايرانية المستمرة منذ عام ١٩٨٠ والتي استنفدت الكثير من طاقة الدولتين العضوين في الحركة.



محمود المستيري وزير خارجية تونس لـ «الشرق الأوسط»
لم نقصر في حماية "أبو جهاد" وننسق أمنيا مع القيادات الفلسطينية
نخطط لبناء المغرب العربي الكبير على غرار مجلس التعاون الخليجي

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من احمد مختوم:

نفى السيد محمود المستيري وزير الخارجية التونسي الاتهام الموجه الى الحكومة التونسية بانها لم تؤمن الحماية الكافية للسيد خليل الوزير (ابو جهاد) واعلن في الحديث الذي اجرته معه «الشرق الاوسط» خلال زيارته الاخيرة للسعودية ان تونس هي الدولة العربية الاكبر دعما للشعب الفلسطيني.

وذكر ان القمة العربية المقبلة والتي ستعقد في الجزائر يوم ٧ يونيو (حزيران) المقبل سوف تتركز على دعم الانتفاضة الفلسطينية داخل الاراضي المحتلة ماديا ومعنويا وسياسيا واوضح ان الخطوات التي تمت لبناء المغرب الكبير ناتجة عن رغبة حقيقية لدى دول المغرب لتجاوز ظروف الماضي وفي ما يلي نص الحديث:

*** كيف تنظرون الى انعقاد القمة العربية الطارئة بالجزائر؟ وما هي تصوراتكم لهذه القمة والقضايا التي ستبحثها؟**

ـ نعتبر هذه القمة حدثا عظيما وان كل رؤساء الدول العربية سوف يحضرون هذه القمة، وجدول الاعمال مهم للغاية لانه حتى الان لم يوضع جدول اعمال بصفة رسمية ولكن كلنا يعلم ان الانتفاضة سوف تأخذ الاولوية في هذه القمة، ومنذ ان بدأت الانتفاضة لم نر مجهودا عربيا خاصا لدعمها، وان كان دعم الانتفاضة المادي والمعنوي والسياسي تلقائيا من كل الدول العربية، ولكنها تحتاج الى تنسيق بيننا ودعم على المستوى العالمي حتى نجعل من هذه الانتفاضة ان شاء الله الخطوة الاخيرة نحو تحرير الشعب الفلسطيني من الاحتلال الصهيوني.

*** هل لديكم اقتراحات او افكار معينة ستطرحونها على القمة العربية في الجزائر؟**

ـ نحن مثل العديد من الاخوان نترقب اقتراحات الاخوان الفلسطينيين، ونتوقع وجود ورقة فلسطينية، مفصلة سنبحثها بكل تقدير للشعب الفلسطيني وكذلك نأخذ في الاعتبار الواقع الدولي والعربي ولكن انا اوافق ان نتيجة هذه الورقة وما سيدخل عليها من تحسينات ستكون طيبة للغاية ومتفق عليها عربيا بالاجماع لفائدة الانتفاضة والشعب الفلسطيني.

انفراج دولي

*** كيف ترون حالة الانفراج التي تمر بها العلاقات العربية العربية ودور تونس تجاهها؟**

ـ تونس واعتبارا من السابع من نوفمبر (تشرين ثاني) تحاول بكل جهدها ان تقرب بين كل العرب وبدأنا بانفسنا مع الاخوان الذين بيننا وبينهم مشاكل، وهذا الوضع كان موجودا مع الجمهورية العربية الليبية، والحمد لله تطورت العلاقات الليبية التونسية اليوم الى وضع يمكن ان نصفه بعلاقات طبيعية او اكثر، اي اخوية تتميز بالتعاون، وهناك تشاور بيننا في القضايا العربية ومجمل القضايا المطروحة امامنا، ونعتبر ان ما قمنا به مع الجماهيرية الليبية هو عمل مثالي لان كلامنا يحترم اراء الآخر ومع انه مازالت هناك مشاكل عالقة الا اننا نسعى الى حل هذه المشاكل والى وضع اسس تقارب اكثر واكبر.

والعلاقات التونسية الجزائرية كانت ومازالت طيبة وقد اردنا ان نتقدم بها اكثر من نطاق التعاون فهناك مشاريع مشتركة تونسية جزائرية على الحدود، وهناك مشاريع خارج الحدود في داخل تونس والجزائر. كل هذا يعتبر تطورا محمودا يسير ولله الحمد كما ينبغي اما في الميدان السياسي فبيننا وبين الجزائر علاقات مكثفة ومفاوضات في اطار المغرب العربي ومشاكل الامة العربية والقضايا الافريقية وحتى في المشاكل الدولية حيث اننا نتشاور وغالبا ما نصل الى حلول مشتركة والى عمل مشترك سواء كان في نطاق الامم المتحدة او في نطاق الجامعة العربية او نطاق منظمة الوحدة الافريقية.

وبطبيعة الحال في منطقة المغرب العربي نحاول ان نصل الى ما يمكن من حلول للقضايا الشائكة التي لازالت موجودة وهي تتلخص في قضية واحدة هي قضية الصحراء الغربية وانعكاسات قضية الصحراء الغربية على العلاقات الجزائرية المغربية، فنحن نبذل كل ما لدينا من مجهود لتقريب وجهات نظر الاخوان واقناعهم انه مهما كانت خطورة قضية الصحراء الغربية فمن الممكن ان ندعها جانبا ونتقدم للتعاون حتى تكون وحدة مغربية اقتصادية من شأنها ان تتحدث مع العملاق الاقتصادي الجديد الذي يظهر على الساحة العالمية الا وهو العملاق الاوروبي وكل معاملاتنا الاقتصادية في المغرب العربي مع اوروبا الغربية، اذا لابد ان نتقدم امام اوروبا الغربية حتى نصل الى حلول تأخذ بعين الاعتبار مصالحنا كشعوب متفرقة مغربية وجزائرية وتونسية وكشعب مغربي متضامن ومتقارب ونفتح الحدود ونجعل هناك تعاون اقتصادي ثابت ونخطط بين دول المغرب العربي من موريتانيا الى ليبيا والجزائر والمغرب وتونس، وعندما تتدعم العلاقات بين الدول الخمس يمكن ان نتطرق لقضية الصحراء الغربية ونجد لها حلا قريبا، ولكن طالما هذه القضية موجودة ستشكل لا محالة عرقلة في مسيرتنا لبناء مسيرة المغرب العربي. كما ان تونس مقر الجامعة العربية ولها علاقات متميزة مع كل الدول العربية من المحيط الى الخليج.

وتحظى الجمهورية التونسية بعلاقات طيبة مع المملكة العربية السعودية حيث انها هي البلد العربي الوحيد خارج منطقتنا الذي قام الرئيس زين العابدين بن علي بزيارة لها لما للمملكة من محبة واحترام لدى الشعب التونسي.

كتلة مغربية

*** هل تعتقدون ان حالة الانفراج بشكل خاص في منطقة المغرب العربي؟ وهل يمكن القول ان فرصة قيام اتحاد دول المغرب العربي قد حانت؟**

ـ نحن لا نرمي من الواقع الى تكوين دولة موحدة في العالم العربي، ولكن نحن نرمي الى انسجام كامل في شتى الميادين بما فيها الميادين السياسية ولنبتدىء على الاقل بالامور الاقتصادية لان الامور الاقتصادية تشكل تحديات لنا واذا لم نتوصل من الان الى تنسيق اكبر فان مستقبلنا في الميدان الاقتصادي وكذلك حياتنا الاجتماعية ستكون في خطر ومع اننا نعطي الاولوية للشؤون الاقتصادية الا اننا نعتبر بطبيعة الحال الشؤون السياسية والبشرية لها اهميتها وما نصبوا اليه في القريب العاجل هو ان نصل على الاقل الى تنسيق بشأنه تنسيق دول مجلس التعاون الخليجي، وان كنا نريد ان نصل الى ما هو ابعد من هذا من تقاربنا فنزيل الحدود والعراقيل الحدودية التي تعوق تنقل الانتاج والمواطنين حتى نصل الى وحدة تشابه الوحدة الاوروبية وننده‌مج ان شاء الله شيئا فشيئا كما هو موجود في دول الخليج العربي وما يجب ان يكون موجودا بين مصر والسودان، وما يجب ان يكون في القريب العاجل بين فلسطين وسورية ولبنان والاردن، وهذه الاحداث كلها توفر وتخلق شروط الوحدة العربية المنشودة.

*** ما هي ابرز نتائج اللقاء الذي تم في (جربة) بين الرئيس التونسي والرئيس الليبي؟**

ـ هذا اللقاء لم يوقع فيه اي اتفاق خاص ولكن اتفق مبدئيا على الاعلان عن رغبتنا في بناء مغرب عربي يشبه الكيان القائم بين دول اوروبا الغربية التي اجتازت قضية الحدود فيما بينها. وطالما نصبوا الى ذلك فلماذا لا نكون نحن القدوة للتقارب بيننا حتى تتوفر الاسباب لتحقيق النموذج المماثل، فقد اتفقنا مثلا على ان يكون التنقل البشري بين ليبيا وتونس حرا لدرجة عدم الحاجة لتأشيرة دخول وجواز سفر بل ان يكون هناك مثل ورقة تعريب واحدة ليبية واخرى تونسية تحتوي على المعلومات نفسها بحرية التنقل بين البلدين ونعممها شيئا فشيئا وفي القريب العاجل مع الجزائر والمغرب وموريتانيا.

*** كيف تنظرون الى نتائج القمة الافريقية، وما هو في رأيكم اهم ما توصلت اليه؟**

ـ السائد في القمة كان جو المحبة والاخوة والتفاؤل، وخصوصا عودة العلاقات بين الجزائر والمغرب، وعودة العلاقات بين اثيوبيا والصومال، وخصوصا بعد عودة العلاقات بين اثيوبيا والسودان وعودة العلاقات بين اثيوبيا وتونس، وتأكد انه لا بد من تضامن افريقي فعال للوصول الى ما تصبوا اليه افريقيا من تقدم ومن تعاون لحل المشاكل العويصة التي تواجهها القارة، وكذلك لاحظنا بصورة واضحة صفاء كاملا بين العرب الافارقة والافارقة غير العرب للعمل المشترك لفائدة قضايا الافارقة في جنوب القارة الذين يكافحون من اجل استقلالهم والتضامن الكامل مع الشعب الفلسطيني في انتفاضته المباركة، كما ان الافارقة عازمون على مقاومة المشاكل الكبرى التي تواجهها القارة في المجال الاقتصادي وخاصة المجاعة التي تنتشر في معظم انحاء القارة والآمال الكبيرة معلقة على التعاون العربي الافريقي لمواجهة الصعوبات وتجاوزها ومقاومة الآفات التي تصيب افريقيا.

*** هناك اتهام موجه للحكومة التونسية بانها لم تؤمن الحماية الكافية لمنزل الشهيد خليل الوزير (ابو جهاد) فما هو تعليقكم؟**

ـ هذا الكلام سمعناه من زعيم عربي درزي وشخصية اخرى مشكوك فيها، واكبر دليل على ان هذا الاتهام غير صحيح هو ان الاخوان الفلسطينيين مسرورون بوجودهم في تونس وان القيادات الفلسطينية نفت هذا الشيء والمعروف ان الحماية الامنية لم تتوفر كما ينبغي وذلك برغبة من القيادات الفلسطينية وباتفاق معهم لاننا في تونس نعيش في امن وامان نظرا لبعد تونس عن الكيان الصهيوني. والامم المتحدة قالت ان تونس استهدفت من العدو الاسرائيلي لما لتونس من مواقف ثابتة مع الاخوان الفلسطينيين، ولم اسمع اي فلسطيني من اي نزعة كانت حتى النزعات المتطرفة يشك ولو لحظة واحدة في موقف تونس من الشعب الفلسطيني ودعمها لمنظمة التحرير الفلسطينية، فنحن نعتبر اننا اكثر دولة عربية دعما للمنظمة والشعب الفلسطيني.

*** ما موقف تونس ازاء الحرب العراقية الايرانية؟**

ـ من الصعب على دولة عربية مثل تونس ان تتوسط بين العراق وايران لاننا عرب ونتوسط بين العرب فقط، فان كان لا بد فاننا نحافظ على الاتصالات التي تساعدنا على ان نبلغ اشقاءنا في الاسلام في ايران ان هذه الحرب لا تعود بالفائدة الا على اعداء الاسلام ولكن ادعاءهم بانهم زعماء الاسلام وزعماء الاخوة الاسلامية لا يتماشى مع مواصلة الحرب ورغم انه ليس لنا علاقات دبلوماسية مع ايران الا اننا لا نرفض الحديث مع الاخوان الايرانيين عندما يطلبون ذلك وقد اكدنا لهم ان موقفهم غير اسلامي اذ ليس هناك دولة اسلامية تواصل الحرب مع دولة اسلامية شقيقة كالعراق.

*** ما هو السبب المباشر لزيارتكم للمملكة؟**

ـ سبب زيارتي للسعودية هو افتتاح ندوة قنصلية للقناصل التونسيين في منطقة الخليج او بمعنى اوسع في منطقة الشرق الاوسط وكما هو معروف في تونس اننا نعتني كثيرا بالجالية التونسية الموجودة في الخارج، ونركز كثيرا على شخصيتها الاسلامية والعربية وخصوصا في اوروبا.

وجرت العادة ان هذه الندوات تعقد في اوروبا دوريا لتبليغ القناصل بما وصلت اليه السياسة التونسية في عدة مجالات وخصوصا ابلاغهم تعليمات الحكومة فيما يجب القيام به من عمل للحفاظ على شخصيتهم التونسية والاسلامية والعربية في المجتمع الاوروبي.

وهذا العمل نقوم به سنويا، وفي هذه السنة حرص الرئيس التونسي زين العابدين بن علي على عقد الندوات مع القناصل والمكلفين بالشؤون القنصلية في كل من المنطقة العربية وحيث توجد جالية تونسية كبيرة، للتأقلم مع السياسة التونسية الجديدة وان لهم في العالم العربي دورا طلائعيا حتى يكونوا عند حسن ظن الحكومات العربية التي يعملون فيها مع الاطلاع على جميع مشاكلهم مع شرح ابعاد التغيير الذي تم في تونس يوم ٧ نوفمبر (تشرين ثاني) في السياسة الخارجية وفيما يترتب عليها من سلوك في البلدان العربية، وسوف يكون هناك تقييم وتعليمات وتوجيهات اكثر للجاليات التونسية والتحضير الملتقى سنوي لكل المواطنين الموجودين في الخارج عندما يعودوا الى تونس في الصيف لاعطائهم النصائح والتوجيهات اللازمة ليظهروا بالمظهر اللائق باعتبار كل فرد منهم سفيرا لبلاده في الخارج.

وزير خارجية تونس

الخميني يعترف ضمنيا بهزائم قواته في الحرب
ووجود خلافات حادة بين اركان نظامه

باريس ـ لندن ـ وكالات الانباء: اعترف الخميني بالخسائر التي منيت بها قواته في الحرب العراقية الايرانية خاصة في منطقتي الفاو وشلامجة شرق البصرة، كما اعترف ايضا بوجود انقسامات حادة داخل صفوف رجال الدين وحدوث صدامات بين انصاره ومعارضيه اثناء وبعد الانتخابات الايرانية الاخيرة.

وقد حاول الخميني اعطاء دفع جديد الى الايرانيين لمناسبة بداية ولاية البرلمان الجديد في وقت عرفت البلاد خلال الانتخابات التشريعية توترا سياسيا خطيرا زادت من حدته الانتكاسات التي مني بها الجيش على الجبهة الجنوبية في حربه مع العراق.

وفي رسالة وجهها الى النواب الجدد وقرأها ابنه احمد الخميني اكد مجددا على السياسة التي دعا اليها دائما اي استمرار الحرب. وحسب اذاعة طهران فان الخميني قال ان «مستقبل النزاع سيتقرر في ساحة المعركة».

واعترف الخميني بوجود خلافات بين الاطراف السياسية في ايران لكنه دعم برنامج الاتجاه «الراديكالي» الذي يتزعمه ابنه والذي فاز بالانتخابات التشريعية. وطلب من النواب التصويت على «اصلاحات في البنية» تأتي «لمصلحة المظلومين والمحرومين».

وافادت الاذاعة ان الرئيس الايراني علي خامنئي طلب امس الاول من الايرانيين «تفهم المرحلة الحساسة والدقيقة» التي تمر بها البلاد. وكان خامنئي اكد الجمعة الماضي ان «القرار» المتعلق بالحرب يعود الى الخميني بموجب الدستور.

وكان «الراديكاليون» المقربون من نجل الخميني حصلوا على غالبية ٢٧٠ مقعدا في البرلمان الجديد لكن من دون ان يشكلوا مجموعة متجانسة. ويؤيد هؤلاء تدخل الدولة على مستوى اوسع في الاقتصاد واصلاحات في البنية واستراتيجية عسكرية تقضي بمتابعة الحرب حتى النهاية.

في المقابل حصل خصوم الراديكاليين في الطرف الآخر الذي يضم رجال دين محافظين والتقليديين المتمركزين في قم وفي مدارس الفقة على اقلية في البرلمان مع ٣٠ او ٤٠ مقعدا وفق مصادر ايرانية.

وكان هذا الطرف اتهم وزير الداخلية علي اكبر محتشمي بانه «تلاعب» بالانتخابات. ودعم كلا من رئيس مجلس الشورى الاسلامي (البرلمان) هاشمي رفسنجاني ورئيس الدولة علي خامنئي لائحة المرشحين المحافظين.

اما تجربة القوة الاولى بين الاتجاهين فستكون انتخاب رئيس البرلمان وهو شخصية تتمتع باهمية كبيرة في اللعبة السياسية الايرانية بسبب الدور المحوري الذي يقوم به البرلمان في الجمهورية الاسلامية.

ويبدو وضع رفسنجاني احد السياسيين الايرانيين الرئيسيين والذي يتولى رئاسة البرلمان منذ العام ١٩٨٠ اكثر هشاشة اليوم.

وكان رفسنجاني الذي يشرف ايضا على سير الحرب (كونه ممثل الخميني في مجلس الدفاع الاعلى) موضع انتقادات عدة في اعقاب الانتكاسات التي منيت بها القوات الايرانية في شبه جزيرة الفاو في ابريل (نيسان) الماضي على حد ما اشارت اليه المصادر الايرانية ذاتها.

من جهتهم ما زال رجال الدين المحافظون يملكون هامش تحرك سياسيا واقتصاديا خارج البرلمان. فهم يسيطرون على قسم من البازار والنظام المصرفي ويتمتعون بنفوذ في مدارس الفقة وفي مجلس مراقبة الدستور. والاكيد ان رفضهم دعم تحرك الحكومة كفيل باضعاف النظام.



احمد الخميني يلقي كلمة والده امام البرلمان الايراني الجديد بعد افتتاحه امس الاول. ويظهر في الصورة هاشمي رفسنجاني رئيس البرلمان السابق الذي اصبح مركزه مهددا بعد نتائج الانتخابات الاخيرة التي فاز فيها معارضوه.

رسالة للرئيس المصري من الشيخ زايد

القاهرة ـ ق. ن. ا: تلقى الرئيس المصري حسني مبارك رسالة شفوية امس من الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة نقلها الشيخ احمد بن حامد وزير الاعلام بدولة الامارات.

وقال وزير الاعلام في تصريحات له عقب المقابلة ان الرسالة تناولت استعراض الموضوعات التي تهم المنطقة العربية بصفة عامة والعلاقات الوثيقة بين البلدين.

وصرح السيد صفوت الشريف وزير الاعلام المصري الذي حضر المقابلة بان الرئيس مبارك ابلغ وزير الاعلام بدولة الامارات نتائج زيارته الاخيرة للجمهورية العربية اليمنية ولقاءاته بالقادة الافارقة في اديس ابابا في الاسبوع الماضي.. وقال ان البحث تناول استعراض نتائج المباحثات بين الجانبين لدعم التعاون الاعلامي بينهما.

فكرة

مصطفى أمين

لا تيأس من رحمة الله، انت لست اول من وقع عليه ظلم او تعرض لمحنة. لو عرفت متاعب الآخرين ونكباتهم لهانت نكبتك، ولعرفت انك اسعد الف مرة من غيرك. المهم ان تصمد ولا تتهاوى، فالصمود هو اول طريق الانتصار.

واكثر المهزومين في الحياة هم هؤلاء الذين لم يثبتوا امام الكوارث، وهزموا انفسهم قبل ان يهزمهم الاعداء!

لا تعتقد انها نهاية العالم. فالعالم لن ينتهي اليوم. وسوف تعيش سنوات طويلة، وسوف تمر الازمة التي تعذبك وتشقيك، وسوف تتذكر هذه الازمة بعد وقت كأنها شكة دبوس!

المصيبة التي تبدو اليوم في حجم الهرم الاكبر سوف تتضاءل مع الايام. وكلما مر الزمن اخذ معه العذاب والضيق والعناء. فالايام تمسح الدموع وتضمد الجروح وتشفي الآلام.

ولا تتصور ان كل الناس ضدك. وان احدا لا يشعر بك، وان ظالمك سيبقى الى الابد قابضا على عنقك يدوسك باقدامه!

هذه اوهام اليائسين الضعفاء المتخاذلين. تأكد ان الظلم لا يمكن ان يدوم وسوف يجيء يوم تشرق الشمس ويحل النور بعد الظلام. فكل ليل له آخر. وكل محنة لها نهاية. وكل ظالم له يوم. سيجيء يوم يرتفع فيه صوت حقك ويخرس صوت ظالميك. وسوف ترى حولك اصدقاء لا تعرفهم يقفون بجوارك، وينتصرون لقضيتك، ويستردون لك ما فقدته نتيجة النهب والاغتصاب!

كم من ضحايا قبلك تعرضوا لما تعرضت له من بغي وطغيان، وظلم واستبداد، ومع ذلك نصرهم الله على ظالميهم الاقوياء، ولا تظن ان الحق مخلوق ضعيف مغلوب على امره، لا امل له في عدل ولا في إنصاف. هذا الحق الاعزل قادر ان ينتصر غدا على القوة الباطشة المتوحشة وعلى جبروت الظالمين. المهم ان تصمد ولا تستسلم، وان تصبر ولا تضعف، وان تتأكد ان اقوى قوى الارض لا تستطيع ان تغلبك والحق معك، وان جيوش الباطل كلها سوف تعجز ان تهزمك، مادام الايمان يملأ قلبك، فالايمان يحول الضعفاء الى اقوياء والمهزومين الى منتصرين.

وتأكد ان الدنيا مملوءة بالناس الطيبين.. قد لا تراهم اليوم حولك.. وليس الذنب ذنبهم، وانما ذنب الظلام الذي يجعلنا لا نرى الغد.

الغد هو موعد المظلومين مع العدل!

اوزال يجري في ليبيا محادثات سياسية ـ اقتصادية مهمة

طرابلس ـ وكالات الانباء: قالت وكالة الانباء الليبية امس ان رئيس الوزراء التركي تورجوت اوزال اجرى بعد وصوله الى طرابلس مساء امس الاول محادثات مع المسؤولين الليبيين.

وبعد اجتماعه مع الرجل الثاني في ليبيا الرائد عبد السلام جلود التقى اوزال والوفد المرافق له رئيس الوزراء عمر المنتصر حسب الوكالة الليبية.

وخلال اجتماعه مع نظيره الليبي كرر اوزال موقف انقرة حيال النزاع العربي ـ الاسرائيلي مؤكدا ان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني وان اقرار السلام في الشرق الاوسط يمر بالاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني وبانسحاب اسرائيل من جميع الاراضي العربية المحتلة.

وذكرت الوكالة ان اوزال اشار الى ان زيارته ستمكنه من الاطلاع على الانجازات المهمة للثورة الليبية واعطاء دفعة جديدة للمبادلات الاقتصادية بين تركيا وليبيا.

ومن جانبه اشاد المنتصر بالعلاقات التاريخية التركية الليبية التي وصفها بأنها وثيقة وقدم حصيلة للتعاون الاقتصادي بين البلدين وأوضح انه حتى هذا اليوم ابرمت انقرة وطرابلس ٢١ اتفاقا ثنائيا و٢٨ بروتوكول اتفاق وعقدت ١٣ اجتماعا في اطار لجنة مشتركة.

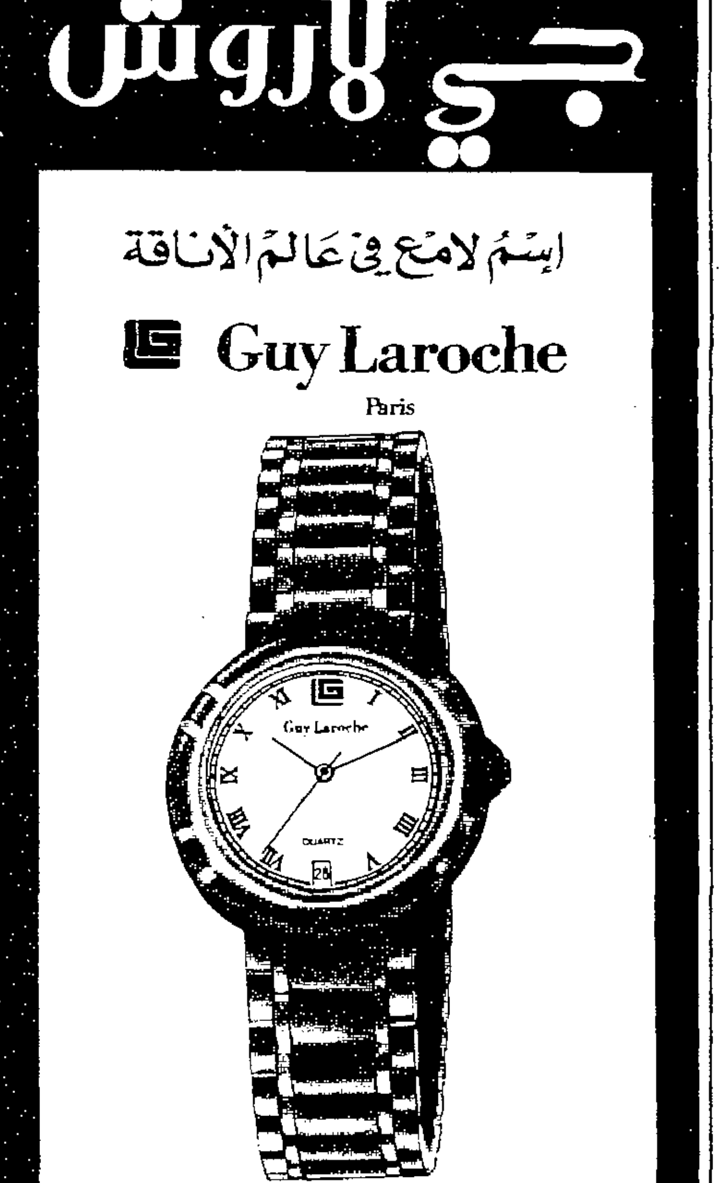
واضاف ان هذه الاجتماعات اتاحت تنفيذ عدد من المشروعات المشتركة وتشجيع حركة التسويق وانشاء شركات تركية ـ ليبية مشيرا الى ان التعاون بين البلدين تجاوز النطاق الاقتصادي ليشمل جوانب سياسية.

وتطرق المنتصر الى النزاعين العربي ـ الاسرائيلي والعراقي ـ الايراني معربا عن اعتقاده بان طرابلس وانقرة لديهما دور كبير يقومان به لاقرار السلام في الشرق الاوسط.

رئيس النيجر يزور المدينة المنورة

المدينة المنورة ـ واس: وصل الى المدينة المنورة امس العقيد علي شعيب رئيس المجلس العسكري الاعلى ورئيس الدولة في النيجر قادما من جدة وذلك لزيارة المسجد النبوي الشريف والصلاة فيه والتشرف بالسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم.

وكان في استقباله بمطار المدينة المنورة الامير عبد المجيد بن عبد العزيز امير منطقة المدينة المنورة، واللواء حمد العريفي مدير شرطة منطقة المدينة المنورة وقائد منطقة المدينة المنورة العسكرية اللواء ركن يوسف السلوم ومدير مكتب المراسم الملكية بالمدينة المنورة وعدد من كبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين.



دمشق تعلن ان مهمة قواتها في الضاحية الجنوبية لبيروت مؤقتة

وزير الاعلام السوري ينفي اتهامات عرفات بقصف المخيمات ويعد باغلاق مكاتب الميليشيات والافراج عن الرهائن

بيروت ـ وكالات الأنباء: انهت القوات السورية في شكل سريع معارك ضارية استمرت ٢٢ يوما بين الميليشيات الشيعية المتناحرة في الضواحي الجنوبية لكنها ستنسحب من المنطقة خلال ايام لتمكين قوات الأمن اللبنانية من حفظ النظام فيها، كما اعلن وزير الاعلام السوري محمد سلمان ليلة امس.

وبينما كان حوالي ٤٠٠٠ جندي ينتشرون في الضواحي الجنوبية اخذ رجال الميليشيات الذين اسفر القتال بينهم عن مصرع ٤٢٥ شخصا يخلون مواقعهم ويختفون في مناطق الضواحي.

وقال ضابط سوري برتبة رائد اقتصر على تعريف نفسه باسم «ابو نضال»: سنضع حدا للمظاهر المسلحة ونتأكد من اغلاق جميع المكاتب العسكرية، وسنصادر السلاح من الجميع وسنعتقل كل من ينتهك ذلك.

وفي دمشق ابلغ السيد سلمان الصحافيين ليل أول امس قوله ان القوات السورية ستنسحب خلال ايام قليلة لتمكين قوى الأمن اللبنانية من حفظ النظام في الضواحي الجنوبية. وأضاف يقول ان القوات السورية سترابط في وقت لاحق في ثماني نقاط حول المنطقة بعد اعادة النظام اليها وانها ستكون مستعدة للدخول الى المنطقة اذا طلبت منها قوى الأمن اللبنانية ذلك.

ولم يصدر حتى الآن اي رد فعل في لبنان على ما اعلنته سورية لكن محللين يعتقدون ان القرار يأتي في نطاق اتفاق بين سورية وايران.

وقد بدأ السوريون انتشارهم في الضواحي الجنوبية يوم الجمعة الماضي لانهاء القتال بين الجماعتين الشيعيتين المتنازعتين وهما «حزب الله» الموالي لايران وحركة «امل» المؤيدة لسورية.

وسيطر «حزب الله» الذي تموله طهران وتدرب مسلحيه على ٩٠ بالمئة من الضواحي الجنوبية خلال المعارك التي دارت في الشوارع وبدأت في السادس من مايو (آيار) الحالي. وجرى الاتفاق على شروط انتشار القوات السورية في الضواحي بين طهران ودمشق بعد ان كانت ايران قد رفضت في البداية قرار سورية ارسال قواتها الى الضواحي الفقيرة التي يشكل الشيعة معظم سكانها.

وأقام الجنود السوريون المجهزون بأسلحة لاطلاق القذائف الصاروخية وصواريخ ميلان الفرنسية الصنع وبنادق رشاشة من نوع كلاشنيكوف السوفياتي التصميم مواقع محصنة لهم في مناطق بئر العبد وحارة حريك وحي السلم وغيرها في الضواحي التي اوقعت المعارك دمارا فيها.

والضواحي الجنوبية هي آخر معقل لبناني لـ «حزب الله» بعد ان سحقت ميليشيات حركة «أمل» مقاتلي الحزب في جنوب لبنان في الشهر الماضي.

ويعتقد ان عددا لا يقل عن ١٨ مخطوفا من اصل ٢٣ اجنبيا احتجزوا رهائن في لبنان موجودون في الضواحي الجنوبية. وذكرت مصادر حركة «أمل» ان قسما من الرهائن نقل الى مكان مجهول في الثامن من مايو (أيار) الحالي في سيارات تحمل لوحات دبلوماسية ايرانية.

ونفت ايران و«حزب الله» اية علاقة لهما باحتجاز رهائن. وانتشر حوالي ١٥٠ رجل أمن لبنانيا مع الجنود السوريين في الضواحي يوم الجمعة.

وكان اعضاء من «حزب الله» يرتدون ثيابا مدنية ومسلحون بمسدسات يراقبون المنطقة بحذر بينما استعد السوريون لتعزيز مواقعهم وسحق اية محاولة لجعل القتال يندلع من جديد.

ويتوقع ان تبدأ القوات السورية اغلاق مكاتب الميليشيات في الضواحي وهي منطقة اصبحت خارج سيطرة الحكومة اللبنانية منذ اربع سنوات. وأقام الجنود السوريون نقاط تفتيش في انحاء الضواحي كما سيروا دوريات راجلة في الشوارع. الا ان الجنود السوريين لم يدخلوا الى الضواحي اية واحدة من ٧٥ دبابة من نوع «ت ـ ٥٤» السوفياتية الصنع او العربات المدرعة الاربعين التي وصلت الى بيروت في ١٤ مايو (آيار) الحالي عندما اعلنت سورية انها سترسل قواتها الى الضواحي الجنوبية.

مهمة مؤقتة

وقال السيد محمد سلمان ان القوات السورية التي دخلت الضواحي الجنوبية لبيروت لانهاء الاقتتال بين ميليشيات شيعية ستنسحب خلال ايام قليلة لتمكن قوات الأمن اللبنانية من حفظ النظام هناك.

وقال السيد سلمان للصحافيين: ان القوات السورية سترابط في وقت لاحق في ثماني نقاط حول المنطقة بعد اعادة النظام اليها وستكون مستعدة لدخولها اذا طلبت منها قوى الأمن اللبنانية ذلك.

وقال الوزير السوري ان القوات السورية ستنسحب خلال ايام قليلة لتمكن السلطات اللبنانية من صنع القرار. وأضاف السيد سلمان قوله ان مكاتب الميليشيات ستغلق وسيكون الحفاظ على النظام مسؤولية قوى الأمن اللبنانية.

وقد اكمل ألوف الأفراد من القوات السورية المرحلة الثانية من الانتشار في الضواحي الجنوبية لبيروت امس الأول بهدف وقف القتال بين «حزب الله» المدعوم من ايران وحركة «أمل» المؤيدة لسورية.

وقال وزير الاعلام السوري انه لن يسمح لأي شخص يحمل سلاحا بالخروج الى الشوارع باستثناء عند الخط الذي يفصل المنطقة عن القطاع الشرقي من العاصمة اللبنانية الذي تسيطر عليه ميليشيات مسيحية.

وأضاف قوله: ان انهاء القتال في المنطقة من شأنه المساعدة على الحفاظ على ارواح الأجانب الاثنين والعشرين المفقودين ويعتقد انهم مخطوفون في لبنان.

ومضى قائلا: ان سورية التي عملت في السابق على ضمان الافراج عن الرهائن لأسباب انسانية ستواصل جهودها لانهاء محنتهم. وأعرب السيد سلمان عن الأمل بتحقيق ذلك عن طريق الحوار والاتصالات السياسية مع دول صديقة.

وقال انه لا يمكنه تحديد الوقت الذي قد يفرج عنهم فيه. وأضاف قوله: ان سورية ستعمل على اطلاق سراح جميع الرهائن بغض النظر عن جنسياتهم. وقال ان سورية ستحاول المساعدة في اطلاق سراح ثلاث رهائن بريطانيين في لبنان على الرغم من عدم وجود علاقات دبلوماسية مع لندن.

وكانت بريطانيا قد قطعت العلاقات الدبلوماسية مع سورية عام ١٩٨٦ متهمة دمشق بالاشتراك في محاولة لنسف طائرة ركاب اسرائيلية في لندن.

وانتقد السيد سلمان السياسات التي تنتهجها رئيسة الوزراء البريطانية مارجريت ثاتشر في ما يتعلق بسورية وقال ان هذه السياسات اضعفت دور بريطانيا في الشرق الأوسط.

وندد الوزير السوري بتصريحات ادلى بها السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية في اديس ابابا امس الاول واتهم فيها الرئيس السوري حافظ الأسد بأنه امر بقصف مخيمين فلسطينيين في بيروت.

وكان السيد عرفات قد قال في تصريحاته ان القوات السورية قصفت مخيمي صابرا وشاتيلا للاجئين يوم الخميس الماضي قبل ان تدخل الى الضواحي الجنوبية لبيروت.

وقال السيد سلمان انه عندما يكون السيد عرفات في موقف ضعيف فانه يحاول القاء اللوم على اخرين. وأضاف قوله: ان القتال داخل المخيمين الفلسطينيين يدور بين فصائل متنازعة في حركة «فتح» التي يتزعمها السيد عرفات.

وسئل الوزير السوري عن الاثر الذي ستتركه تصريحات السيد عرفات على العلاقات بين سورية ومنظمة التحرير الفلسطينية فقال ان سورية عندما فتحت ابوابها لقيادة المنظمة كانت تريد تعزيز دور المنظمة في وقت تحتاج فيه الانتفاضة الفلسطينية المناهضة لاسرائيل في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين الى ذلك.

وكانت سورية ومنظمة التحرير قد اعادتا العلاقات بينهما الشهر الماضي بعد قطيعة استمرت خمس سنوات حين زار السيد عرفات دمشق واجتمع مع الرئيس الأسد.

وقال السيد سلمان ان انتشار القوات السورية في الضواحي الجنوبية لبيروت يهدف الى ايجاد سلطة ادارية مركزية في بيروت قبل الانتخابات الرئاسية اللبنانية التي ستجري في اغسطس (آب) المقبل.

وقال انه اذا لم يتم تحقيق سلطة مركزية في بيروت فلن تجري انتخابات رئاسية في لبنان.

وأضاف قوله ان كل الاسلحة ستوجه الآن الى مقاتلة اسرائيل في جنوب لبنان وان سورية ستعطي كل مساعدة ممكنة لأي طرف يقاتل اسرائيل.



● مجموعة من جنود القوات الخاصة السورية تقوم باعمال الدورية في الضاحية الجنوبية بعد الانتشار فيها نتيجة لاتفاق اللاذقية.

جندي سوري يراقب مبتسما احد رجال الدين وهو يمر امامه حاملا في يده اليمنى كيسا صغيرا، في احد شوارع الضاحية الجنوبية لبيروت.

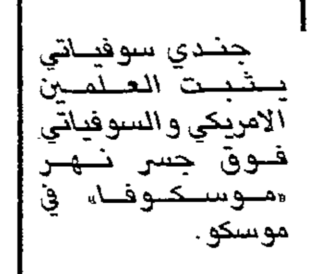
قمة العملاقين في موسكو كما سجلتها عدسات المصورين

ريجان وزوجته نانسي يودعان هلسنكي.. الى موسكو

«حمى القمة» ضربت كل شيء في موسكو وهذه طفلة في السادسة من عمرها تحمل ما اشترته من احد المحلات الكبيرة في العاصمة السوفياتية في كيس مزين بالعلمين الامريكي والسوفياتي وكلمة «قمة».

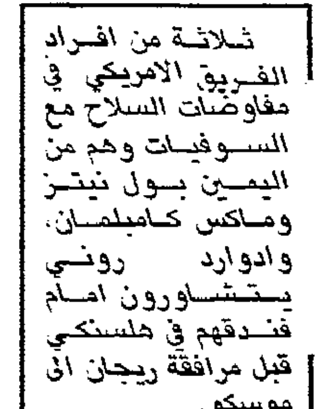
الرئيس ريجان يتحدث للتلفزيون السوفياتي عشية وصوله الى موسكو

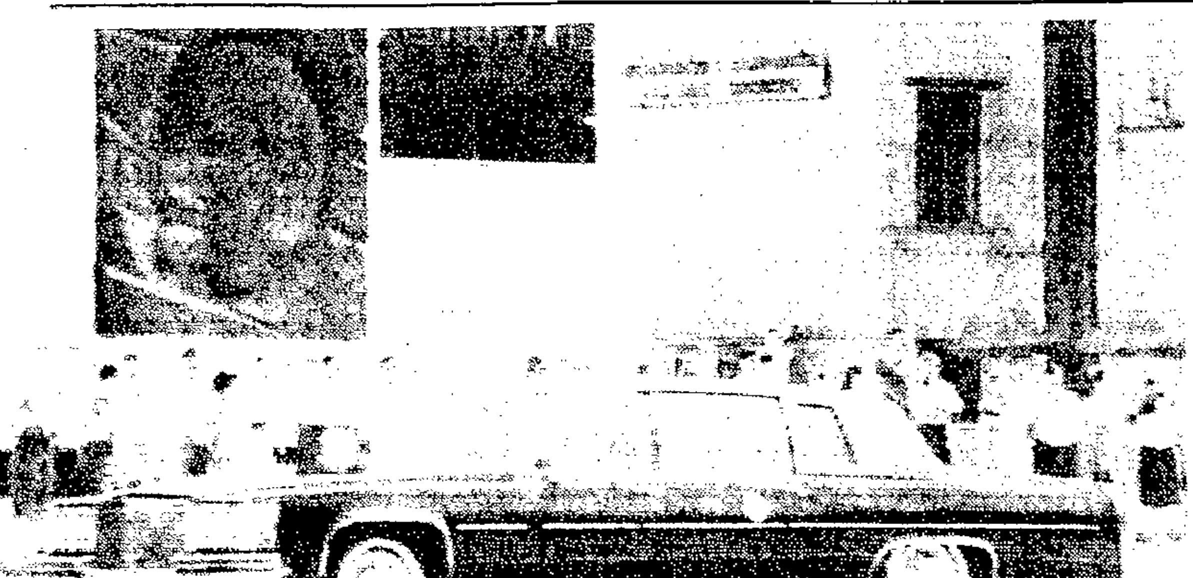



جندي سوفياتي يثبت العلمين الامريكي والسوفياتي فوق جسر نهر «موسكوفا» في موسكو.

ريجان ونانسي يودعان الرئيس الفنلندي وزوجته في مطار هلسنكي قبل التوجه الى موسكو.




ثلاثة من افراد الفريق الامريكي في مفاوضات السلاح مع السوفيات وهم من اليمين بول نيتز وماكس كامبلمان، وادوارد روني يتشاورون امام فندقهم في هلسنكي قبل مرافقة ريجان الى موسكو.



سيارة الرئيس الامريكي لدى مرورها في احد شوارع موسكو.

المغرب يوقع إتفاقية جديدة مع السوق الأوروبية المشتركة

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط»:
وقع المغرب والمجموعة الاقتصادية بالرباط على بروتوكولات ملاءمة لاتفاقيات التعاون المبرمة عام ١٩٧٦، وذلك في اعقاب انضمام اسبانيا والبرتغال الى حظيرة السوق الاوروبية، وتشمل هذه البروتوكولات اتفاقية جديدة للصيد البحري مدتها اربع سنوات.

ووقع الاتفاقيات عن الجانب المغربي الدكتور عبد اللطيف الفيلالي وزير الشؤون الخارجية والتعاون، وعن الجانب الاوروبي كل من هانز ديترتش جينشر الرئيس الحالي لمجلس وزراء المجموعة الاوروبية، وكلود شيسون المندوب الاوروبي المكلف بالسياسة المتوسطية وجاك دولور رئيس المجلس الاوروبي، وكاروسو يكونها المندوب الاوروبي المكلف بالصيد البحري.

وتعتبر هذه الاتفاقية الاولى من نوعها التي توقعها المجموعة الاقتصادية الاوروبية مع بلد غير عضو في المجموعة حيث انها تشمل ميادين التجارة والصناعة والصيد البحري، والتعاون التقني والمالي، واليد العاملة.

وقد سبق التوقيع على البروتوكولات مفاوضات عرفت عدة جولات في الرباط وبروكسل حرص خلالها المغرب على اقناع المجموعة بضرورة الحفاظ على مصالحه التجارية والاقتصادية بعد انضمام اسبانيا والبرتغال والاخذ بعين الاعتبار الوضع الجغرافي للمغرب وعلاقاته التقليدية مع اوروبا.

وأعرب الدكتور عبد اللطيف الفيلالي وزير الشؤون الخارجية المغربية عن ارتياحه للتوصل الى التوقيع على بروتوكولات الملاءمة، مشيرا من جانب آخر الى وجوب تعزيز التعاون بين المغرب والمجموعة الاوروبية في كافة المجالات.

وأكد هانز ديترش جينشر من جهته ان المجموعة الاوروبية بحرصها على توقيع هذه البروتوكولات في الرباط عوض بروكسل تؤكد رغبتها في اعطاء هذا الحدث طابعا متميزا نظرا للدور الذي يلعبه المغرب في جنوب حوض البحر الابيض المتوسط، والوضع الجغرافي المتميز الذي يحتله في المنطقة والذي يجعل منه قنطرة تواصل مع افريقيا السوداء والعالم العربي، مشيرا الى التزام المجموعة بدعم التنمية في المغرب والعمل على خدمة السلام والامن في حوض المتوسط.

اما كلود شيسون فقد اعرب من جهته عن ارتياحه لاعادة العلاقات الدبلوماسية بين المغرب والجزائر. وقال بانها ستشكل منطلقا لتعاون اوسع بين المجموعة الاوروبية ومنطقة المغرب العربي «المدعوة الى لعب دور كبير في حفظ السلام بحوض البحر الابيض المتوسط ودعم التنمية في هذه المناطق من العالم التي توليها اوروبا اهتماما بالغا» على حد تعبيره.

واشار جاك دولور رئيس المجلس الاوروبي الى الافاق التي يمكن ان تفتحها هذه الاتفاقيات امام الاقتصاد المغربي خصوصا عندما تتمكن المجموعة الاوروبية ابتداء من عام ١٩٩٢ من اقامة نظام موحد. وأكد ان العمال المغاربة في البلدان الاوروبية سيتمتعون بنفس التفوق والامتيازات التي توفرها المجموعة للعمال الاوروبيين بما في ذلك حق التنقل والعمل والامتيازات الاجتماعية.

ومن المنتظر ان يصادق البرلمان الاوروبي على هذه البروتوكولات في شهر يونيو (حزيران) المقبل بعد ان صادقت عليها لجنة التعاون بالبرلمان الاوروبي يوم الثلاثاء الماضي في برلين الغربية باغلبية ١٨ نائبا ومعارضة نائب واحد.

وتتضمن هذه البروتوكولات ثلاثة محاور هي:

- اتفاق للصيد البحري الذي دخل حيز التنفيذ ابتداء من اول مارس ١٩٨٨ ومدته اربع سنوات. وحسب هذا الاتفاق فان المغرب سيمكنه ابتداء من يناير ١٩٨٩ تصدير ١٧,٥٠٠ طن من السمك المصبر الى المجموعة الاوروبية دون رسوم جمركية، ويحصل مقابلها على مساعدات علمية تبلغ ٩ مليون وحدة حسابية.
- بروتوكولات للمطابقة مع إتفاق التعاون الذي يشمل الاتفاق التجاري والذي سيحافظ على العلاقات التجارية الى ما بعد ١٩٩٥، حيث سيتم بصفة نهائية ادماج كل من اسبانيا والبرتغال في حظيرة السوق.
- بروتوكول مالي ومدته خمس سنوات:

وابلغ خبير اوروبي رافق جينشر «الشرق الاوسط» ان قيمة المساعدة المالية للمغرب ستبلغ ٣٢٤ مليون وحدة حسابية من بينها ١٦٢ مليونا في شكل منح غير قابلة للاسترداد، وأضاف ان سياسة تحرير الاقتصاد التي ينتهجها المغرب ستدفع العديد من المؤسسات الاوروبية الى الاستثمار في المغرب وخصوصا الالمانية منها.

علامات الارتياح على وجه رئيس شركتي «ايني» و«مونتيدسون» الايطاليتين عقب اعلانهما في مؤتمر صحفي في مدينة ميلانو، توصل الشركتين الى تفاهم للمضي معا لتنفيذ مشروع مشترك لانتاج الكيماويات يعتبر السابع في حجمه في العالم.

رحلات الخطوط البريطانية تعود الى السعودية

جدة - مكتب «الشرق الاوسط» من احمد مختوم:

تبدأ الخطوط الجوية البريطانية اعادة تسيير رحلاتها الى المملكة العربية السعودية اعتبارا من اليوم الاثنين الموافق الثلاثين من مايو (ايار) الحالي وذلك بعد ان اندمجت مع شركة بريتش كالدونيان.

وأبلغ مدير عام الشركة بيتر سبنسر مؤتمرا صحفيا عقده في فندق حياة ريجينسي بجدة امس الاول (السبت) ان الخطوط الجوية البريطانية ستسير اربع رحلات اسبوعية بين مطار هيثرو في لندن ومطار الملك عبد العزيز الدولي في جدة ورحلتين اسبوعيا بين هيثرو ومطار الملك خالد الدولي في الرياض وأربع رحلات اسبوعيا بين مطار الظهران ومطار جاتويك في لندن. وذكر ان الشركة قد حققت ارباحا قياسية هذا العام بلغت ٢٢٨ مليون جنيه استرليني بزيادة ٦٦ مليون جنيه عن ارباح العام الماضي.

خطة مصرية لمواجهة ازمة الكهرباء: ترشيد الاستهلاك ورفع الاسعار تدريجيا

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:
انتهت وزارة الكهرباء المصرية من اعداد خطة كاملة لترشيد استهلاك الطاقة والكهرباء نظرا للازمة المتوقعة خلال الشهور المقبلة في ضوء انخفاض منسوب المياه امام السد العالي في ظل مجيء فيضان النيل خلال شهر اغسطس المقبل منخفضا وتوقف توربينات توليد الكهرباء بالسد العالي.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان الخطة التي اعدها جهاز تخطيط الطاقة، والتي تم رفعها الى مجلس الوزراء المصري شملت التركيز على ترشيد استهلاك الكهرباء في قطاع الصناعة والذي يستهلك وحده ٦٠٪ من انتاج الكهرباء بمصر عن طريق رفع الاسعار تدريجيا الى المستوى العالمي على مدى ١٠ سنوات واستخدام وسائل تكنولوجية تستهدف رفع كفاءة الاجهزة والمعدات المستخدمة للطاقة.

وشملت الخطة وضع معدلات محددة لاستهلاك الطاقة على المستوى العام لكل صناعة من الصناعات، وتعيين مسؤول عن الطاقة في كل مصنع يكون مسؤولا امام مجلس الادارة عن معدلات الاستهلاك، واعداد لوائح مكافآت مرتبطة بوفورات استخدام الطاقة بها.. وتصرف من صندوق مركزي تشرف عليه وزارة البترول، واعادة تنظيم ورادي العمل بالوحدات الانتاجية بما يخفف الضغط خلال حمل الذروة المسائية.

واكد جهاز تخطيط الطاقة المصري ان الاجراءات التي تم اتخاذها منذ فترة ساهمت في خفض استهلاك الكهرباء، ومنها استخدام الوقود القطراني في مصانع شركة الكوك لتشغيل بعض الغلايات مما وفر ما يقرب من ثلث الطاقة المستخدمة، كما تم تغيير نظم التشغيل في صناعات الغزل والنسيج والورق فقلت كمية الطاقة المستخدمة.

وأشار جهاز تخطيط الطاقة في تقريره الى ان الاستهلاك المنزلي للطاقة بمصر لا يمثل سوى ٢٥٪ من كمية الطاقة الكهربائية الاجمالية، وبعد استبعاد ما تستهلكه القاهرة والمدن الكبرى، فان قطاع الريف لا يستهلك سوى معدل لا يزيد على حوالي ٢٪ من كمية الكهرباء المنتجة، وهي نسبة ضئيلة وتمثل حدا ادنى يمكن توفيره لهذا القطاع المحروم من كثير من الخدمات.

اجتماع مدراء الجمارك بدول مجلس التعاون

الرياض - ق.ن.ا : بدأ في مقر الامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية امس الاجتماع الثاني عشر لمدراء عامي الجمارك بدول المجلس ويستمر يومين.

الملك الحسن يدعو المغاربة لمواجهة سنوات جفاف مقبلة

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط»:
دعا الملك الحسن الثاني الى ضرورة المحافظة على المياه وتنمية الموارد المائية في المغرب لمواجهة سنوات الجفاف مستقبلا واشار في كلمة القاها امام المجلس الاعلى للمياه ان سكان المغرب سيبلغ عددهم عام ٢٠٠٠، ٤٠ مليون نسمة، ويتوقع ان يعرف المغرب مجددا بعد عام ٢٠٠٠ سنوات جفاف. وقال «ان المغرب اذا عرف كيف يحافظ على المياه ويستعملها بكيفية لائقة سيصبح المغاربة في مامن من الجوع والفاقة».

وحدد العاهل المغربي اربع نقاط للمجلس الاعلى لدراستها وهي اولا انشاء «بحيرات تلية» لا تكلف ماديا، ويمكن لعدد من البلديات والقرى المساهمة في بنائها مشيرا الى انه بالامكان بناء ٥٠٠ بحيرة تلية (وهي بحيرات تعتمد على حفر الارض واحاطتها بتلال من التراب لتجميع المياه) كل ثلاث سنوات. ودعا الشباب المغربي للعمل في بناء هذه البحيرات خلال العطلات الاسبوعية عن طريق التجنيد التطوعي.

ثانيا : دراسة موضوع السدود لتقليص نسبة المياه الضائعة، وضرورة جلب المياه من المناطق التي لا تحتاج لها ، الى المناطق التي يمكن ان تستفيد منها، ودعا في هذا الصدد الى خزن مياه الامطار التي تتهاطل على جبال الريف في الشمال ونقلها عبر انفاق الى شرق المغرب.

ثالثا : الاستفادة من المياه المستعملة بعد تطهيرها، وقال ان هذه المياه يمكن استعمالها في مجال الصناعة ودعا الى ضرورة دراسة هذا الموضوع.

رابعا : تقنين استعمال المياه، وقال بانه يجب الحرص على استعمال المياه، مع جلب المياه من الشمال الى الجنوب، والتنقيب عن المياه الجوفية والارضية.

اسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٦٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٧,٠٠١	٦,٩٦٧٦
مارك المانى	٢,١٩٦٠	٢,١٨٥٢
فرنك سويسرى	٢,٦٢٤٠	٢,٦١٤٨
فرنك فرنسى	٠,٦٥٥٠	٠,٦٤٩٩
ليرة ايطالية	٠,٠٠٣٠	٠,٠٠٢٩٥٠
ين يابانى	—	٠,٠٣٠٠٩
جلدر هولندى	١,٩٥٤٠	١,٩٥٣٢
دولار سنغافورى	١,٨٧	١,٨٥٨٣
دولار كندى	٣,٠٤	٣,٠٢٧٩
شلن كينى	٠,٢٣	٠,٢٣٠٨
بيزو فلبينى	٠,١٨٥٠	٠,١٨٤٨
شلن نمساوى	٠,٣١٢٠	٠,٣١١٧
كرون سويدى	٠,٦٣٣٠	٠,٦٣٢٣
كرون نرويجى	٠,٦٠٥٠	٠,٦٠٤٧
فرنك بلجيكى	٠,١٠٥	٠,١٠٤٩٩
ليرة لبنانية	—	—
جنيه مصرى	١,٦٦	—
دينار اردنى	١٠,٨٠	—
دراخما يونانى	٠,٠٢٨	٠,٠٢٧٥٥
روبية هندية	٠,٢٣٢٠	٠,٢٧٩٦
روبية سريلانكا	—	٠,١٢١٥
تاكا بنجلاديشية	—	٠,١١٤١٠٠
روبية باكستانية	٠,٢٠٦٠	٠,٢١٢٦٨٣
دينار كويتى	١٣,٦٦	١٣,٦٥٥٧
دينار تونسى	٤,٢٠	٤,٥٢٣٧
دينار جنوبى	٩,٦٠	١٠,٩٣٥٠
دينار بحرينى	٩,٩٦	٩,٩٥١٢
ريال عمانى	٩,٧٦	٩,٧٤٤٣
ليرة سورية	٠,٩٠٥	٠,١٣٩٦
درهم اماراتى	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٢٦٩
ريال قطرى	١,٠٣٣٠	١,٠٣١٢
درهم مغربى	٠,٤٧	٠,٤٦٨١٨٠
كرون دنمركى	٠,٥٧٦٠	٠,٥٧٥١
بيزتا اسبانى	٠,٠٣٣٢٥	٠,٠٣٣١٩
ريال يمنى	٠,٣٥٤٠	—
جنيه سودانى	٠,٥٠	—
دينار عراقى	١,٦٥	—

الصنف	البيع	الشراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	—	—
سبيكة ذهب	—	—
اونصة ذهب	—	—
كيلو الفضة	—	—
الأونصة	—	—

الأسعار مقدمة من شركة الراجحي المصرفية للاستثمار وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية
للاستفسارات ٤٠٥٤٢٤٤ - الرياض

رئيس وزراء الاردن يجتمع مع نائب رئيس الصندوق السعودي

عمان - ق.ن.ا : اجتمع في عمان امس السيد زيد الرفاعي رئيس وزراء الاردن مع السيد محمد الصقير نائب رئيس مجلس ادارة الصندوق السعودي للتنمية الذي يزور الاردن حاليا. وتم في الاجتماع بحث اوجه التعاون الثنائي بين البلدين خاصة في المجالات الاقتصادية والاستثمارية.

تقرير لمجلس القوى العاملة بالسعودية

٣٦٣ مركزا ومدرسة ومعهدا وكلية مهمتها تدريب وتخريج العمالة الوطنية الشابة

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط»:
اكدت الامانة العامة لمجلس القوى العاملة بالسعودية بان هناك ٣٦٣ مركزا ومدرسة ومعهدا وكلية بمناطق المملكة العربية السعودية مهمتها تدريب وتخريج المئات من القوى الوطنية الشابة والعمالة الفنية الماهرة ونصف الماهرة ويلتحق بهذه المؤسسات التعليمية ٨٢٨٦٤ طالبا.

وأشار تقرير صدر عن الامانة حول اوضاع معاهد ومدارس وكليات ومراكز التدريب التابعة للقطاع العام وتعرض التقرير الى العديد من الجهات المشرفة على التعليم الفني والتدريب المهني وذلك على النحو التالي: المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني عنصر فعال في تخريج العمالة الماهرة ونصف الماهرة. وبلغ عدد المعاهد والمراكز والكليات التابعة لها ٩٩ مؤسسة تعليمية انتظم بها ٢٢٩١٢ طالبا عام ١٤٠٥/ ١٤٠٦هـ بمعدل نمو ٥,١٪ سنويا وبلغ عدد الخريجين ١١٠٨٩ خريجا في نفس العام. وتعمل المؤسسة من خلال عدة قنوات فهناك ٦ مراكز للاعداد المهني الصناعي و٨ مراكز للاعداد المهني التجاري.

ويوجد ٢٥ مركزا من مراكز التدريب المهني بالمدن السعودية تعمل على فترتين بالصباحية ٤٩٩١ متدربا والمسائية ملتحق بها ٣٩٥٠ متدربا. وهناك ايضا التعليم الفني الصناعي (٨ معاهد عدد طلابها ٣٩٦٠ طالبا) ومعهد زراعي واحد ببريدة. و١١ مدرسة ثانوية تجارية تعمل على فترتين صباحية ومسائية والمسائية خصصت للموظفين في المصالح الحكومية. بالاضافة الى الكلية المتوسطة بالرياض.

وزارة المعارف:

اظهر التقرير ان وزارة المعارف ركزت على المعاهد والكليات التي تقوم باعداد المعلمين وبلغت جملة المعاهد والمراكز والكليات عام ١٤٠٥/ ١٤٠٦هـ ٦٦ مؤسسة تربوية. وبلغ جملة طلابها ٩٩٩٤ طالبا بمعدل نمو سنوي بالمتوسط ٣,٣٪. وتمثل معاهد اعداد المعلمين ٤٢,٥٪ تليها الكليات المتوسطة ٤٢,٢٪. وهناك ايضا معهد التربية الرياضية بالرياض يدرس به ٣٤١ طالبا ومعهد التربية الفنية بالرياض وبه ٢٥٢ طالبا وكذلك مركزا الدراسات التكميلية بالرياض والطائف وبهما ٢٩٨ طالبا و٤ مراكز للعلوم والرياضيات لاعداد وتخريج مدرسين في العلوم والرياضيات مؤهلين علميا وتربويا وبلغ عدد الطلاب ٦٣٤ طالبا عام ١٤٠٥/ ١٤٠٦هـ.

تعليم البنات

قامت الرئاسة العامة لتعليم البنات بدور فعال في اكساب المراة مهنة معينة مثل مهنة التدريس او التفصيل اوالخياطة وأبرز التقرر هذا الجهد المتمثل بما قام به ١٣٤ معهد وكلية التحق بها في العام ١٤٠٥/ ١٤٠٦هـ ٢٧٢٣٠ طالبة نسبة الطالبات بمعاهد المعلمات الثانوية (٨٩ معهدا) ١٢,٨٪ والكليات المتوسطة (١٤ كلية) ٣٥,٧٪ وكليات البنات (١١ كلية) ٢٢,٨٪ و٢,٧٪ لمراكز التفصيل والخياطة (٢٠١ مركزا).

الصحة والبرق والهاتف والزراعة

اشار التقرير ايضا الى جهود بعض الوزارات والاجهزة الحكومية التي تقوم باعداد وتهيئة القوى العاملة بغية اكتسابها مهارات معينة ومنها وزارات الصحة والبرق والبريد والهاتف والزراعة والمياه ورئاسة الطيران المدني. وبلغ عدد المؤسسات التعليمية التابعة لها ٥١ معهدا ومركزا وبلغت جملة الطلاب بها ٧٤٧٧ طالبا بمعدل نمو سنوي بالمتوسط ٢٠,٥٪ وبلغ عدد الخريجين منها ١١٣٥ خريجا يمثل خريجي المعاهد الصحية الثانوية للبنين ٢٢,١٪ والمعاهد الصحية للبنات ٥٠,٦٪ ومعاهد البريد الثانوية ١٠٪ ومعاهد الاتصالات السلكية واللاسلكية ٨,٣٪ ومركز تدريب رئاسة الطيران المدني ٣,٤٪.

الهيئات والمؤسسات

كما ذكر التقرير انه يوجد ١٣ مركزا او فرعا تدريبيا تابعا للهيئات والمؤسسات العامة مثل معهد الادارة العامة ومؤسسة النقد العربي السعودي والمؤسسة العامة للموانىء والهيئة الملكية للجبيل وينبع وبلغت جملة الطلاب الملتحقين بهذه المعاهد والمراكز ١٥٢٤١ طالبا وبلغ عدد الخريجين ١٢٩١٧ متدربا

القاهرة: احالة قانون توظيف الاموال للبرلمان تنتظر اجتماعات الشركات

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:
علمت «الشرق الاوسط» من مصادر مطلعة بالقاهرة ان اجتماعا على مستوى عال سيعقد خلال هذا الاسبوع، ويضم المجموعتين السياسية والاقتصادية وبعض الخبراء الاقتصاديين لمواصلة مناقشات مشروع القانون المقترح بشأن تنظيم اوضاع شركات توظيف الاموال.

وأكدت تلك المصادر ان الحكومة لن تتقدم بمشروع القانون الى البرلمان على الفور انتظارا لما سوف تسفر عنه اجتماعات الجمعيات العمومية التي دعت اليها جميع شركات توظيف الاموال والتي تبدأ من اول يونيو (حزيران) حتى ١٤ يونيو القادم، والمواقف التي ستتخذها الشركات في ضوء هذه الاجتماعات.

وأوضحت المصادر أن مشروع القانون المقترح والذي اعدته هيئة سوق المال لن يتضمن ادخال تغيرات في طبيعة النشاط الاقتصادي لتلك الشركات وانما وضع الضوابط التي تكفل تنظيم نشاطها وحماية اموال المودعين وتوفير الضمانات لها ومنح فائدة مالية تتناسب مع الفوائد التي يقدمها الجهاز المصرفي والبنوك المصرية واستثمار نسبة من الودائع في مشروعات داخل مصر ومحاسبة الشركات ضريبيا.

وكانت بعض هذه الشركات قد اعلنت امس الاول فتح باب التعامل للمودعين والمساهمين فيها الراغبين في شراء سلع بضمان وادئعهم او صرف بعض الدفعات من حساب الارباح والخسائر مع استمرار توقفها عن قبول اي ايداعات جديدة لحين عقد الاجتماعات الموسعة للمتعاملين معها. واعدت الشركات كافة الامكانيات لعقد هذه الاجتماعات ومنها تجهيز سيارات خاصة لنقل المودعين الى مقار الاجتماعات التي ستعقدها في المدن الجديدة المحيطة بالقاهرة وعدم الموافقة على حضور غير المتعاملين معها.

مصفاة بترومين ينبع تفوز بالجائزة الذهبية البريطانية لعام ١٩٨٨

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط»:
حازت مصفاة بترومين ينبع احدى المشاريع التابعة للمؤسسة العامة للبترول والمعادن بترومين بالجائزة الذهبية لعام ١٩٨٨ من الهيئة الملكية البريطانية للحماية من الحوادث.

وكانت المصفاة قد تلقت تهنئة من رئيس مجلس ادارة الهيئة العلمية للسلامة الامريكية وحصلت على شهادة تفوق من الدرجة الاولى في مجال السلامة الصناعية وذلك بتحقيقها ما مقداره ٨,٥٠٠,٠٠٠ ساعة عمل دون حوادث صناعية مقعدة اعتبارا من ١٩٨٥/٣/٢٣ الى ١٩٨٧/١٠/١٤.

وقد عبر المهندس يحيى عبد الكريم الزيد العضو المنتدب التنفيذي لمصفاة بترومين ينبع بهذه المناسبة عن سروره واغتباطه بمستوى السلامة الذي حققته المصفاة الى ان تم انجاز حوالي ١٠,٠٠٠,٠٠٠ ساعة عمل دون حوادث صناعية مقعدة حتى نهاية الربع الاول من عام ١٩٨٨.

اعفاء الفلسطينيين والسودانيين في مصر من رسوم تراخيص العمل

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:
قررت وزارة القوى العاملة والتدريب المصرية اعفاء رعايا السودان العاملين بمنشآت القطاع الخاص في مصر من رسوم تراخيص العمل للاجانب وكذلك للفلسطينيين الحاصلين على وثائق سفر صادرة عن مصر.

واكدت الوزارة على ضرورة تحصيل الرسوم الاخرى والمتمثلة في رسم عن بطاقة ترخيص سواء عند منح الترخيص لاول مرة او عند تجديده وقدره جنيه مصري واحد وضريبة الدمغة ورسم التنمية ومقداره ٥٥ قرشا.

PC-5 الناسخة الشخصيّة الصغيرة من كانون

مثالية للمكاتب وأماكن العمل الصغيرة لأنها توفر عناء الذهاب الى محلات النسخ. المكاتب والأعمال الكبيرة تفضلها لأنها تغني عن الانتظار أمام الناسخات الرئيسية. مناسبة للجميع لتوفيرها الكثير من العناء والمصاريف.

انها PC-5 الناسخة الشخصية الصغيرة من كانون. صغيرة وملائمة لدرجة امكان وضعها مباشرة على مكتبك.

كانون PC-5 هي أيضاً اقتصادية وتعطي نسخاً ذات جودة عالية على كافة انواع الورق وحتى على الافلام الشفافة والملصقات المتنوعة.

كانون PC-5 ذات مزايا واستعمالات متعددة فباستطاعتها اعطاء ٥٠ نسخة متتالية بأحجام تتراوح من البطاقة الشخصية وحتى قياس A-4 وبأي لون تختاره من بين خمسة ألوان مختلفة.

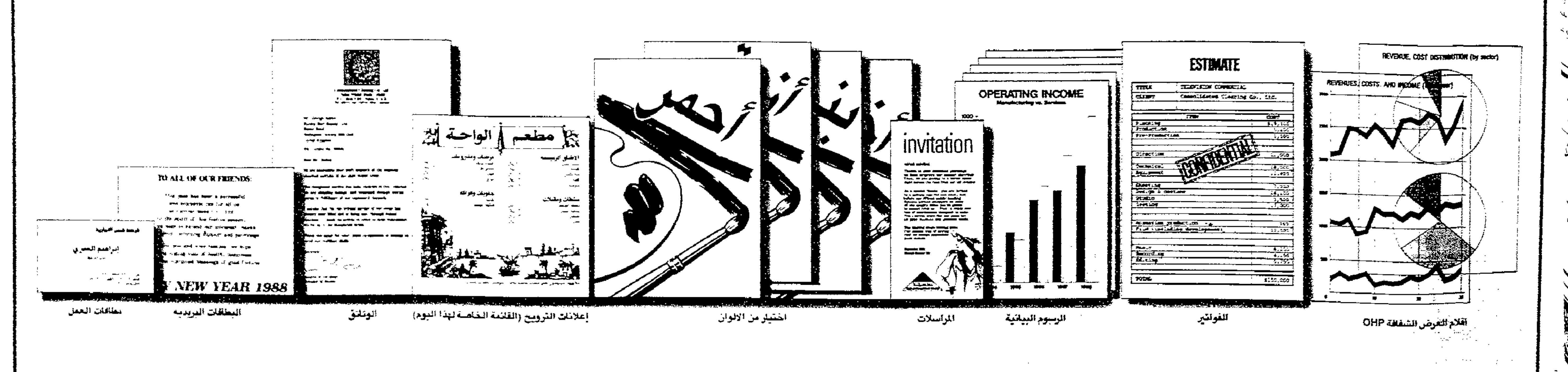
كانون PC-5 الناسخة الشخصية الصغيرة يمكن الاعتماد عليها فكل مخزن "خرطوشة" يحتوي على كامل العناصر والمكونات اللازمة للنسخ. بمجرد تغيير هذا المخزن ستشعر انك حصلت على ناسخة جديدة كل مرة.

كل هذه المزايا جمعتها كانون PC-5 لتقدم لك ناسخة موهوبة تعمل بجدية ونشاط لتترجم كافة أعمالك بشكل رائع على الورق.

انه استثمار صغير جداً لاقتناء كانون PC-5 الناسخة الشخصية الصغيرة خاصة اذا قارنته بتأثيرها على عملك وبتوفيرها الكبير للوقت والمال.

الحجم الفعلي

توفير مدهش للوقت والمال



لقاء قمة العملاقين الرابع يبدأ في موسكو:
خلافات حول حقوق الإنسان تفسد الأجواء الودية وتبدد بعض التفاؤل

موسكو ـ وكالات الأنباء : وصل الرئيس الامريكي رونالد ريجان بعد ظهر امس الى موسكو في اول زيارة يقوم بها في حياته لهذا البلد الذي وصفه مرة بانه «امبراطورية الشر»، وذلك للقاء الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف في القمة الرابعة بينهما والتي تدل على ثبات العلاقات بين واشنطن وموسكو حتى ولو لم يتوقع حصول نتائج استثنائية.

وبعد مرحلة توقف دامت ثلاثة ايام في فنلندا حيث استراح واشتغل على ملفاته وصل الرئيس ريجان في الساعة الثانية بالتوقيت المحلي الى «مطار فنوكوفو» حيث استقبله رئيس الدولة السوفياتي اندريه جروميكو وانتقل بعد ذلك الى الكرملين وحضر حفل استقبال تبعه لقاء على انفراد مع جورباتشوف استمر نحو ساعة.

وسيجري ريجان الذي يغادر موسكو صباح الخميس المقبل اربعة لقاءات مع مضيفه بدلا من خمسة كانت مقررة أصلا، والغى الكرملين احد لقاءات العمل غير ان الوقت الاجمالي للمناقشات لن يتأثر وسيبقى في حدود ست ساعات ونصف الساعة.

واذا كان من غير الممكن ان يوقع ريجان مع جورباتشوف اتفاقا يخفض الى النصف الترسانات الاستراتيجية لدى القوتين العظميين فسيكون مرضيا للرئيس الأمريكي ان يتبادل مع مضيفه وثائق معاهدة ازالة الصواريخ المتوسطة المدى وسيتم ذلك في احتفال يقام صباح الأربعاء المقبل وقال امس الأول مستشار الرئيس لشؤون الأمن القومي كولن بوول ان هذه «هدية صغيرة وجميلة للقمة». وحمل كبير موظفي البيت الأبيض هوارد بيكر المعاهدة الى هلسنكي قبيل مغادرة ريجان الى موسكو.

في المقابل ضعفت احتمالات توقيع ثلاثة اتفاقات صغيرة تتعلق بمراقبة التسلح اثناء القمة، وذكر مسؤولون امريكيون ان البلدين لم يستطيعا الاتفاق على اقتراح امريكي يتعلق بالابلاغ المسبق عن أي تجربة للصواريخ التسيارية.

كذلك لم ينجز الاتفاق حول نصين أخرين يتعلقان بالتجارب النووية ويستبعد تاليا التوقيع عليهما في قمة موسكو.

حقوق الانسان

وقال مسؤولون امريكيون ان الموضوع الرئيسي في الجولة الأولى من المباحثات كان حقوق الانسان وهي مسألة شائكة افسدت الى حد ما الجو الودي الذي يسود القمة بوجه عام. وقد صرفت هذه المسألة الانظار عن موضوعات اخرى مقررة مفعمة بالتفاؤل كالتوقيع على المعاهدة الجديدة لازالة الترسانات النووية المتوسطة المدى للقوتين العظميين.

وهذا هو رابع اجتماع قمة بين الزعيمين بعد اجتماع قمة جنيف عام ١٩٨٥ وريكيافيك عام ١٩٨٦ وواشنطن في شهر ديسمبر (كانون الأول) الماضي. ولم تشاهد موسكو التي تستعد لهذه المناسبة رئيسا امريكيا منذ زيارة الرئيس الأمريكي الأسبق ريتشارد نيكسون للاتحاد السوفياتي في يونيو (حزيران) عام ١٩٧٤ قبيل استقالته بسبب «فضيحة ووترجيت».

وقالت صحيفة «برافدا» الناطقة بلسان الحزب الشيوعي السوفياتي عشية اجتماع القمة انه سيتم تبادل الآراء باستفاضة بشأن مختلف مشكلات السياسة الدولية ومختلف جوانب العلاقات الأمريكية ـ السوفياتية.

وكان الرئيس الأمريكي قد خرج عن سياق حديثه في عدة كلمات ألقاها قبل القمة الحالية ليشيد بجورباتشوف ويعرب عن امله في ان تدفع القمة عجلة الجهود الرامية الى التوصل الى اتفاقية شاملة لخفض الأسلحة الاستراتيجية الأمريكية والسوفياتية الطويلة المدى ومناقشة موضوعات اخرى ومشكلات متعلقة بالعالم الثالث وتبادل الوثائق النهائية بشأن معاهدة الصواريخ النووية المتوسطة التي كان مجلس الشيوخ الأمريكي قد صدق عليها يوم الجمعة الماضي وصدقت عليها هيئة مجلس السوفيات الأعلى (البرلمان) امس الأول.

وتثير زيارة الرئيس ريجان لموسكو احتمال تشوب خلافات بشأن مسألة حقوق الانسان في اعقاب سلسلة من النداءات التي وجهها الرئيس ريجان للكرملين لاتخاذ سياسات اكثر تحررا. وقال الرئيس ريجان في مقابلة تلفزيونية مسجلة مع صحفيين سوفيات أذيعت الليلة قبل الماضية انه يود ان يشهد مزيدا من الحرية الدينية في الاتحاد السوفياتي. وكتب المعلق السوفياتي فيتالي كوبيش في صحيفة «ازفستيا» عشية القمة يقول : لم يعد الرئيس الأمريكي يجرؤ على وصفنا علانية بامبراطورية الشر.

ويتضمن برنامج الرئيس ريجان عقد اجتماعات اليوم مع منشقين سياسيين سوفيات ويهود حرموا من الهجرة وافراد من جماعة المتدينين وهي اجتماعات لم يسمع عن مثلها خلال قمة نيكسون.

كسب جورباتشوف

وسيكسب جورباتشوف الكثير من نجاح القمة الحالية، فهو يخوض غمار حملة داخلية مثيرة لجدل شديد لتوسيع نطاق الحريات الديموقراطية واعادة تنظيم واصلاح الاقتصاد السوفياتي الذي تسيطر عليه الدولة. ويعقد مؤتمر حاسم للحزب الشيوعي السوفياتي في اواخر يونيو (حزيران) القادم لمناقشة كثير من مقترحاته. واخفاق القمة الحالية قد يستغله منتقدوه المحافظون في داخل البلاد في هذه المرحلة الحرجة.

.. وريجان

ويحتاج الرئيس ريجان الى نجاح القمة ايضا. فعلى الرغم من انه يقترب من نهاية فترة الولاية الثانية والأخيرة له التي تنقضي في يناير (كانون الثاني) القادم فان نجاح هذه القمة يمنحه فرصة لالتقاط الانفاس من مجموعة من الهموم الداخلية المرهقة. وقال خبراء الاستراتيجية بالبيت الأبيض الامريكي ان الرئيس ريجان لديه نية قوية في جعل قضية حقوق الانسان تتصدر جدول اعمال مباحثاته على الرغم من تحذيرات من مسؤولين سوفيات بأنه يخاطر بافساد جو القمة.

وقال توماس جريسكوم مدير الاتصالات بالبيت الأبيض للصحفيين في هلسنكي: اعتقد انكم ستجدون ان لهجة التصريحات في موسكو متفقة مع ما صرح به الرئيس من قبل. وقال مسؤولون امريكيون ان الرئيس ريجان يرى انه من المهم تذكير العالم بأن تغيير السياسات لم يحقق الافراج عن جميع المعتقلين السياسيين ولم يؤد الى اكتمال التسامح الديني.

وقال مسؤولون امريكيون رفيعون انهم لا يتوقعون ان تسفر القمة عن انفراج بشأن موضوعات مثل صراعات اقليمية وجهود القوتين العظميين للتوصل الى اتفاق لخفض ترسانتهما من الأسلحة النووية الاستراتيجية الى النصف. غير ان مسؤولين آخرين صوروا القمة على انها فرصة لتقييم التقدم الذي تم احرازه حتى الآن في العلاقات الأمريكية ـ السوفياتية وقال الرئيس ريجان انه يريد استغلال اجتماع القمة ليسلم الى خليفته القادم علاقة مستقرة بين القوتين العظميين.

تعليق

وقالت وكالة «تاس» السوفياتية في تعليق لها على الزيارة انه كان من المستبعد ان يتصور المرء قبل ثلاث سنوات ان الرئيس الأمريكي الأربعين المعروف بأرائه المعادية للشيوعية وموقفه القائم على استخدام القوة في حل القضايا على الصعيد الدولي سيكون ذلك المثل الأمريكي الرفيع المستوى الذي سيذيل بتوقيعه الاتفاقية السوفياتية الأمريكية حول الصواريخ متوسطة المدى والأقل مدى. وأشارت الوكالة الى ان الاتحاد السوفياتي يعقد اكثر الآمال جدية على لقاء موسكو منطلقا من ان مواصلة الحوار السوفياتي الأمريكي على مستوى القمة بحد ذاتها مهمة وجوهرية وذلك لأنه في سياق الاتصالات اللاحقة بين القيادتين السوفياتية والأمريكية ستتبوأ القضايا الرئيسية للعالم الراهن مركز الاهتمام.

الخليج و«الدولي»

وعلى صعيد آخر وزعت السفارة الأمريكية في موسكو بيانات صحفية توضح فيها موقف واشنطن من مجمل القضايا المطروحة على جدول اعمال قمة العملاقين كقضايا نزع السلاح النووي والنزاعات الاقليمية وحقوق الانسان. وجددت واشنطن في بيانها المتعلق بالنزاع العراقي الايراني التأكيد عى ان التواجد الأمريكي في الخليج يهدف الى دعم دول المنطقة التي ليست طرفا في النزاع في الخليج ومنع أي توسع للهيمنة السوفياتية على المنطقة وردع أية محاولات ايرانية ترمي الى التأثير على التواجد العسكري الأمريكي في المنطقة.

وأيدت امريكا في الورقة الخاصة بأزمة الشرق الأوسط الحاجة لعقد مؤتمر دولي خاص بالمنطقة لكنها اعترضت على عقد مؤتمر دولي كامل الصلاحات وفقا لما تقترحه موسكو. وترى واشنطن ان المؤتمر الدولي يجب ان يمهد الطريق نحو اجراء مفاوضات ثنائية ومباشرة بين اطراف النزاع العربي ـ الاسرائيلي.

وفيما يتعلق بافغانستان أعرب البيان الصحفي الأمريكي عن قناعة واشنطن في مواصلة المجاهدين قتالهم ضد الحكومة غير الشرعية في افغانستان مشيرا الى ان ذلك يعد الهدف الأساسي للمجاهدين الأفغان. ورحب البيان من جهة اخرى باتفاقية جنيف منوها الى ان هذه الاتفاقية لا تنص على وقف اطلاق النار.

وأكد البيان على استمرار المساعدات الأمريكية للمجاهدين طالما ظلت المساعدات السوفياتية لنظام كابول الحالي مستمرة.

«يداً بيد»

● ظهر الرئيس ريجان وزوجته نانسي يدا بيد عند باب طائرتهما «اير فورس وان». في «مطار فنوكوفو» وكان في استقبالهما جروميكو وزوجته ليديا. وعلى مبنى المطار ارتفعت لافتة كتب عليها بالانجليزية والروسية «اهلا بالسيد الرئيس».

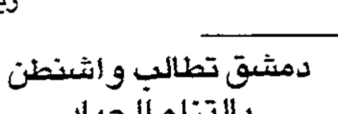
واستقبل ممثلو الجالية الأمريكية في موسكو الرئيس الأمريكي وزوجته بالهتاف. ولم يكن هناك جمهور سوفياتي يلوح باعلام صغيرة خلافا لما هي عليه العادة في موسكو لدى استقبال زعماء جاءوا في زيارة رسمية.

وبعد عزف نشيدي البلدين استعرض ريجان وجروميكو حرس الشرف الممثل للأسلحة الثلاثة. ثم حيا الرئيسان عددا من الوزراء السوفيات كانوا في انتظارهما في صحبة ديبلوماسيين وموظفين من السفارة الأمريكية في الاتحاد السوفياتي.

الوفد المرافق

● يرافق الرئيس الأمريكي اضافة الى زوجته نانسي وفد كبير يضم في عضويته وزير الخارجية جورج شولتز ووزير الدفاع فرانك كارلوتشي ومساعد الرئيس لشؤون الأمن القومي الجنرال كولن باول ونائب وزير الخارجية للشؤون الخارجية مايكل ارماكوست وعدد من الخبراء العسكريين الأمريكيين.

ريجان يصافح جروميكو بعد وصوله الى مطار موسكو والى جانبه زوجته نانسي.



دمشق تطالب واشنطن بالتزام الحياد

دمشق ـ أ.ف.ب : قبل ساعات من القمة الأمريكية ـ السوفياتية التي بدأت امس طالبت صحيفة «الثورة» السورية شبه الرسمية الولايات المتحدة بالتزام الحياد في النزاع في الشرق الأوسط من اجل تسهيل عملية البحث عن السلام.

وقالت الصحيفة : «ان ما ينتظره العرب من القمة هو تثبيت حقائق الصراع وفتح طريق جاد لحله على أسس عادلة ودائمة وشاملة تأخذ في الاعتبار الانسحاب الاسرائيلي الكامل من الأراضي العربية المحتلة واحقاق الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني بالعودة وتقرير المصير واقامة دولته المستقلة. ويتلخص ذلك بتغيير واقع انحياز امريكا الأعمى الى الجانب الاسرائيلي ولجم واشنطن عن الاستمرار في تجاهل الحقوق العربية ودعمها للعدوان الاسرائيلي فمن هذا المنطلق يتحدد الطريق الى انهاء التفرد الأمريكي بالتسوية على طريقة «كامب ديفيد».

اليابانيون والقمة

طوكيو ـ الوكالات : قابل اليابانيون بارتياح كبير وعد الرئيس ريجان بأنه سيثير موضوع الجزر اليابانية الشمالية في اجتماعات القمة مع جورباتشوف ولكن أملهم خاب من قول موسكو ان علاقتها مع طوكيو موضوعة في الثلاجة.

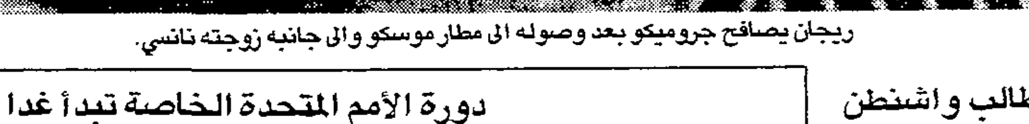
كانت فرحة اليابانيين ملحوظة حين استعمل ريجان حقه في رفض مشروع الكونجرس الأمريكي الذي يفرض عقوبات ضد الشركات اليابانية لممارساتها المجحفة في الاسبوع الماضي. وزاد من شعور اليابانيين بأن التحالف الياباني الأمريكي له حسنات عندما اعلن زعيم البيت الأبيض بأنه سيطرح على بساط البحث مشكلة الممتلكات اليابانية الشمالية المتنازع عليها مع الاتحاد السوفياتي في لقاء القمة. ولكن فرحة اليابان سرعان ما تبخرت عقب ورود انباء من موسكو نسبت لجورباتشوف قوله لوفد الحزب الاشتراكي الياباني الزائر هناك ان العلاقات اليابانية السوفياتية مجمدة في الوقت الحاضر. وذكر ان زعيم الكرملين قد اشار الى تحسن ملحوظ بين بلاده والولايات المتحدة وان العلاقات السوفياتية ـ الصينية والعلاقات مع اوروبا الغربية تسير نحو الأفضل في الوقت الذي لاتزال العلاقات مع اليابان متخلفة.

بون تأمل بتحسين العلاقات بين الشرق والغرب

بون ـ الوكالات : أعرب الناطق باسم الحكومة الالمانية فريدهيلم اوست عن أمل بلاده بأن تسفر القمة الأمريكية ـ السوفياتية الرابعة عن تحسين العلاقات بين الشرق والغرب بصورة عامة. وقال ان حكومة بون تعير اهمية قصوى لتحريم الأسلحة الكيميائية في شتى انحاء العالم ولكل ما من شأنه ان يؤدي الى الاستقرار لتخفيض الأسلحة التقليدية بحيث يفقد الاتحاد السوفياتي وحلف وارسو الذي يقوده مقدرته على الغزو.

وأشار كذلك الى اهمية احراز تقدم في ميادين اخرى الى جانب ميدان نزع السلاح ومراقبة التسلح مثل تحسين المناخ العام في العلاقات بين الشرق والغرب نظرا لما في ذلك من فوائد بالنسبة لألمانيا الغربية.

وأشار الناطق في هذا الشأن الى الزيارة المرتقبة التي سيقوم بها المستشار الألماني الغربي هلموت كول الى موسكو وزيارة الزعيم السوفياتي جورباتشوف الى بون في اوائل العام المقبل مؤكدا ان الجانبين يعلقان آمالا كبيرة على هاتين الزيارتين.



دورة الأمم المتحدة الخاصة تبدأ غدا

زعماء العالم يبحثون الاتجاهات المطلوبة لنزع السلاح جماعيا خلال السنوات المقبلة

الأمم المتحدة (نيويورك) ـ أ.ف.ب : في الوقت الذي يبحث فيه رونالد ريجان وميخائيل جورباتشوف آفاق خفض ترسانتاتهما النووية الاستراتيجية سيعكف زعماء باقي دول العالم في نيويورك على تحديد الاتجاهات التي يجب اعطاؤها لنزع السلاح على الصعيد الجماعي خلال السنوات المقبلة.

وينتظر حضور نحو ٢٥ رئيس دولة وحكومة وعلى الأقل خمسين وزير خارجية يمثلون التيارات الأيديولوجية الرئيسية الى مقر الأمم المتحدة في نيويورك حيث تبدأ الجمعية العامة غدا الثلاثاء دورتها الخاصة الثالثة حول نزع السلاح التي ستستمر اعمالها حتى ٢٥ يونيو (حزيران) المقبل، ومن بين الشخصيات التي ينتظر حضورها الزعيم الأفغاني نجيب الله والرئيس الباكستاني محمد ضياء الحق ووزيرا خارجية القوتين العظميين.

وكانت الدورة الخاصة الأولى التي عقدت عام ١٩٧٨ أعطت الأولوية الى ازالة مخاطر نشوب حرب نووية ووقف سباق التسلح. والثانية التي عقدت عام ١٩٨٢ في ذروة فترة التوتر بين الشرق والغرب وتفاقم النزاعات الاقليمية لم تسفر سوى عن نتائج ضئيلة بل مخيبة للآمال.

وقد خلق التقدم الكبير الذي تحقق اخيرا في العلاقات الأمريكية ـ السوفياتية والذي تجلى بتوقيع الاتفاق الخاص بإزالة الصواريخ النووية المتوسطة المدى مناخا مشجعا لهذه الدورة الثالثة، الا أن مناقشات الجمعية تبشر بأن تكون حادة.

ومن المرجح ان تحدث مواجهة بين الدول الغربية ودول عدم الانحياز بشأن ضرورة اعادة توازن الأولويات في نزع السلاح بين الأسلحة النووية والأسلحة التقليدية. اذ تعتزم الدول الرئيسية في حركة عدم الانحياز مواصلة الضغط على القوى النووية العظمى معتبرة ان المهمة الأولى للمجتمع الدولي تكمن في حماية الانسانية من المجازر النووية.

كذلك يرى عدد من الدول الغربية ان خفض الأسلحة التقليدية يشكل هدفا كبيرا وان عدم تحقيق تقدم في هذا المجال سيؤدي الى ابطاء جهود خفض الأسلحة النووية.

والفكرة تشق في طريقها فقد أشار مساعد الأمين العام للأمم المتحدة المكلف بمسائل نزع السلاح ياسوشي اكاشي الى انه اذا كانت مخاطر الحرب النووية قد حجبت موضوع الأسلحة التقليدية فيجب الاعتراف مع ذلك بانه منذ ٤٠ عاما كانت الأسلحة التقليدية هي التي تسببت في وفاة الملايين وفي اضرار لا توصف وخاصة في العالم الثالث.

والى ذلك يضيف بعض الخبراء ان العالم دخل في عهد تعدد الأقطاب مع ظهور قوى عسكرية جديدة قادرة على زعزعة الاستقرار الاقليمي بل والعالمي كما يرى ذلك الآن بالنسبة للنزاع الايراني ـ العراقي.

كذلك توجد موضوعات أخرى متنازع عليها تدور حول طروحات مثل حظر سباق التسلح في الفضاء والحظر التام للتجارب النووية واقامة مناطق منزوعة السلاح النووي ودور العلم والتكنولوجيا في سباق التسلح او بكل بساطة حول العلاقات بين تناول ثنائي او تعددي لنزع السلاح.

وتشير الأوساط الديبلوماسية الى انه خلال الأعمال التحضيرية للدورة ستتخذ الولايات المتحدة التي سيرأس وفدها مبدئيا وزير خارجيتها جورج شولتز مواقف حازمة للغاية مما لن يكون من شأنه تسهيل إعداد وثيقة ختامية للدورة.

وقد أبدى ياسوشي اكاشي تفاؤلا مشوبا بالحذر حيال النتائج المنتظرة من هذه الدورة الثالثة مستندا الى رغبة عدد متزايد من الدول في طرح هذه المسألة بطريقة واقعية وبراجماتية. ومن جهة اخرى يوجد اجماع بالفعل على موضوعين مهمين في جدول اعمال الدورة هما اتخاذ اجراءات تدعم الثقة في عملية نزع السلاح والتحقق من الاتفاقيات والمعاهدات.

واذا كان الاعتراف بفضائل اجراءات الثقة ليس جديدا ، إذ احتلت بالفعل جزءا كبيرا في بيان هلسنكي الختامي فان اجراءات التحقق على الطبيعة لم تصبح حقيقة واقعة الا في العام الحالي. ولا يتوانى الخبراء في الاشارة الى التقدم الجوهري الذي تمثله الموافقة على هذا المبدأ في مجال نوع السلاح.

وتشير الأوساط الرسمية في الأمم المتحدة الى ان بعضهم يأمل في الذهاب الى ابعد من ذلك وانشاء وكالة تحقق دولية تحت اشراف الأمم المتحدة. الا أن هذا المشروع ليس أمامه اي فرصة لأن يرى النور.

وستكون الدورة الخاصة ايضا مناسبة بالنسبة لعدد من الشخصيات السياسية تبحث خلالها في الكواليس تسوية عدد من الملفات الاقليمية مثل افغانستان والنزاع العراقي ـ الايراني والأزمة القبرصية اضافة الى كمبوديا.

مفاوضات وقف النار النهائي بين ماناجوا و«الكونترا» لا تتقدم

ماناجوا ـ وكالات الأنباء : تبين امس بعد ثلاثة ايام من المحادثات في عاصمة نيكاراجوا ان الجولة الرابعة من المفاوضات المباشرة بين الساندينيين و«الكونترا» للوصول الى اتفاق لوقف اطلاق نار نهائي في نيكاراجوا انتهت بدون ان يتحقق اي تقدم مهم.

والنتيجة الوحيدة الملموسة كانت للوصول الى القرار الذي اتخذه الطرفان بالالتقاء مجددا في ماناجوا بين السابع والتاسع من يونيو (حزيران) المقبل.

ويترأس هذه المحادثات عن الجانب الساندينى وزير الدفاع همبرتو اورتيجا وعن «الكونترا» الفريدو سيزار.

وبنهاية المفاوضات التي جرت في فندق قريب من مطار ساندينو في ماناجوا لم يتمكن الطرفان من تحقيق أي تقدم حول أي نقطة اساسية مثل تمديد العمل بالهدنة وامدادات «الكونترا» ومواقع المعاقل السبعة للمتمردين ودخول المقاومة في نيكاراجوا الحياة الدستورية للبلاد.

وعلم خلال الأيام الثلاثة الماضية انه بقدر ما كانت ضغوط الحكومة واضحة لدفع المفاوضات الى الأمام كان رفض المقاومة واضحا في التوصل الى اتفاق.

واعتبر همبرتو اورتيجا وزير الدفاع النيكاراجوي ان تصرف «الكونترا» قام على رفض كل شيء، مضيفا ان الولايات المتحدة ارسلت الى ماناجوا القائد العسكري لـ «الكونترا» انريكو برموديز ليس للتفاوض بل للحيلولة دون التوصل الى اي اتفاق.

وقدم وزير الاعلام الساندينى مانويل اسبينوزا القرار الذي اتخذته البعثات للالتقاء في يونيو (حزيران) على انه مجهود جديد في عملية احلال السلام التي بدأت في سابوا، مشيرا بذلك الى اتفاقات ٢٣ مارس (آذار) الماضي التي تم التوصل اليها بين الطرفين في هذه القرية الكوستاريكية الحدودية.

واقرت في هذه الاتفاقات هدنة لمدة ستين يوما تنتهي اليوم وقام الساندينيون بتمديدها من طرف واحد لمدة شهر.

بلفاست : ١٤ جريحا في هجوم مدفعي !

بلفاست ـ وكالات الأنباء : قالت الشرطة امس ان هجوما بمدفعية الهاون ضد قاعدة «لفوج الدفاع في اولستر» وهو قوة مساعدة للجيش البريطاني ليلة امس في كوكستاون (غرب بلفاست) اسفر عن سقوط ١٤ جريحا اصاباتهم طفيفة بينهم تسعة مدنيين.

واضافت ان ستة اشخاص بينهم خمسة عسكريين كانوا لايزالون امس قيد العلاج بسبب الصدمة التي تعرضوا لها.

وقال ناطق باسم الشرطة ان قذيفة واحدة اطلقت من عربة استهدفت القاعدة وتسببت في اضرار مادية مهمة.

وهو الهجوم الثاني من نوعه ضد قاعدة عسكرية في غضون اسبوع.

وتم اجلاء سكان نحو ٣٠٠ منزل كاجراء أمني في حين بدأ الجيش عمليات تفتيش لتعطيل القذائف التي لم تنفجر في حال وجودها.

شجون

عماد الدين أديب

ايران.. وافلاطون !

ألّف افلاطون ٣٦ كتابا اكثرها عن السياسة والأخلاق، إلا أن أهم كتبه السياسية هو كتاب «الجمهورية» الذي عرف باسم «جمهورية افلاطون».

وأهم ما في هذا الكتاب هو ان الرجل يعتقد ان الحكم يجب ان يكون لارستقراطية الفكر، اي اعلم وأحسن واحكم الناس.

وان الاختيار لأي منصب يجب ان يكون على أسلس القيمة الحقيقية للانسان.

واذا كان افلاطون قد شغل عقله بهذه القضايا عام ٣٧٠ قبل الميلاد، فان القضايا ذاتها ما زالت تتكرر في العديد من دول العالم الثالث.

ما زالت قضية طريقة اختيار افضل الناس لاصدار القرار ومتابعته وتنفيذه هي قضية القضايا سواء كان ذلك في شركة او هيئة او دولة.

ويعرف الحكم من خلال القائمين عليه. ويعرف الحاكم من نوعية مستشاريه.

وما زلنا حتى الآن لا نعرف كيف يحكم الناس في ايران، اذا كان المستشارون ليسوا من أهل الخبرة في الحكم.

ونتعجب حينما نرى قرارات الدولة الايرانية في شؤون معقدة مثل النفط والتجارة العالمية والسلاح والسياسة الاقليمية والدولية وقضايا الحرب والسلام والموقف من القوتين العظميين دون اي سند حقيقي للخبرة او للتاهيل.

ومنذ فترة حضرت ندوة في جامعة لندن عن اسلوب صناعة القرار السياسي في ايران، وتوصل الخبراء الذين تحدثوا في هذه الندوة الى ان القرار الايراني قرار شخصي، اعتباطي لا يتخذ على اسلس علمي او مدروس ولا يعبر عن صراع تيارات فكرية بقدر ما يعبر عن مدرسة واحدة من التفكير السياسي تتمحور حول شخص الخميني.

ومن المؤلم ايضا ان يكون هذا التفكير هو المسيطر على لغة الفريق الذي يدير قضية الحرب والسلام في ايران.

فهذا الفريق كان من الممكن ان ينهي حرب الخليج منذ ٤ اعوام على الأقل ويوفر ٢٠٠ الف قتيل وجريح ايراني واكثر من ٧٠ مليار دولار طوال تلك الفترة لو قبل مبدأ التفاوض.

ولست اعرف الى اين يمكن ان ينتهي الحال بهذه الفئة التي فقدت القدرة على التمييز والادراك الحقيقي لطبائع السياسة.

ورغم ان مسألة افلاطون ما زالت مطروحة من علم ٣٧٠ قبل الميلاد، الا ان تصرف حكام ايران يثبت ان هناك بعض القضايا التي تكون أزلية.

ولعل اكثر القضايا قدما هي قضية : «ان الحاكم غير المؤهل يصدر قرارات غير مسؤولة».

المجاهدون الأفغان يرفضون اجراء اتصالات مع شرق

بيشاور (باكستان) ـ ر : رفض زعماء المجاهدين الأفغان اجراء اتصالات مع السيد محمد حسن شرق رئيس الوزراء الأفغاني الجديد والرجل المرجح في كابول ان يستطيع اكثر من أي شخص آخر اقناعهم بالانضمام الى حكومة ائتلافية.

وبينما افتتحت الجمعية الوطنية الأفغانية الجديدة في كابول امس رفض زعماء سياسيون في مدينة بيشاور الباكستانية الحدودية التعامل مع السيد شرق ووصفوه بأنه شيوعي واتهموه بأنه عميل للاتحاد السوفياتي.

وقال السيد محمد شاه فضلي نائب رئيس حزب حركة «الانقلاب الاسلامي» ذي القاعدة الشعبية الواسعة : لقد كان شيوعيا في السابق وهو شيوعي الآن.

وكذلك قال زعماء اكبر منه سنا ممن يتذكرون السيد شرق من ايام الاضطرابات في افغانستان قبل التدخل العسكري فيها عام ١٩٧٩ ان تعيين الرئيس نجيب الله السيد شرق رئيسا للوزراء لا يؤثر في تعهدهم بالقتال الى ان تسقط حكومة كابول.

وقال السيد صبغة الله مجددي رئيس «جبهة التحرير الوطني الأفغاني»: ليس هذا تغييرا ذا أهمية اطلاقا. الأكيد انه لن يكون هناك تغيير في موقفنا ولن نكون على استعداد للعمل مع هؤلاء الناس.

الثمن الذي يريده حزب الله من السوريين مقابل الافراج عن الرهائن المحتجزين في الضاحية

في تقرير لها من شيام باتيا الذي رافق القوات السورية دخولها الى الضواحي الجنوبية من بيروت. قالت صحيفة «الاوبزرفر» ان القوات السورية التي تعهدت بالافراج عن الرهائن الاجنبية دخلت معقل حزب الله في الضواحي الجنوبية من بيروت. ولم يواجه الجنود السوريون الذين لبسوا الخوذات الحديدية اية مقاومة ولكنهم ايضا لم يستقبلوا بابتسامات الترحيب من عناصر حزب الله الملتحين الذين كانوا يراقبونهم من نوافذ وبلكونات البنايات التي يحتلونها.

غير ان الجنود السوريين عندما بدأوا بالانتشار يوم الجمعة الماضي على اطراف الضواحي الجنوبية، استقبلوا بمياه الورد والارز من قبل ربات البيوت.

وقالت الصحيفة انه قبل انتهاء يوم السبت كان الجنود السوريون قد تمركزوا في الضواحي ولكن مايزال هناك مناطق محايدة لا يسمح لهم بدخولها. وتشمل هذه المناطق الطريق المؤدي الى مقر اقامة الشيخ محمد فضل الله الزعيم الروحي لحزب الله وكذلك حي حمادي الذي يقع فيه المقر العسكري لحزب الله والذي يعتقد بأن الرهائن الغربيون محتجزون فيه.

ولم يجرء اي من الزوار الغربيين على دخول الضواحي التي تمتد من جنوب الحلبة القديمة لسباق الخيل وحتى اطراف مطار بيروت الدولي وتشمل منطقة الشياح وحي الغبيري وبير العبد ومخيمات برج البراجنة وصبرا وشاتيلا.

وعند نقطة معينة تحتضن مباني الضواحي الجنوبية طريق المطار التي كثيرا ما شهدت اختطاف مواطنين غربيين في وضح النهار، اذ ان مكالمة هاتفية من متعاون مع حزب الله داخل المطار، كافية لان تبلغ فرق الاختطاف في الحزب بوجود ضحية جديدة في طريقها اليهم.

ورغم ان طريق المطار تخضع الان لسيطرة القوات السورية الا ان الخوف مايزال سائدا في صفوف الاجانب الذين يجرؤون على استخدام هذا الطريق.

وعندما هبطت (الكلام لكاتب التقرير) في مطار بيروت مساء الخميس الماضي، اقترب مني لبناني بثياب مدنية وسألني من انت؟.. «هل انت منير ام سليم؟».

وقال الاصدقاء الذين نقلوني من المطار انهم يفضلون عدم استخدام طريق المطار اذا كان برفقتهم اجانب.

وعلى بعد نصف ميل من المطار تركنا طريق المطار لتجنب مسجد روم العلي الذي يحتفظ به حزب الله نقطة تفتيش على مدار ساحات اليوم. وعلى بعد عشر دقائق بالسيارة من هذا المسجد يقع حي حمادي بأبنيته العالية والذي يعتقد بوجود الرهائن الغربية فيه.

وانتقلت الصحيفة للحديث عن الرهائن الغربية فقالت ان الافراج عن تري ويت «المبعوث الكنسي الانجليكي» وبقية الرهائن الغربية التي لا بد وانها محتجزة في اماكن قريبة من تواجد دوريات الحراسة السورية، اصبح هدفا استراتيجيا للرئيس السوري حافظ الاسد الذي يريد انهاء العزلة الغربية المفروضة على بلاده منذ محاكمة نزار هنداوي الذي حاول تفجير طائرة تابعة لشركة العال الاسرائيلية في لندن، والتي زعم فيها بتورط جهة سورية في القضية.

ويعتقد السوريون بأن المفتاح الرئيسي للتخلص من هذه العزلة يكمن في استئناف علاقات دبلوماسية كاملة مع بريطانيا. غير ان رئيسة الحكومة البريطانية المسز تاتشر ترفض ارسال سفير الى دمشق حتى تتوفر ادلة مقنعة بأن سورية لم تعد تؤيد وتساند الارهاب.

وقد اكد مسؤولون سوريون ان هنداوي في محاولته تلك لم يكن ينفذ اوامر من الحكومة السورية. غير ان الرئيس الاسد على قناعة بأن الافراج عن الرهائن سوف يعجل عجلة المصالحة. وهو في ذلك يحتاج الى تعاون الايرانيين الوحيدين الذين يمسكون بمفتاح الافراج عن الرهائن.

ولكن المشكلة هي ان الايرانيين منقسمون على انفسهم. اذ لا يستطيعون الاتفاق فيما بينهم على كيفية التعامل مع قضية الرهائن. وقد اضطرت سورية الى التفاوض مع مبعوثين ايرانيين يمثلون العراقيين المتصارعين في طهران. وكانت النتيجة ان علي بشارتي نائب وزير الخارجية قد رحب باقتراح ارسال القوات السورية الى الضواحي الجنوبية بينما كان المبعوث الثاني حسين شيخ الاسلام اقل حماسا.

ثمة شيء واحد تتفق حوله الاطراف الايرانية المتصارعة الا وهو ان ايران لا تستطيع فقدان نفوذها السياسي في لبنان الذي يعتبر الوحيد الذي تجد فيه الثورة الايرانية تأييدا كبيرا في صفوف نسبة كبيرة من السكان. ومما يذكر ان مؤيدي حزب الله مايزالون يتحدثون عن «اليوم المبارك» الذي يعلنون فيه جمهورية اسلامية في لبنان.

وكان المفاوضون الايرانيون في حواراتهم مع السوريين يصرون على ان الافراج عن الرهائن اذا ما تم يجب ان يكون مصحوبا بضمانات تعطي حزب الله دورا في الحياة السياسية اللبنانية. وقد قالت السفارة الايرانية في بيروت في بيان صحفي لها «لقد حان الوقت لكي تتحول انتصاراتنا العسكرية الى مكاسب سياسية».

وكجزء من هذه الاستراتيجية طالب احد زعماء حزب الله الشيخ فضل الله بخمسين مقعدا من مجموع ٩٥ مقعدا عدد مقاعد البرلمان اللبناني في الدورة المقبلة. وقال ان حزب الله هو الصوت الذي يتحدث باسم السكان الشيعة التي يزيد عددها عن عدد المسيحيين والسنة والدروز، وقد اقنع حزب الله بقبول عدد اقل من المقاعد تشاطرت فيها حركة امل التي تزعم ايضا تمثيل الطموحات الشيعية.

وهذا هو الثمن الذي يسعى حزب الله الحصول عليه من السوريين مقابل الافراج عن الرهائن.

القوات السورية عند دخولها الضاحية.

«الاوبزرفر»

اتجاهات الصحف العالمية

طالعتنا الصحف في صدر صفحاتها الاولى بالعناوين الرئيسية التالية:

- السوريون يوجهون تحذيرا للافراج عن ويت. «الاوبزرفر».
- المجلس السوفياتي الاعلى يصدق على معاهدة الاسلحة المتوسطة المدى. «الاوبزرفر».
- تاتشر تتحرك لوضع خطة لبيع المنازل الشعبية. «الصنداي تايمز».
- ريجان مايزال حريصا على التخلص من جميع الاسلحة النووية. «الصنداي تايمز».
- الروس على وشك الاعتراف بمجزرة كاتين. «الصنداي تلجراف».
- زيارة المسز تاتشر المقررة لبولندا في تواجه خطر الالغاء نتيجة رفض الحكومة البولندية طلبها للاجتماع بزعيم نقابة التضامن. «الصنداي تلجراف».
- ايجاد جثث ثلاث فتيات في منفقة نوتنجهام بشمال انجلترا. «الصنداي اكسبرس».
- الشاهدة الوحيدة على مقتل رجال الجيش الجمهوري الايرلندي في جبل طارق ترفض الادلاء باي شهادات في التحقيقات الجارية في القضية. «ذي ميل اون صنداي».

الافتتاحيات

الصحيفة الوحيدة التي اهتمت بقضايا اجنبية في افتتاحياتها هي صحيفة «الصنداي تلجراف» التي خصصت افتتاحيتها الرئيسية للحديث عن قمة العملاقين والفرصة المتاحة امام الرئيس ريجان ليثبت انه يقف وراء تحسين العلاقات بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي.

فرصة ريجان الكبيرة

تحت هذا العنوان قالت الصحيفة انه جرت العادة في الآونة الاخيرة ان يعاد الفضل في تحسين العلاقات بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي، الى الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف. غير ان هذا الحكم يفتقر للانصاف فيما يخص الرئيس ريجان الذي كانت شخصيته غير العادية عاملا ساعد في جعل عملية تحسين العلاقات ممكنة.

وثمة شك في ما اذا كان بمقدور رئيس امريكي اخر غير رونالد ريجان ان يزيل وبسرعة ونجاح الخوف الامريكي من الاتحاد السوفياتي وكذلك الخوف السوفياتي من الولايات المتحدة.

والآن فان سحر ريجان على وشك ان يواجه اكبر تحد له حتى الان، فلمدة اربعة ايام متتالية سوف يتمتع ريجان بفرصة التحدث مباشرة الى الشعب السوفياتي. ومما يذكر انه لم يحصل اي رئيس امريكي على مثل هذه الفرصة. ولرجل مثل ريجان معروف عنه قدرته على محادثة الجماهير فان هذه الفرصة فرصة ذهبية لان يقدم افضل ما عنده.

ان المستر جورباتشوف يعرف جيدا ما هو قادم عليه. ولا بد انه يعرف انه بدعوته للرئيس ريجان لزيارة موسكو واعطائه مثل هذه الفرصة الفريدة من نوعها للتحدث الى وسائل الاعلام الروسية وهو بذلك وبضربة سريعة يقضي على عقود من الدعاية الشيوعية التي تركز على «العم سام» الشرير

ان لقاء القمة الحالي لا يحقق الكثير في موضوع نزع السلاح ولكنه سيركز اكثر على نزع اخر واعمق الا وهو نزع السلاح السيكولوجي. انه لمن الصعب الاعتقاد بان المستر جورباتشوف كان سيشجع عقد مثل هذه القمة لو لم تكن لديه النية في تغيير صورة الولايات المتحدة في اعين الشعب السوفياتي.

ولقد اختار المستر جورباتشوف ان يعقد هذه القمة والرئيس ريجان في موضعه. ولقد كان هذا الاختيار بهدف استغلال وجود رجل في البيت الابيض، قادر على ان يعطي الاصوات المعادية للامريكيين في موسكو «اسما قذرا». ولا شيء قام به مستر جورباتشوف حتى الآن يفيد بمثل هذا الوضوح انه يريد انهاء الحرب الباردة.

خلافات الملالي تزداد حدة مع عجز الخميني عن فضها

بعد تسع سنوات من الحكم يواجه آية الله الخميني اضطرابات داخلية متزايدة وخلافات وانشقاقات في صفوف ملالي ايران. وعجز اية الله الخميني عن اخماد القتال العنيف الدائر بين كبار رجال الدين، الذي اندلع في اعقاب فوز الراديكاليين في الانتخابات البرلمانية الاخيرة.

وكانت المعارك بين الموالين للخميني والمناهضين له قد اسفرت عن مقتل اربعة اشخاص على الاقل وجرح المئات. ولقد اشتدت المشكلة واخذت طابع القسوة في الاسبوع الماضي حيث اضطر الخميني الى ان يلغي مسيرات «التعبير عن الولاء» في جميع انحاء ايران التي كان من المقرر ان يقوم بها المؤيدون له.

فقد قال في تصريح له اذيع يوم الثلاثاء الماضي انه متخوف من ان تعمل هذه المسيرات على تفاقم «الاختلافات في الرأي». وفي رسالة ارسلها الخميني الى البرلمان الجديد اشار على نحو مبطن الى الانقسامات داخل نظامه بقوله: ان الخطيئة الكبرى التي يمكن ان يرتكبها بعض رجال الدين هي الانشقاق عن الثورة في مثل هذه الاوقات الحرجة.

وينقسم رجال الدين «الملالي» الذين يصل عددهم الى حوالي ١٤٠ الف رجل الى مؤيدي لسياسات الخميني الراديكالية والى الذين ضجروا الحرب والسياسات المحلية التي دمرت اقتصاد البلاد.

ولقد ازدادت المشاكل الداخلية سواء بالنسبة للخميني لانها تزامنت مع سلسلة من التراجعات والنكسات العسكرية. ففي الاسبوع الماضي استعادت القوات العسكرية العراقية منطقة شلامجة في القطاع الاوسط الذي كان الايرانيون قد احتلوها في اواخر ١٩٨٦ خلال الهجوم الفاشل على مدينة البصرة.

وكانت هذه الهزيمة قد اعقبت فقدان شبه جزيرة الفاو في شهر ابريل «نيسان» الماضي والضربة الساحقة التي وجهها الاسطول الامريكي في الخليج للبحرية الايرانية.

قالت ذلك صحيفة «الصنداي تايمز» في تقرير لها من خطير تيموريان. وقالت ايضا ان الخلافات والانشقاقات الداخلية ازدادت حدة بعد الجولة الثانية من الانتخابات البرلمانية التي تمت في الثالث عشر من شهر مايو (ايار) الجاري والتي اكدت ان الراديكاليين قد حققوا مكاسب على حساب المحافظين والتقليديين. وكانت الجولة الاولى التي تمت في الشهر الماضي قد اظهرت تحولات لصالح الراديكاليين.

ولقد اصبح واضحا ان الراديكاليين يحظون بمساندة ودعم الخميني ونجله احمد بسبب اصرارهم على زيادة تدخل الدول في الشؤون الاقتصادية.

واحد الاهداف الرئيسية التي يرمي اليها المتطرفون من زيادة تدخل الدولة، الاصلاح الزراعي وكذلك اعادة توزيع الاراضي على الفلاحين الذين لا يمتلكون الارض.

«صنداي تايمز»

المراسلات الى: «الشرق الاوسط» ARAB PRESS HOUSE 184 High Holborn London WC1V 7AP - U.K

الى الشـرق الأوسط

إثراء للحوار الدائر حول الحضارة

معيار الحضارة الحقيقية.. ان تكون «انسانية» الانسان هي القيمة العليا في المجتمع

مساهمة في الحوار الدائر بين الاستاذ عبد الله باجبير وبعض الاخوة القراء الذين ناقشوه على صفحات جريدة «الشرق الاوسط» حول موضوع ما يجب ان نأخذه من حضارة الغرب وما يجب ان نترك وتتمة لموضوع لي سبق ونشر بصفحة البريد اود ان اتابع في شرح وتوضيح مفهوم الحضارة وساضع هذا المفهوم في صورة اسئلة واجابات ثم ارتب عليها معايير للحكم على الانسان المتحضر او المجتمع المتحضر:

السؤال الاول: اليس الانسان المتحضر او المجتمع المتحضر هو الذين يؤمن بالله الواحد الاحد، الخالق، المشرع لحياة خلقه، الذي له ملكوت السماوات والارض؟ اعتقد ان الاجابة الصحيحة: بلى.. هو كذلك.

السؤال الثاني: الا تقتضي «الحضارة الانسانية» تحررا كاملا، وكرامة كاملة للانسان؟ اعتقد ان الاجابة الصحيحة بلى... هذا ضروري جدا.

إذا كانت الاجابة بالايجاب عن السؤالين السابقين، فإننا نقرر المعيار الاول للحضارة الحقيقية وهو - كما يقول الاستاذ سيد قطب، يرحمه الله رحمة واسعة - ان المجتمع الذي تكون الحاكمية فيه لله وحده هو المجتمع الوحيد المتحضر، لأن الحضارة الانسانية تقتضي التحرر الكامل، والكرامة الكاملة للانسان. اما المجتمع الذي تكون الحاكمية فيه لغير الله، فهو مجتمع متخلف - مهما بلغ تقدمه المادي، إذ لا حرية حقيقية، ولا كرامة حقيقية للانسان في هذا المجتمع، لأن بعضه ارباب يشرعون، وغالبيته عبيد يطيعون، ولأن الانسان فيه قد تحول من عبوديته لله وحده الى عبوديته للعباد!

السؤال الثالث: هل يبقى الانسان «إنسانا» اذا صرفنا النظر عن جنسه، ولونه، وقومه، وارضه التي ولد وتربى عليها؟ اعتقد أن الاجابة الصحيحة هي: نعم.. يبقى انسانا، بصرف النظر عن كل هذه الامور، لأن الانسان لا يملك أن يغير جنسه ولا لونه ولا قومه ولا أرضه التي ولد عليها، فلا ارادة له في كل هذا.

السؤال الرابع: هل يبقى الانسان «انسانا» اذا تخلى - بارادته الحرة - عن ايمانه بالله، وعن منهجه، وحرية ارادته؟ اعتقد ان الاجابة الصحيحة هي: لا... لا يبقى انسانا، لأن هذه امور تتصل بمحض اختياره هو، وهي متصلة بجوهر انسانيته، فإذا تخلى عنها، فقد تخلى عن انسانيته.

من الاجابة عن السؤالين الثالث والرابع نصل الى المعيار الثاني للحضارة الحقيقية، وهو ان المجتمع الذي يتجمع الناس فيه على امر يتعلق بعقيدتهم، ومنهجهم، وحرية ارادتهم، هو المجتمع المتحضر. أما المجتمع الذي يجتمع الناس فيه على امر خارج عن ارادتهم الانسانية كالجنس واللون والقومية والوطنية... الخ ويجعلونه كل همهم ومحور نشاطهم، فهو مجتمع متخلف، مهما وصل تقدمه المادي.

سيد قطب

السؤال الخامس: أليس المجتمع المتحضر هو الذي تعلو فيه قيمة الانسان على كل شيء، ولا تهدر فيه كرامته في سبيل أي شيء؟ أعتقد ان الاجابة الصحيحة هي: بلى.. فالمجتمع المتحضر لا يحتقر المادة، ولكنه فقط لا يعتبرها القيمة العليا التي تهدر في سبيلها انسانية الانسان وحريته وكرامته.

أما حين تكون «المادة» او «الانتاج المادي» أو «النظرية»، أو «الحزب»، هي القيمة العليا التي تهدر في سبيلها القيم والخصائص الانسانية، فان هذا المجتمع يكون متخلفا.. مهما بلغ من كثرة الانتاج والتقدم المادي!

السؤال السادس هو: هل يمكن ان يقوم المجتمع المتحضر على قاعدة غير قاعدة الاسرة «المتخصصة» في العمل بين الزوج والزوجة؟ وهل يمكن ان تقوم الاسرة المتحضرة على اساس «الحرية» الجنسية، والنسل «غير الشرعي»؟ وهل يقبل الزوج المتحضر أن تخرج زوجته مع «صديقها» الى أي مكان؟ وهل يقبل الابوان «المتحضران» ان تبيت ابنتهما مع «صديقها» ثم تأتي في الصباح منكوشة النفس والشعر والشعور؟ وهل مثل هؤلاء النسوة يمكن ان يقمن حياة متحضرة او مجتمعا متحضرا؟ لا شك ان الاجابة عن كل هذه التساؤلات هي بالنفي القاطع.

إذن فالمعيار الرابع للمجتمع المتحضر هو أن تكون «الاسرة» هي قاعدة المجتمع وان تقوم الاسرة على اساس «التخصص» بين الزوجين في العمل، وان تكون الاسرة هي منبت القيم والاخلاق الانسانية ممثلة في الجيل الناشىء.

فإذا ما سأل سائل: اين نحن المسلمين من هذه المعايير؟ فان الرد هو ما قاله الشيخ محمد عبده في بداية هذا القرن تقريبا ومايزال صادقا: «الاسلام محجوب بأهله»!

وليس معنى ما سبق انني ادعو الى الانغلاق وعدم الاستفادة من الآخرين أيا كانوا! فليس هذا من الاسلام في شيء.

ويجب ان نتذكر في هذا المقام قول رسول الله صلى الله عليه وسلم: «الحكمة ضالة المؤمن، حيثما وجدها هو أحق الناس بها» إذن يجب ان نتعلم من الغير ما ليس لدينا، لكننا يجب ان ننشد «الحكمة» فيما عند الغير. والحكمة هي كل قول او عمل او سلوك أو نظام يتفق مع منهج الله وشريعته، أولا يتنافى معها نصا وروحا.

د. علي أحمد مدكور
جامعة الملك سعود - الرياض



تعقيب من الاستاذ اكرم زعيتر على مذكرات بنونة

نظرات نقدية وذكريات قومية (٧)

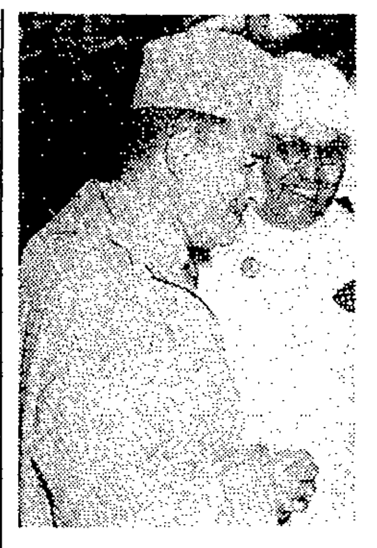
اغاليط:

واعود الى مذكرات السيد المهدي: فهو في حديثه عن المكاتب العربية يقول: ان مكتب نيويورك كانت تديره السيدة بديعة عفنان واسمها الصحيح: افنان، وفرق بين عفنان وافنان!! ويقول ان مدير مكتب لندن هو سيسيل حوراني الذي استقر حاليا في تونس ويعمل استاذا في جامعاتها.. والواقع انه كان منذ نحو ربع قرن مستشارا للرئيس بورقيبة ثم عاد الى لبنان حيث يقيم في بيروت. وتحدث المهدي عن وفد الهيئة العربية العليا الى الامم المتحدة وقال: انه كان يتألف من الاساتذة: واصف كمال واميل الغوري وعيسى نخلة، والواقع ان الذي تراس الوفد هو المرحوم جمال الحسيني، وان الوفد كان يضم الاستاذ هنري كتن وهو من كبار القانونيين في فلسطين ومن اشهر محاميها، وقد الف بالانكليزية كتابه النفيس: «فلسطين في ضوء الحق والعدل» وترجمه الى العربية الاستاذ وديع فلسطين وكان لي حظ تقديمه.

حكاية الكتاني:

وتحدث الاستاذ المهدي عن زيارة عبد الحي الكتاني للبلاد العربية والتقائه علماءها وقال عنهم «انهم اكرموا وفادته خاصة في القاهرة وانه استطاع ان يخدع الامير شكيب ارسلان والمجاهد الفلسطيني محمد علي الطاهر صاحب (الشورى)» والواقع انه سبقت زيارة الكتاني هذه حملة عليه وتنبيه الى سوء سيرته الوطنية.. وكان للطلاب المغاربة في القاهرة ونابلس دور ناشط في فضح موقفه من الحركة الوطنية، وقد اثر ذلك في فتور استقباله واعراض كثير من العلماء عنه. اما انه خدع الامير شكيب ارسلان ومحمد علي الطاهر فهذا ما يمكن الجدال فيه، فالاستاذ محمد علي الطاهر صاحب الشورى وذو الصلات الوثيقة باركان الحركة الوطنية المغربية لم ينخدع به اطلاقا وكان متضامنا مع احرار المغرب في استنكار مواقفه وتحذير الملأ العرب منه، واني انقل هنا نص ما قاله الطيب بنونة رحمة الله عليه وهو شقيق السيد المهدي ومن مفاخر نجباء المغرب: «الحقيقة في هذه القضية هي اننا كنا ندرس في مصر ونسكن في دار واحدة.. وكنا ثلاثة المرحوم الحسين بن عبد الوهاب والاستاذ محمد عزيمان والطيب بنونة.. وذات يوم زارنا الاستاذ محمد علي الطاهر صاحب جريدة الشورى، واخبرنا بأن الشيخ عبد الحي الكتاني وصل الى القاهرة ويقوم بزيارات لرجالاتها ويقدم لهم رسائل توصية من الامير شكيب، وهنا اطلق للسانه العنان في لوم شكيب واخرج من جيبه كلمة في التعريف بالكتاني والانكار على الامير شكيب استقباله واكرامه بالوصايا، والح علينا في وجوب نشر هذه الكلمة في جريدة الجهاد، وفعلا لبينا طلبه..».

واطلع الامير شكيب على الكلمة في الجهاد وايقن من اسلوبها انها لصديقه الحميم محمد علي الطاهر.. على ان الاستاذ الطاهر نفسه بادر الى الرد عليها مع انه هو كاتبها تطييبا لخاطر الامير... ويمكن تلخيص حكاية الامير شكيب مع الكتاني باقتطاع العبارات التالية من رسالة كتبها الامير الى صديقه الكبير الحاج عبد السلام بنونة، زعيم تطوان ووالد السيد المهدي مؤرخة في ١٥ ذي الحجة ١٣٥١ وفيها يقول: «... ولم تخطئوا في ظنكم ان المقالة التي كتبت سؤالا عن سر اجتماعي بالكتاني مع اني طريد فرنسا وهو حبيبها هي من محمد علي الطاهر.. ولم يمض يوم عليها حتى بادر بالرد عليها دفاعا عني فكأنه كان المهاجم والمدافع.. يا سيدي الاخ قد تألمت من هذه المسألة مع كون الذي كتب ليس فيه شيء جارح، ولكنه لا يقال مثل هذا لمثلي. لست انا بعد سبع واربعين سنة جهاد مستمر برغم كل الوسائط التي عملتها الدول لاستجلابي لها، وبعد مقارعة عدة دول عظام في وقت واحد: فرنسا وانجلترا وايطاليا وتركيا والبلاشفة. نعم لست ممن يقبل ان يقال له: لماذا اجتمعت مع الكتاني؟ ان كنت لست امينا على ملتي بعد تجربة نصف قرن فلست اؤمل ان احيا خمسين سنة ثانية واثبت لهؤلاء الناس امانتي ولذلك كتبت في «الجهاد» جوابا مختصرا» وفي تلك الرسالة: «الكتاني جاء الى جنيف عمدا لمواجهتي وكأنه جاء ملتجئا الي، بل قال لي بصريح العبارة: انني ذاهب الى الشرق وقد قصدته ان أبدأ بالشرق من هنا وبالرجل الذي هو كذا وكذا الخ. وانني ملتمس منك ان تكتب الى فلان وفلان - وسمى بعض ملوك واعيان - بحقي بما هو لائق باصالتك، اي انه جاء لاجئا الي بدون موارية.. فليحسبوا اني ضراب الطبل فهل يمكنني والحالة هذه ان اقول له: كلا لن اكتب بحقك شيئا مما تريد لأنك خائن لقومك ووطنك؟» وفي الرسالة: «فاني قد اخذت بحديث مع الكتاني سواء ابلغه الى اصحابه (اي الفرنسيين) او ابلغ بعضه وكتم البعض الاخر اوكتمه كله هو بأجمعه في مصلحة المغرب وفي مصلحة المسلمين عموما.. فانا قلت في نفسي: ربما كان الكلام من فم الكتاني الى اصحابه مؤثرا اكثر مما لو كان من اناس تتهمهم فرنسا بعداوتها مثلي ومثلك.. وعلى كل حال فان فرضنا ان الكتاني لم يقم بما املت ان يقوم به فلا افهم وجه الضرر في ذلك» وفي الرسالة: «.. فقد تعهد لي بأنه لن يقول كلمة واحدة في معنى الدفاع عن الظهير البربري».




الملك محمد الخامس

هذه هي حكاية الامير شكيب مع الكتاني.. ولا بد لي هنا وانا كنت من المحرضين على مقاطعته الا ان انوه هنا بما قدمته نخبة من آل الكتاني لأمتها ودينها من خدمات واذكر هنا المجاهد الكبير الشيخ ابراهيم الكتاني الذي عددت من حسنات رحلتي الاخيرة الى المغرب للاشتراك في الاحتفال بانقضاء ربع قرن على وفاة الملك محمد الخامس طاب ثراه وتمجدت ذكراه ان لقيته في تطوان ونعمت منه بسراوة العاطفة، كما انني لا استطيع ان اغفل عن ذكر الاستاذ الاجل المكي الكتاني الذي كان رئيسا لرابطة العلماء في سورية هذا عدا اصدقاء آخرين كالمنتصر الكتاني..

وفي الختام احمد للاستاذ المهدي املاءه مذكراته ويقيني انه يسر بتعليقي عليها تصحيحا لبعض وقائعها واستطرادا لذكريات قومية وقد عرفته مذ كان طالبا ابتدائيا حتى يومنا هذا ذا قلب كبير وذهن وقاد شأن من عرفت من آل بنونة ولاسيما اولئك الابرار الذين فقدهم المغرب ولايزال يفتقدهم: الطيب وادريس شقيقه وامحمد العربي عمه رحمة الله عليهم وجزاهم والحاج عبد السلام عما قدموه لامتهم ودينهم خير الجزاء

اكرم زعيتر

في الحلقة الثانية من مذكرات الاخ زهير الشلق نشرتم صورة قلتم انها للمرحومين جميل مردم بك وسعد الله الجابري، والواقع ان الصورة الثانية هي لفارس الخوري وليست لسعد الله. احييكم وادعو لكم بمزيد من توفيقات الله.

كتابات

جراح تغتسل

اغتسلي يا جراح العمر اغتسلي
فقد نزفت طويلا
اغتسلي.. فهذا نهر
قد تدفق ماؤه..
ما عاد ماء نبعه ايدي الصغار قليلا.
وادرئي عنك احزان السنين
وادران الدخيلا..
فان العنف في هذا الزمان
هو السبيلا...
دمري احقادهم
حطمي احلامهم

يا جراح العمر انشري شعرك المبلول
على كل الحدود..
دمري كل السدود..
حطمي كل القيود..
حرريهم من خوف
عشعش في الاعماق قرونا..
اجعلي حبة القمح طحينا..
واصبحي كالعدوى.. كالطاعون
لا تتجمدي كاشلاء السنينا....

اشعليها نارا يستعان بدفئها
من برد الهزيمة..
طرزيها ثوبا من الكرامة
بدل الاسمال القديمة..
اشعليها فكرا
يحرق كل افكار عقيمة..
زلزليها من اعماقها
هزي جذعها
لا تكوني ابدا رحيمة..
واسحقي في الدرب كل جبان
ان قتل الجبان غنيمة..

صالح محمود العثامنة

دمعة عربية في مظاهرة غربية

في ذكرى مرور اربعين عاما على اغتصاب فلسطين العربية نظمت اتحادات طلاب واطباء وصيادلة فلسطين بفرنسا باشتراك زملائهم الفرنسيين في اتحاداتهم الفرنسية، مظاهرة ضخمة نسبيا في باريس... للتنديد بالاغتصاب وارهاب الدولة العبرية - عبرية زورا وبهتانا، وموسى النبي عليه السلام بريء منهم الى يوم القيامة.

كانت المظاهرة وشعاراتها تعبيرا عن حقائق موضوعية بعيدة عن الانفعال الاجوف مما جعلها معبرة اصدق تعبير عن حقائق الاوضاع في ارضنا المحتلة.. ولشد ما جذب انتباهي هو حماس وصدق كثير من الفرنسيين المشاركين في تلك المظاهرة وايضا - للاسف الشديد - لفت انتباهي عدم اكتراث كثير من الاخوة العرب بتلك المظاهرة.. بل المضحك المبكي انهم كانوا على الارصفة يتفرجون على المسيرة تلك اللحظة دارت بذهني شتى التساؤلات ..

ترى من المسؤول عن هذا؟! هل تجهيل الانظمة العربية للجماهير العربية ام يا ترى عدم وعي تلك الجماهير بطبيعة الصراع والمرحلة التي تمر بها امتنا العربية احداهما او كلتاهما تقع المسؤولية على الانظمة.. فالجماهير مغلوبة على امرها وحرب غسيل المخ يتعرض لها المواطن العربي كل لحظة سواء في ساحته او خارجها.. انه الحصار .. ليس حصار جماهيرنا في الارض المحتلة فقط بل... انه حصار العقل العربي.. حصار الوعي العربي.. حصار ان تنبت زهرة في ذهن طفل عربي يحلم بمستقبل عربي واحد..

سارت المسيرة لمدة ثلاث ساعات واكثر.. غناء فلسطين وثورة ودم ودموع... وسالت معها دموع امرأة عربية رأيتها وهي تقف في شرفة شقتها في البدء كانت تزغرد للمظاهرة وكنت ارقب حماسها وانفعالها وفجأة اذا بها تبكي وتنوح وتهتف.. لا ادري لحظتها كيف لم استطع ضبط انفعالاتي فاذا بي انظر اليها ودموعها تشجع دموعي ونسيت الموقف والمظاهرة وعشت لحظات مع قبية ودير ياسين.. اللد والرملة.. وانا السوداني الذي لم ير فلسطين الا على الخريطة لكنها في القلب.. فلسطين دائما.. ونحن تلاميذ عام العدوان ١٩٥٦.. كنا نسير في المظاهرات ضد العدوان الثلاثي على مصر العظيمة ..كنا صغارا في الخرطوم.. وعام ١٩٦٧ عرفنا وذقنا مرارة الهزيمة.. وعام ١٩٨٨ ترانا في باريس نسير في المواكب ونحلم بفلسطين والقدس عروس عروبتنا.. نكبر في السن وتكبر القضية وتتشعب وتتعقد الاوضاع لكن ابدا ما ضاع منا الامل في غد مشرق ان لم يكن على ايادينا فالامانة صارت في يد طفل فلسطيني يحمل حجرا ويهاجم به اقوى ترسانة عسكرية عرفتها منطقة الشرق.

امرأة من عرب شمال افريقيا تزغرد وتبكي ورجل من السودان يهتف ويبكي وطفل في فلسطين يجوع ويبكي ويحمل حجرا في زمن تعطل فيه المقلاع العربي.. اختاه.. تأكدي ان زمان المعتصم سيأتي.. آت.. آت.. ليمسح دموعك ويقول لك والله لآتينك بجيش اوله عندك وآخره عندي وما قال ابو تمام الا اصدق التعبير شعرا:

السيف اصدق انباء من الكتب
في حده الحد بين الجد واللعب

عثمان عبد المجيد - باريس

الشرق الاوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

الناشران
هشام علي حافظ
محمد علي حافظ

رئيس التحرير
عثمان العمير

تصدرها وتوزعها
الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية



المدير العام
محمد معروف الشيباني
المدير العام
ياسر كامل الدباغ
المملكة المتحدة واوروبا
المدير العام
د. طلال خالد حافظ
الولايات المتحدة الامريكية

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP. Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper. Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.
EDITOR-IN-CHIEF
OTHMAN ALOMEIR
MANAGING DIRECTOR
YASSER KAMEL EL-DABBAGH

افغانستان رهان الداخل

بات من المؤكد ان العملاقين قد وضعا جانبا القصة الافغانية، واهالا عليها التراب، في علاقاتهما مع بعضهما بعضا.

الجيش السوفياتي انسحب من البلد المسلم، وخسارته خمسون الف قتيل. رقم صغير بحجم عدم التفات السوفيات للضحايا، لكنه كبير اذا قدرنا نوعية الخسارة، من جنود مؤهلين مدربين، دفع بهم الى الجبهة.

في المقابل فالدول التي كانت تحرض، او تقاوم الوجود السوفياتي هناك. ترى من مصلحتها ان يقوم سلام عادل، على اسس قويمة.

وبعضها راى ان الحرب الافغانية. بدات قامتها تطول، ومساحتها تتوسع، ومن المفيد الآن إيقافها قبل فوات الاوان.

بقي بعد ذلك ما سيحدث في افغانستان؟ مجموعة تساؤلات مختلفة ومتباينة. فاذا كان للحرب ثمن، فإن للسلم ثمنا ايضا. ثمن الحرب دفعه الشعب الافغاني المسلم، شهداء، وقتلى وجرحى، ولجوءا في كل مكان من ارض الله الواسعة، ثم دمارا للارض، وللاقتصاد، ولكل مؤشر يتجه الى التنمية.

اما ثمن السلم، فهو سيظل الخيار الاشد قسوة على الشعب، خاصة فئة المجاهدين الذين عاهدوا الله على تحرير ارضهم وبلادهم، وضربوا مثلا اعلى في البذل والعطاء، كما لاقوا ترحيبا، ودعما، وتشجيعا، ومساندة بالمال والروح والدم من ابناء الامة العربية على وجه الخصوص، ومن ابناء الامة الاسلامية والعالم على وجه العموم. وهم الآن في امتحان قاس لمواجهة نيول الحرب، وخيارات السلام.

فهناك وحدة الفصائل، وهناك شكل الحكومة المقبل، وهناك الاتفاق على اقتسام السلطة. وعادة فالثوار لا يفجر دماءهم. ويثير حزازاتهم، وينهك قواهم، مثل عادة اقتسام السلطة، وتوزيع الارباح.

ولقد افرزت الحرب الافغانية، اجنحة كثيرة، كما ابرزت اجنحة اخرى، وعمقت من فعاليتها. فالثوار الذين يتسلمون البلاد ان شاء الله، لن يجدوا كابل كما تركوها، لقد جعلت منها الانقلابات والدماء، والثورة، والحراب السوفياتية عاصمة مختلفة، كما جعلت اهلها مختلفين كذلك.

البديل اللبناني، مخيف، ومفزع، ولكنه يطرق الابواب. ويهز العاصمة بعنف، ان لم تتفق الاطراف على صيغ جيدة مقبولة لشكل التحالف الوطني بين الجميع.

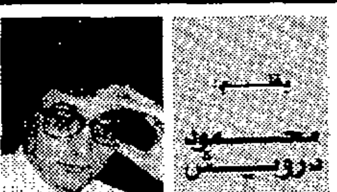
ولا احد يعتقد ان العالم الاسلامي في حاجة الى لبنان آخر، بعدما رأيناه ماثلا امامنا، يعاني، ويؤثر، ويتاثر.

إن اسوأ الاشياء ان تنمحي تلك الصورة العظيمة الجلية للجهاد الافغاني، تحت حراب الخلافات والنزاعات والشقاق! وقتها لن يصدم الافغانيون وحدهم، بل سيصدم العالم الاسلامي الذي اعتبر افغانستان درة عزيزة لديه.

«الشرق الاوسط»



حنين الى الشعر



عزيزي سميح:

أصابني ما أصابك من جفاف في الشهية الشعرية. لم أقرأ من الشعر، في الآونة الأخيرة، غير ديوان طرفة بن العبد، وقصائد للصقيلي ابن حمديس، ومجموعة من قصائد اليوناني البلوري ايليتس. وهزتني كثيرا مختارات من آخر الفرنسيين الكبار رينيه شار.

انت تعرف انني ادمنت على قراءة الرواية. شرعت منذ قليل في قراءة التشيكي كونديرا لسبب لا اعرفه، بعدما فرغت من قراءة «التيجان في ملوك حمير» وكتاب عبد الرحمن الشرقاوي الشهير «علي امام المتقين».

اما الشعر، آه من الشعر... فانه يبتعد عنا بقدر ما نقترب منه، ونبتعد عنه كلما اقترب منا، لأن الحياة تأخذنا الى ما ليس فيها من شعر، فهل اعترف لك بأنني احن الى كسل طويل، الى رصيف هادىء، الى حديقة آمنة، والى حب اقل لأكتب اكثر؟ لا اخفي عنك انني اعيش في قلق، قلق يتوتر الى حد التساؤل عما فعلنا في هذا العمر: هل كتبنا؟ ومتى نكتب... متى نكتب؟

الوقت يمضي بنا. يغافلنا ويمضي بنا. ولكن مازال في مقدورنا ان نحلم بوقت نتفرغ فيه للبحث الأنيق عن الفارق بين ما يقوله الواقع وما قد يقوله الشعر: وعن تخصص النص بخصائص الانتماء الى هذا الواقع دون ان يكون ملحقا به، وأن يقول الواقع بلغته لا بلغة الواقع. وباختصار: اين شاعرية الشعر؟

لقد تعودت على هذا الاحباط، ولكن هل ينجو الشاعر دائما من خطر الجفاف. هل تتفتح الوردة دائما في كل ربيع؟ بعد نجاتي من خطر الموت في فيينا صرت عدوانيا مع الأطباء، فأحالوني الى طبيب للعلاج النفسي، ولكنني قلت له بعد جلستين: اذهب، فلست في حاجة اليك... لأنني اعرف ما بي.

كان علي ان اعيش حياة جديدة وتقاليد عمل جديدة. كان علي ان اتحول الى كلب حراسة لقلبي. كان علي الا ابلغ التوتر العالي الضروري للكتابة. لم يكن ما يخيفني فقط هو انني لن اعود قادرا على الكتابة، بل هو احساسي المدمر بأنني لم اكتب شيئا. كنت اخسر مبرر وجودي، كنت امر على الأرض كورقة بيضاء.

وحين نسيت قلبي، كتبت كما لم اكتب من قبل. كنت في سباق مع الموت. سألوني: لماذا تكتب؟

قلت: لأنني سأموت.

ان شيئا من تلك العتمة يحتل روحي الآن. اريد ان اكتب... اريد ان اكتب، ولكن الكتابة لا تغتصب اغتصابا، كما لا تغتصب الشهوة!

لقد انتبهت الى الخطر الناجم عن حروب الرصيف من ظهيرة باردة، وعن رحيل الكسل عن نخلة المساء. مررت، امس، في احد شوارع تونس لأجد ما يجرحني من جمال: صفان من شجر لا اعرف اسمه ينشران مناديل شفافة من الليلك الطائر في سماء عابرة وعلى الارض الرطبة حبات من رذاذ الليلك. قلت لصاحبي: انظر... انظر الى سحابة الليلك. ابتهج بها صاحبي لينساها بعد قليل: عليك ان تؤجل شاعريتك... فأنت في خطر!

ما قيمة حياة بلا شاعرية، او ما معنى وجود مطالب بقمع شاعريته؟ ولكن الممثلة فانيسا ريدغريف جرحتني اكثر: هل انت ابن محمود درويش؟ قلت لها: لا. انا ابوه.

هل انا حقا ابوه، ام انا ابنه؟ كلا السؤالين يشير الى انفصال، ويدل على غائب. فالشاعر موجود في شخص آخر. الشاعر شائعة او ظل. فالى متى انتظر عودة المهاجر الى المنفى الأصلي!!

قلت اكثر من مرة ان ما يعجبني من شعر هو ما ليس يشبهني من شعري او من شعر غيري. لذلك لم يحدث ابدا ان قرأت نصا كتبته خوفا من الندم: كان علي ان اكتب بطريقة اخرى: كان علي ان اختلف اكثر!

لم اشارك، منذ مدة، في امسيات شعرية. وحين وصلت الى قاعة النادي الدولي في بروكسل منذ ايام، همست في أذن صديقي: لا شهية لي... لا شاعرية في... فماذا افعل؟ ولكن كان علي ان اقرأ، فقرأت ما ليس معروفا من شعري... قرأت القصائد الشخصية، فاشتقت الى الشعر، اشتقت كثيرا الى الخيبة!

اما من مكان للفرح في القصيدة، اما من مكان للقوة، اما من مكان الا لما فينا من ضعف انساني ومن هشاشة في العزلة أهذا هو مجال الشعر؟

ربما؟

على الشعر ان يحاذر قول ما يمكن قوله بغير الشعر ـ تلك هي حكمتي اذا جاز لي ان ادعي الحكمة. ولكن كيف ندرك ذاك الهامش. كيف نعرف الفارق الصغير بين ما هو شاعري وما ليس بشاعري.

اني اشكو المقعد، اشكو من الجلوس على المقعد، حتى لو كان مقعدا من هواء!

ستقول كما يقول الكثيرون: ولكن لنا خصوصية، وتلك هي شروط حياتنا.

نعم، نعم.

هل تذكر العابنا في ذلك السجن؟ رقصاتك مع البحارة في النوادي الممتدة على رصيف الميناء. حب البحارة العابر على طريقة بابلو نيرودا. الايقاعات الأولى لقمر غارسيا لوركا العجائبي. والتخريب الجميل الذي احدثه ناظم حكمت في سياق الشاعرية الأولى حين وضع الرغيف نقيضا للوردة، وصدمة القراء الأولى من خلخلة عفوية في نظام القصيدة الهندسي وفي مألوف الصورة، فاختلط عليهم امر الاستعارة مع الرمزية، و... والذهاب الأول الى شعر لا مدرسة فيه ولا معلمين...

حتى جاء حزيران ليربكنا ويربك الآخرين، لأن الحماسة انتقلت من موقع اللغة الأفقي الى مجال آخر تشهد فيه النفس على نفسها، بلغة كفت عن مناطحة الدبابة لتحاور ما في باطن الأرض من موتى وجذور، فانتقل صراع الشعر الى صراع على هوية حجر، وتأويل ما يقدمه من قراءة واشارة.

عاد الجنود الى ثكناتهم مهزومين. وخرجنا من السجن الجبلي الى البحر الأقوى... شعراء يرتبون الزنابق في مزهرية الصوت المطالب بأن يعيد النظر في نتائج الحرب، ليكون المهزوم اكثر انسانية من المنتصر. واختلطنا لنفترق، وافترقنا لنندمج. وكان على الشعر ان ينفض الرمل عن اسماء الشهداء، وان يروض الأعداء قليلا لنذهب معا الى محكمة العدالة. ولكن القضاء والشهود كانوا من الجنرالات المتقاعدين.

لم نلعن غير القتلة، فأصابت لعنتنا المجتمع. واتسع الصدى في امتداد الصحراء. وكان عليك ان تقبل دور المبشر المنادي على أفق. وكان علي ان اقبل دور الصوت المضغوط في زنزانة. كم نعرف ما فينا من قهر وسخرية. كم نعرف ان لا نهاية مرئية لهذا النشيد. وكان علينا ان ننشد...

هل كان سجنا ذاك الذي انت فيه؟ انت تقول: نعم. وتقول ان الافق خلف الباب وان مفتاح الباب في جيب الاغنية المنتظرة. وهل لك ان تقول غير ذلك. والا فكيف تحيا وتصدق ما فيك من قول لم تقله!

كم افهم حنينك المجنون الى مواقع تكوينك الروحي، الى شوارع المدن العربية الى ما كان والى ما سيكون من تاريخ. وكم اغبطك على هذا الحرمان، لا لأنه سيسفر عن خيبة، بل لأن تلك الشوارع تسربت كلها الى الشارع الذي انت فيه، الى النار التي تحرقكم وتضيئنا!!

سأبلغ سلامك الى الشوارع والنوافذ، بعدما عجز الخطاب الرسمي عن اختراقها، وعجز عن طرد بلادك من الوعي العام، وعجز عن التشكيك بالرسالة الفلسطينية. لقد جس خليل الوزير، شهيدا، نبض القلب العربي فوجده سليما سالما معافى من امراض الخطاب الرسمي الذي لم يصل صداه الا الى كتابه المقعدين.

الانتفاضة.. الانتفاضة هي عمرنا الجديد. هي الفرح الصعب المصنوع من شقاء جيل عثر اخيرا على السر. على الشعلة. وعلى الطريق، يستطيع الكثيرون منا ان ينصرفوا الآن اذا عجزوا عن ادراك اللغة الجديدة، فلا حاجة لأحد، بعد الآن، بالعقلية القديمة ولا حاجة لأحد بمحاورة الاحتلال الذي اغلق جميع ابواب الحوار، مادام الوعي الخرافي الوحشي هو الوعي السائد. ومادام المجتمع الاسرائيلي مريضا الى هذا الحد، فهاهو يدرب شبيبته على تعذيب الجسد الفلسطيني بسادية ولذة.

وها هو المجتمع الفلسطيني يواصل التعبير البطولي عن انسانية تطرد من المجتمع الاسرائيلي المريض آخر مبرراته الاخلاقية. «ما قيمة اسرائيل بلا ديمقراطية؟ ما مبرر اسرائيل بلا اخلاق؟» ـ هكذا ينوح عشاق اسرائيل الغربيون... وهكذا نسخر مما نعرف... من خرافة مسلحة صار قانون ديمقراطيتها مشروطا بأن يعترف المرشح للبرلمان الاسرائيلي بأن «اسرائيل هي دولة اليهود». فماذا يفعل الكاتب الاسرائيلي انطون شماس بجنسيته الاسرائيلية، طالما ان اسرائيل هي «دولة اليهود» لا «دولة الاسرائيليين»!!

نعم: سأذهب الى المحاكمة، لا لأدافع عن نفسي. بل لأحاكم الابتزاز الصهيوني الذي يريد ان يقنعني بأن الضمير اليهودي ملحق بالاحتلال الاسرائيلي، سأحاول أن أبرىء الضمير اليهودي من تهمة المشاركة في قتل اطفال فلسطين. فهل استحق المحاكمة على هذا الايمان؟

اسخر، يا اهبل، اسخر..

وسأسخر بطريقة اخرى حين سأضطر الى الدفاع عن حقوق الانسان اليهودي في الهجرة الى حيث يشاء. فالاسرائيليون والامريكيون الذين حاصروا مفهوم «حقوق الانسان» بمعنى وحيد هو حق اليهود السوفيات في الهجرة الحرة... هم الذين ينتهكون حقوق الانسان اليهودي بارغامهم اياه على الهجرة الى اسرائيل لا الى الولايات المتحدة كما يريد...

وهكذا فانهم يحولون المهاجرين اليهود من مهاجرين الى اسرى وسبايا لا حق لها في اختيار وطن منفاها وهجرتها.

هل ترى ما يفعل الاسرائيليون باليهود؟

اسخر، يا اهبل، اسخر.

اخوك محمود درويش
(١٩٨٨/٥/٢٤)
(بالاشتراك مع اليوم السابع)

هل ضلت اسرائيل طريقها؟

بقلم أحمد عبد السلام البقالي

تساءل الصحافي الامريكي لانس مورو في مقاله الهام (تايم ٤ـ٤ـ٨٨) بمناسبة الذكرى الاربعينية لاسرائيل، والذي اوردنا جزءا منه في عدد سابق: «هل ضلت اسرائيل طريقها؟» وقال: «ان الاسرائيليين قد يستاؤون من هذا السؤال: فهو يوعز بأن الجواب عنه هو نعم، وأكثر من ذلك يوحي بأن السائل يعرف الطريق الصحيحة بينما اسرائيل تجهلها. ويوحي كذلك بأن اسرائيل في طريقها، عبر التاريخ، قد تكون هامت على وجهها، في لحظة غفلة او طيش، ودخلت مستنقعات او صحاري خارج مسارها الصحيح. فلماذا لا يسأل احد هل فرنسا او اليابان ضلتا طريقهما؟

ويرد ضلال اسرائيل الى انها دولة حديثة. ويشبهها بالولايات المتحدة التي قامت اساسا على فكرة، وعلى حلم، ورسالة ووحدة مصطنعة. وانها، مثل الولايات المتحدة، تدعي انها دولة غير عادية قامت اساسا لبلوغ مقاصد اخلاقية. ويعبر عن ذلك الكاتب الاسرائيلي آرموس اوز بقوله: «اننا لا نريد ان نكون دولة فقط، بل دولة مثالية». لذلك فالاسرائيليون حساسون بشكل غير عادي لكل ما يتعلق بسمعتهم، لأن بقاءهم كان يتوقف على رأي الشعوب الأخرى فيهم.

ويبرر مورو سؤاله بقوله: «انه ليس من الانصاف فقط ان نطرح السؤال، بل من الضروري ان نسأل ما اذا كانت اسرائيل ضلت طريقها، وهي الآن تواجه الانتفاضة الفلسطينية، ولا تستطيع ان تضل طريقها، لان مسألة بقائها تتعلق بذلك».

ويعتقد آرثر هيرتزبيرغ نائب رئيس المجلس اليهودي العالي، ان اسرائيل بدأت تنحرف عن طريقها في لحظة انتصارها في حرب ١٩٦٧ ويشرح قائلا: «ان اظهار القوة قاد اسرائيل في النهاية الى طريق العدوانية والتعاظم».

وقد انذر بن غوريون، الذي كان متقاعدا اثناء الحرب المذكورة، اسرائيل وطالبها برد جميع الأراضي التي احتلتها وبسرعة قائلا: «ان التشبث بها سيشوه الدولة اليهودية، وقد يحطمها في النهاية» واراد ليفي اشكول رئيس الوزراء آنذاك ان يرد كل الاراضي تقريبا، ولكن المتطرفين، وعلى رأسهم مناحيم بيغن، الذي كان وزيرا آنذاك، حالوا دون ذلك.

وفي نفس الوقت جاءت «اللاءات» العربية الثلاث الشهيرة: لا اعتراف باسرائيل، ولا مفاوضات، ولا سلام.

ويورد الكاتب مقارنة شبيهة بتلك التي كنت اوردتها في مقالي «جذور المنطق المشترك» بهذه الصفحة في ٨ـ١ـ١٩٨٨ بين الولايات المتحدة واسرائيل ويضيف ان جزءا من العبقرية الامريكية هو النسيان الجماعي للمشاكل في سباق الامريكيين نحو الجديد. فهو ينسيهم حتى الرغبة في الانتقام. الا ان لعنة الشرق الاوسط هي انه لا شيء هناك ينسى ابدا!

ومن المشاكل المتشابهة بين البلدين ان كلاهما وجد سكانا اصليين بالبلد. ويتمنى بعض الاسرائيليين من اليمين الاقصى لو يحلوا مشكلهم مع السكان العرب بنفس الطريقة الامريكية، الابادة والتهجير، ولكن بعيدا عن شهادة التلفزيون!

ويتطرق الى «وعد بلفور» الذي طبق اليهود نصفه الأول الخاص بانشاء وطن لهم في فلسطين، واهملوا النصف الخاص بالحفاظ على حقوق العرب في وطنهم. ويؤكد ان الفلسطينيين لم يسلموا قط بحق المستعمر البريطاني في ان يعطي ارضهم لأحد، ولاسيما ليهود قادمين من اقاصي شرق اوربا!

وسجل لبلفور قولة ينبغي ان تكتب على قبره. فقد جاءه رجل ايرلندي، حين كان حاكما عاما لايرلندا أيام الاحتلال البريطانيا لها، واشتكى اليه من ان السياسة البريطانية تفتقر الى العدل. ففكر بلفور لحظة وأجاب: «العدل؟ لا يوجد منه ما يكفي الجميع».

وقد اقنعت اسرائيل نفسها، في بحر العقدين السابقين بأن احتلال الضفة وغزة ليس شيئا فظيعا، فقد جلب لها منافع كثيرة منها اليد العاملة الرخيصة، والأسواق لترويج منتجاتها، والضرائب الأضافية، وكذلك الأرض لبناء المستوطنات.

الا ان اسرائيل تدفع ثمنا غاليا لسياستها.. فالحجارة العربية لا تجرح الاسرائيليين بقدر ما يجرحهم تضليلهم لأنفسهم. فباستمرار احتلالهم للأراضي، فانهم يدخلون الى بلادهم اكبر تهديد لوجودهم، ففي سنة ٢٠١٠، سيتساوى عدد السكان العرب في اسرائيل وبالضفة والقطاع، مع عدد الاسرائيليين، وهنا يكمن اصعب خيار لاسرائيل، فحين يتعلق الأمر بالفلسطينيين تنتهي الديموقراطية. فعلى اسرائيل ان تختار بين مبادئها الديموقراطية التي ستتطلب اقتسام السلطة السياسية مع العرب، وبين طموحها العميق في ان تبقى دولة يهودية خالصة.

ويؤكد مورو ان المشكل الفلسطيني لا يمكن ان ينحى جانبا بالخطب، او يمحى بالقوة العسكرية. ولا بد للاسرائيليين، في يوم قريب، ان يحملوا انفسهم على مواجهة الحل الصعب والخطير الذي ظل دائما يطرح نفسه، وهو التقسيم.

ويقول ايموس اوز: «لا بد لنا من تقسيم المنزل، واجراء طلاق نظيف. وعلى الفلسطينيين والاسرائيليين ان يتراضوا على التعايش. وعلى اسرائيل ان تقبل بدولة فلسطينية بجانب اسرائيل. وعلى القوى الكبرى ان تضمن ذلك الاتفاق».

ويجادل الكاتب المتطرفين القائلين: «بأن الحرب دائما تخلق واقعا جديدا يقبل به المنهزمون، ومن نتائج الحرب اللاجئون. ويمثلون لذلك بقولهم ان مئات الآلاف من اليهود طردوا من المغرب وتونس، ولجأوا الى اسرائيل، فلماذا لا يلجأ العرب الفلسطينيون الى الأردن مثلا؟».

وادعاء طرد اليهود من دول المغرب العربي ادعاء كاذب. فهذه البلاد لم تحصل على استقلالها الا سنة ١٩٥٦. واليهود الذين هاجروا الى اسرائيل فعلوا ذلك ابتداء من ١٩٤٨، وبتشجيع وتمويل من المنظمة الصهيونية العالمية بأوربا، وبمساعدة السلطات الاستعمارية الفرنسية.

ويجادل مورو القائلين بمنطق الحرب بقوله ان هناك منطقا اقوى. فاذا اصبح شرعيا ان نقول للعرب ان عليهم ان يغادروا لانهم خسروا الحرب، فسيصبح حينئذ مشروعا ومغريا بالنسبة للعرب ان يستمروا في الحرب على امل اخراج اليهود من الشرق الاوسط بصفة نهائية. انها معادلة تنذر بالفناء!

المكاتب:
المملكة المتحدة
● المكتب الرئيسي ـ لندن
Main Office-London: Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP
Tel: 01-831 8181 Telex: 262272 ARABNS G
المملكة العربية السعودية SAUDI ARABIA:
● مكتب جدة Jeddah Office
● مكتب الرياض Riyadh Office
Telex: 201660 SJ
● مكتب الخليج Gulf Office
EGYPT: ● جمهورية مصر العربية
● مكتب القاهرة Cairo Office
SUDAN: ● السودان
● مكتب الخرطوم Khartoum Office
TUNISIA: ● مكتب تونس
MOROCCO: ● المغرب
U.S.A: الولايات المتحدة
● مكتب واشنطن: Washington Office: 1221 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 820, Washington D.C. 20004. Tel: (202) 628-7193 Telex: 687082 ARAB NEWS WASH
● مكتب هيوستن: Houston Office: 2100 West Loop South Suite 1820 Houston, Texas 77027 Tel: (713) 961-0345 Telex: 897082
PRINTED AT
وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم: الشركة السعودية للتوزيع
Saudi Distribution Co.
الاشتراك السنوي:
٨٥٠ ريالا سعوديا او ما يعادلها و ٣٠٠ دولار في امريكا وكندا.
ABC

قراءات في حرب الخليج

ايران بدأت بالعراق تطلعاتها التوسعية ضد الدول العربية تمهيداً للانطلاق نحو بلاد الشام وشواطئ المتوسط

الحلقة الثانية

يتطرق المؤلف منذر الموصلي الى التطلعات التوسعية الايرانية ضد البلدان العربية واتخاذ العراق حلقة أولى ينبغي كسرها للانطلاق نحو بلادم الشام والوصول الى شواطىء البحر المتوسط، مما اخذت تكشف الاحداث عنه في الايام الاخيرة كما توالت بشكل مخيف في مدينة بيروت حيث يحاول المسؤولون الايرانيون بنصب انفسهم كأولي الأمر في البلاد واصحاب القول والفصل فيها:

السؤال الذي يستتبع هذا كله هو لماذا آية الله الخميني وثورته؟ ولماذا العراق بهذه السرعة؟ وهل لثورة ما ان تحدد اهدافها الاقليمية منذ ساعاتها الاولى لو لم تكن لها برامج خفية «موضبة» من سابق؟ وهل كان الخميني يتسلى في النجف خلال اقامته الطويلة بين ظهراني العروبة في العراق أم انه هناك كان يبني في «حزب الدعوة» ليتوج إماماً أصغر في بلاد الرافدين؟

وهل اختمرت ثورته «الأممية» تلك الا فوق ارض العراق وفي جنوبه العربي؟ ثم هل حقيقة صاحب الثورة وباني رسالتها ام انه مجرد وارث للارث الفارسي التاريخي العتيق ولكن ضمن اهاب اسلامي اتخذ السواد شعارا والثأر القومي هدفا؟ انه لم يعد يصح السكوت ابدا، لأن طهران شاءت ان تفتح الأبواب المغلقة في تاريخ المنطقة وما علينا كعرب ومسلمين ايضا الا ان نتحدث ونكشف ونضع حدا للمداورة حول الحقيقة التي تعدت الاسلام لتقتحم القومية او الشخصية القومية بل الوجود القومي للأمة العربية. ولعل هذا ما يفسر بوضوح لماذا يرفضون السلم ويفضلون خوض معركة الحسم التي اخطأوا في حساب توقيتها... انها لو كانت حربا اقليمية فعلا او مسألة من هو المعتدي لانتهت منذ سنتها الأولى، لكنهم ارادوها معركة التاريخ فتعجلوا الأمور قبل اوانها او انهم استهانوا بالخصم المقابل ووجدوا الفرصة التاريخية المواتية في الانقسام والتمزق العربي الرسمي وراهنوا ايضا على عامل الاحتلال الصهيوني وآثاره حيث شطر الوطن العربي فأضعف جانبا من روابطه السياسية والاقتصادية والعسكرية. ثم أطلقوا ذلك الشعار الوقح (اسقاط النظام في بغداد) وهم يعلمون ان هذا الاسقاط يصلح شعارا سياسيا خادعا بينما الحقيقة هي اسقاط العروبة في بغداد والانطلاق منها الى ديار الشام.

وحتى نحيط بالمسألة احاطة كاملة ونستكشف جذورها التاريخية ليس امامنا باديء ذي بدء الا الرد على سؤال وحيد هو: لماذا «الثورة» الاسلامية في ايران؟

امام سؤال كهذا يواجهنا سؤال آخر: ترى اي اسلام هو الذي قامت حركة الخميني على اساسه؟ وهل هو الاسلام المحمدي في المطلق من دون مذاهب؟

لم يكن لأي شعب ان يستنهض بهذا الشكل التعبوي السريع والمستمر ضد شعب آخر لو لم تكن هناك خلفية تاريخية وتعبئة نفسية تخمرت على مدى القرون. وكلنا يعرف ما هو الدور السياسي الذي تلعبه المراتبية الدينية في ايران واباطرتها.

لو قامت حركة آية الله الخميني فعلا ومنذ البداية على اساس انها ثورة اسلامية شاملة جامعة، لها توجهات اصلاحية معادية لأشكال العدوان والظلم في المنطقة لما كان لقوة على وجه الارض ان تعترض سبيلها ولكان الشعب العربي هو الأشد التفافاً من حولها. والذي نذكره ان آية الله الخميني استقطب في شهوره الأولى مشاعر العرب والمسلمين على امتداد الكون وغير المسلمين أيضا فقد حسبوه قوة جديدة تنضم لقوى الشعوب ونضالها ضد الامبريالية والصهيونية.

كان زوار الخميني يحجون الى مدينة «قم» حيث اقامته لمبايعة الشعارات لا الشخص ذاته وإذ بهم يفاجأون بنزعات عنصرية اشد فتكا من نزعات عنصرية (آريمهر) واكثر طمعا بالجيران.

هناك سؤال: ترى اين هم الآن اركان حركة ١٩٧٩ في ايران واين اصبح الذين بايعوا آية الله الخميني ونا سروه والتفوا حوله ورافقوه من باريس الى طهران وعلى رأسهم ابو الحسن بني صدر وابراهيم يزدي وصادق قطب زادة؟ اين زيارات قادة الثورة الفلسطينية الذين هرعوا الى العاصمة الايرانية يصافحون ويعانقون ويبايعون؟ أين الصحافة العربية المحتفية بالقادم الجديد وهي تبشر العروبة بالوافد الحليف؟

ان جميع ما استعرضناه وبحثنا فيه بشأن الخميني وثورته الاسلامية المدعاة يبقى ناقصا مبتورا يحتمل التأويل اذا لم ندلف قليلا الى رحاب التاريخ، وهو تاريخ جلي مكشوف معروف يقراه كل عربي وكل مسلم. ولعل ما هو مطلوب وقبل كل شيء بصدد تاريخ فارس واسلامها هو الفهم الصحيح لتشيع الشعب الفارسي وأسبابه وهو ما حصل في مرحلة لاحقة تبدأ منذ تبوأ اسماعيل الصفوي عرش ايران عام ١٤٩٩ واعلانه ان دين الدولة الاسلام ولكن على المذهب الشيعي في اطر ايرانية قومية تنصب في قناة واحدة هي العداء للعرب ولكل ما هو عربي على وجه الأرض. لقد اصبح التشيع بالنسبة للصفويين شعارهم المتميز عن الشيعة الاسلامية في المطلق والذي يختلف عنها في الكثير من الممارسات والطقوس وفي تركيز مشاعر الحقد وتعميقها ضد رموز عربية اسلامية تاريخية يجلها العرب ويعتبرونها صاحبة دور اساسي وكبير في توحيد الشعب العربي وبناء دولته الكبرى وتحقيق الفتوحات الاسلامية الناجحة، ويجدون أن تاجيج الحقد عليها وشتمها والتعبئة النفسية ضدها ان هو الا ممارسة شعوبية ضد العرب والتاريخ العربي في الحاضر والمستقبل على حد سواء.

ان الاسلام نفسه والسماح الموجود فيه هو الذي شكل المدخل العريض للجموح الفارسي ضد العرب في الاسلام نفسه ومن خلاله. كان الاسلام يبقي للبلاد المفتوحة ما لديها من نظم، شرط ان لا تمس بالدعوة الاسلامية والدين ككل مما ترك لفارس على وجه خاص حرية التعاطي مع مقوماتها كلها.

وعلى قول سامي ذبيان فانه «عندما فتح المسلمون بلاد العجم تمركزوا عند شواطئها تاركين الداخل الفارسي على حاله، الأمر الذي ابقى للفرس، استقلالهم الداخلي الذين هم عليه».

وكما يرى ذبيان ايضا:

«اتصف الفرس ككل بتنوع جاء حصيلة تعدد الشعوب والهجرات التي استقرت في البلاد لكن هذا التنوع البشري، لم يحرم الفرس من الادعاء والافتخار بفارسيتهم، وبما لهم من امجاد كانت في اوجها يوم انطلاق الاسلام. انها خصوصية تكونت لدى الفرس لشعورهم انهم أريون (اوربيون) وسط عالم أسيوي من حولهم. لكن هذه الخصوصية لم تصل الى مستوى توحيد المجتمع الفارسي وصهره في بوتقة واحدة».

وعندما دخل الاسلام بلاد فارس وساد العجم كلهم، تحول الاسلام مع الوقت الى عنصر توحيد لتلك البلاد، بعد ان اصبحت كلها اسلامية، لكن تلك الذاتية الفارسية لم تخب في ظل الاسلام وانما استظلت ظله ونمت كحركة خرجت عن الاسلام الرسمي ووطدت الاسلام المعارض تحت ستار جديد. «ولقد وجد الفرس على ما يبدو في رحاب الاسلام ونظمه الادارية المرنة وخاصة بالنسبة للشعوب غير العربية، وجد هؤلاء في تلك الرحاب مجالا للرد على العرب الذين دمروا امبراطوريتهم القديمة، «امبراطورية العجم... الفرس».

يريد الخمينيون الآن ان تكون للاسلام ثورة ولكن لماذا هذه الثورة؟ ما هو هدفها؟ الم يكن الاسلام نفسه هو الثورة؟ لكنها كانت ثورة في ثوب عربي وتحت قيادة نبي عربي وهؤلاء يريدون افراغها من عروبتها واعلانها مجددا في ثوب فارسي على يد الخميني نائب الامام الشرعي، كما يدعون وهي تأخذ خط الفتح العربي الأول بالتمام متجهة الى العراق فديار الشام لانهاء الدور العربي العريق... إنه نداء التاريخ وردة الانتقام التي لم تخب في النفس الفارسية ضد العنصر العربي الذي أتى على اعظم دولة كانت قائمة آنذاك على وجه الأرض بسبب تربصها بالعرب ومحاولاتها الانقضاض على دولتهم الوليدة.



كل يوم تخسر ايران ضحايا بسبب تصلب عقلية قيادتها

من قديم الزمن كان لحكام ايران طموح مستمر للعب دور في الخليج وكانوا يسعون الى تأجيج الصراع المحلي والعالمي من اجل هذا الدور

يبقى انه اذا كانت العروبة هي اصل العرب فان الاسلام هو قوتهم الروحي وقوتهم المادية وعنوانهم الدال على رقيهم الفكري وعطائهم الانساني... بهم بدأ وعلى أيديهم ارتقى الى العالم رسالة حضارية انسانية فظلوا يحفظونه ويحفظهم، يقويهم ويقوى بهم لا قبل له على الضعف أو الخلل الا اذا ضعف العرب او خرج من يد العرب، فهو باق مستمر فاعل ما بقي العرب على مسرح الوجود.

دراسة ضافية حول الخليج وشؤون الخليج وشعوب الخليج وحرب الخليج اغنى فيها الدراسات السابقة في هذا الشأن ونشرها في مجلة (المستقبل) على حلقات نقبس منها هنا بعض ما ورد في الحلقتين الثانية والثالثة من العدد رقم ٣٧٣ تاريخ ١٤ ابريل (نيسان) ١٩٨٤ تحت عنوان (قضايا خاسرة ـ ايران ـ سوابق الدين والجغرافيا) والعدد اللاحق رقم ٣٧٤ تاريخ ٢١ ابريل (نيسان) ١٩٨٤ تحت عنوان (قضايا خاسرة ـ ايران ـ الخوف من المصاحف والسيوف).

انها دراسة تغني ابحاثنا وتوثقها اكثر. وجاء في مقدمتها انه «لا بد للباحث عن دور لايران في الخليج ان ينطلق من اسئلة اساسية عدة تكون مؤشرا له في سعيه الى تحديد هوية الدور الايراني ودوافعه الحقيقية. ومن الممكن ان يكون السؤال الاول عن السوابق التاريخية والحقائق الجغرافية الثابتة، التي تؤثر على احداث اليوم وتضغط عليها، بحيث تكون دليلنا في فهم الموقف الايراني فهما صحيحا».

الدين والجغرافيا

يستطرد رياض الريس قائلا: «في قراءة سريعة للتاريخ الايراني ـ الفارسي يتضح ان اي حاكم لايران كان يواجه عاملين اساسيين: الدين والجغرافيا، ومن خلال هذين العاملين كان يتم التحكم في السياسة الايرانية خلال تعاملها مع العرب. لم يكن هاجس ايران خلال السنوات الخمس عشرة الماضية كما كانت تدعي ايقاف زحف الجليد السوفياتي الى منابع النفط الدافئة، ولا ايقاف اطماع الولايات المتحدة وحلفائها الغربيين عند حدود الهند.

لقد جاءت الثمانينات بالحرب العراقية ـ الايرانية لتدمير نهائيا هذه العلاقات باستمرارها طيلة هذه المدة، وتعيد الزمن الى الوراء وتفضح الاطماع الفارسية على حقيقتها.

«هبط الخوف على كل ما أحاط العلاقات العربية ـ الايرانية بدءا من تناقضات مسيرة التاريخ الاسلامي المشترك الطويلة والعلاقة المتنافرة الفريدة بين الشعبين العربي والفارسي. وانتهاء بعبء التراث من تطلعات الحاضر ودروس الماضي واستقراء المستقبل. كان كل ما في العلاقات العربية ـ الفارسية يعد بالخوف. ولم يزل هذا الخوف بزوال الشاه. كان الخوف العربي في حينه خوفا جغرافيا بل تضاعف بوجود خميني. لقد اصبح خوفا دينيا تدفعه طموحات جغرافية. تأجل هذا الخوف فترة قصيرة من الوقت ما بين سقوط الشاه وتولي خميني السلطة. اجل العرب هذا الخوف تفاؤلا منهم.

«واغتال أيات الله الايرانيون التفاؤل العربي ببراعة فريدة. وظل بين الهاجس الايراني والخوف العربي خيط رفيع يفصل بين الضعف العربي والرعونة الفارسية».

اعتبرت ايران ان الخليج بحيرة فارسية وان عربستان جزء من فارس الكبرى وان البحرين جزيرة (ايرانية) طالب بها رضا خان سنة ١٩٢٧ واقتطعها العرب وبريطانيا من (الوطن الام) ولها في مجلس النواب الايراني حتى عام ١٩٧١ نائب يمثلها باعتبارها المقاطعة الحادية والعشرين وان ما رضخ له الشاه تجاه الضغط الدولي، رفضه خميني الذي عاد مطالبا بالبحرين كجزء من ايران محاولا قلب نظام الحكم فيها سنة ١٩٨١ وان تجديد المطالبة «بفارسية» البحرين تمت في عهد الثورة الاسلامية التي تطلع اليها كل العرب انتصارا وفرحا واعجابا.

«كان لحكام ايران طموح مستمر للعب دور اساسي في الخليج من داريوس الكبير والملوك الساسانيين في التاريخ القديم الى الشاه عباس الكبير الى نادر شاه الى الشاه محمد رضا بهلوي الى آية الله خميني في التاريخ الحديث. كلهم كانوا يسعون الى احتلال المركز الاقوى والاهم في الخليج ويؤججون الصراع من اجل هذا الدور مع الدول المجاورة والدول الكبرى ايضا.



مجموعة من القوات العراقية التي استردت الفاو

القرآن كريم

بسم الله الرحمن الرحيم

أَنَّى لَهُمُ الذِّكْرَى وَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مُبِينٌ ﴿١٣﴾ ثُمَّ تَوَلَّوْا عَنْهُ وَقَالُوا مُعَلَّمٌ مَجْنُونٌ ﴿١٤﴾ إِنَّا كَاشِفُوا الْعَذَابِ قَلِيلًا
إِنَّكُمْ عَائِدُونَ ﴿١٥﴾ يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَى إِنَّا مُنْتَقِمُونَ ﴿١٦﴾

سورة الدخان — صدق الله العظيم

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

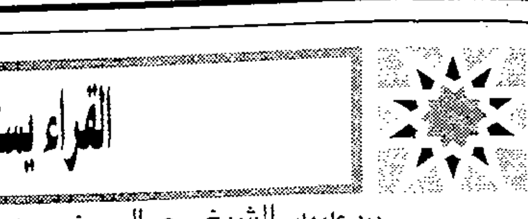
	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط
الفجر	٤.٠٩	٤.٠١	٢.٥٧	٣.٣٢	٣.١٣	٣.٥٣	٣.٢٩	٣.١٤	٣.١٦	٤.١٦	٣.٠٩	٣.١٤	٤.٠٩
الشروق	٥.٣٨	٥.٣٣	٤.٣٤	٥.٠٤	٤.٥٥	٥.٢٣	٥.١٥	٥.٠٢	٤.٤٩	٥.٣٦	٤.٤٦	٤.٤٤	٥.١٩
الظهر	١٢.١٨	١٢.١٩	١١.٣٨	١١.٥٠	١١.٥٣	١١.٤٧	١٢.٣٠	١٢.٢٤	١١.٤٥	١٢.٢٣	١١.٣٥	١١.٢٩	١٢.٠٨
العصر	٣.٣٤	٣.٤١	٣.١٨	٣.١٣	٣.٢٩	٣.٠٥	٤.١٠	٤.٠٨	٣.٢٠	٣.٥١	٣.٠٣	٣.٠٨	٤.٠٦
المغرب	٧.٠٥	٧.٠٧	٦.٤١	٦.٣٨	٦.٥٠	٦.٢٠	٧.٣٦	٧.٣٣	٦.٤٣	٧.١١	٦.٢٦	٦.١٧	٦.٥٣
العشاء	٨.٣٥	٨.٣٧	٨.١١	٨.٣٨	٨.٢١	٧.٣٢	٩.٢١	٩.٢٠	٨.١٣	٨.٤١	٧.٥٥	٧.٤٧	٨.١٧

	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	صوفيا	اثينا	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا
الفجر	٤.١٢	٣.٥٣	٣.٢٢	٤.٣٣	٣.٥٠	٤.١٣	٣.٤٦	٣.٣٩	٣.٣٢	٣.٢٦	٤.٤٨	٣.٢٨	٢.٤٤
الشروق	٥.٢٢	٤.٢٨	٤.٥٢	٦.٢٤	٤.٣٣	٦.٠٤	٤.٥١	٥.٥١	٥.٣٧	٥.٣٤	٦.٢٦	٥.٢٧	٤.٥٨
الظهر	١٢.١٢	١١.٣٣	١٢.٠٦	٢.٠٣	١١.٤٥	١.٢٤	١٢.٥٩	١.٥٠	١.٠٩	١.٤٣	٢.١٤	١.٣٤	١٢.٥٣
العصر	٣.١٤	٣.١٤	٤.٣٩	٨.٠٢	٣.٣٣	٥.١٧	٥.١٨	٦.٠٤	٥.١٠	٥.٥٩	٦.١٢	٥.٤٤	٥.٠٦
المغرب	٦.٣٩	٦.٣٨	٧.٠٩	٩.٣١	٦.٥٦	٨.٤٣	٩.٠٧	٩.٤٦	٨.٣٩	٩.٤٧	٩.٣٩	٩.٢٠	٨.٤٧
العشاء	٧.٣٩	٨.١٣	٨.٢٩	١١.٢٣	٨.٣٣	١٠.٣٦	١١.٠٥	١١.٤٨	١٠.٣٥	١١.٤٥	١١.٣٠	١١.٢٨	١٠.٥١

	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجلوس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٢.٤٦	٣.١١	٣.٠٣	٢.٠٦	٢.٤١	٤.٠١	٣.٢١	٣.١٧	٣.٢٦	٣.٥١	٣.١٣	٤.٤٩	٢.٠٠
الشروق	٤.٤٩	٥.٢٠	٥.١٧	٣.٤٣	٤.٣٤	٥.٤٢	٥.٢٤	٥.٢٣	٥.٢٦	٥.٤٤	٥.١٧	٦.٢٢	٤.٢٠
الظهر	١.٠٥	١.٢٤	١.١٣	١٢.٤٧	١.٠٩	١٢.٥٢	١.٣٩	١.٢٥	١٢.٥٥	١.٠٧	١٢.٥٠	١.٢٠	١٢.٠٥
العصر	٥.٢٦	٥.٤١	٥.٢٥	٥.٢١	٥.٣٦	٤.٣٧	٦.٠٠	٥.٣٦	٤.٥٤	٥.٠٣	٤.٥١	٤.٥٥	٤.١٣
المغرب	٩.٢٠	٩.٢٦	٩.٠٦	٩.٤٨	٩.٤٢	٨.٠٠	٩.٥٣	٩.١٥	٨.٢٢	٨.٢٩	٨.٢٠	٨.١٩	٧.٤٨
العشاء	١١.١٣	١١.٢٦	١١.١٠	١١.١٨	١١.٢٥	٩.٣٤	١١.٤٦	١١.٢٠	١٠.١٣	١٠.١٤	١٠.١٥	٩.٥٠	٩.٥٧

دعاء اليوم

التحيات لله والصلوات والطيبات، السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين، أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً عبده ورسوله.



القراء يستفتون

يرد عليها: الشيخ ـ صالح بن سعد اللحيدان

● زوجتي مريضة منذ خمسة اعوام بمرض «السرطان» وقد قررت اللجنة الطبية ان يكون العلاج في «لندن» ولكن والدي قال: ان لندن بلاد كفر وشرك فلا تذهبون، هذا رايي وان كنت لا امنعكم.. هذا ما قال الوالد وله علي فضل كبير ماذا افعل..؟

م. ن.. المسفر ـ حائل.. موفق.

ـ من البر العظيم الذي يجب ان يكون هو ما كنت عليه الآن وتكون ولكن الحمد لله من قبل ومن بعد على ان والدك لم يمنع.. الذهاب.. الى... لندن.

زوجتك.. عافاها الله.. مريضة بما ذكرت وقد قررت اللجنة الطبية السفر بها الى هناك للعلاج لعدم امكان علاجها هنا. سافر بها وعالجها ولا تتردد في هذا لضرورة ذلك وكون لندن بلاد كفر هذا لا كلام فيه ولكنه هذا لا يمنع عن طلب العلاج وفعل الاسباب.

• • •

● والدي رجل كبير السن وقد قال الطبيب لنا بعدم كثرة.. وقوفه.. او مشيه.. وهو الآن متشوق الى.. رمضان.. لكي يصلي التراويح في المسجد، والتراويح يلزم منها الوقوف والذهاب والاياب هل يصليها في البيت..؟
صلاح فهد الركاد ـ مصر.. مؤسسة الراشدية.

ـ إذا كانت الحال وعلى ما وصفت فلعل الوالد.. حفظه الله.. يصلي في المسجد جالسا فان لم يرض بذلك فلا تزيده الصلاة إلا قوة على قوة ونشاطا على نشاط، ولكن لعلكم.. تقنعونه.. بلباقة.. وعطف.. ورحمة.. انه يجوز له صلاته في البيت ولا ضير عليه في هذا.

وان كانت حال الوالد صعبة اعني انه كبير ويشق عليه القيام والمشي فان.. امام المسجد.. بامكانه ان يكلم الوالد ويقنعه بجواز بل بافضلية صلاته في البيت لهذه الضرورة.

• • •

● تزوجت منذ سنتين من فتاة لم اعرف عنها قبل زواجي بها شيئا الا ان اخاها من امها كان كثيرا ما يصفها بالعجلة والحكم على الاشياء بتسرع عجيب وبعد زواجي لم استطع العيش معها فهي تحاول ان تكون هي الزوج، الآمرة الناهية ولا تنفك عن الجدل والنقاش وانا بين زملائي اتوسط دائما لحل المشاكل ومعروف عني الكياسة والذكاء لكنني امام زوجتي لا شيء، لي منها ولدان وقد طلقتها مرة فرجعت اليها بعد تعهد امامي انها لن تكون الا على ما اريد لكنها كذبت وقد تعذبت فعلا منها فهل اطلقها؟ لكن كيف افعل ذلك ودخلي محدود وعمري الآن في الثانية والاربعين..؟
س. س. س. أ... القصيم.

ـ لم يكن زواجك هذا برغبة منك لكن دفعتك اليه العجلة التي وصفت بها زوجتك المتسرعة ويوم حاولت الزواج لم تسأل ولم تر فاقدمت هكذا كمن اشترى لحمة بعير يظنها من الكتف او الظهر فاذا هي لحمة رقبة ليست طبخا ولا اكلا.

ليس امامك وهذه صفتها وهي سيئة فعلا الا ان تتادي الامور فتقلل الكلام معها وتقطع ما يسمى بالمزح نهائيا تغيب عن البيت كثيرا وامتنع عن النوم معها اياما لعل هذا يفيد ويحد من طبعها الحاد اظهر لها عدم الاكتراث وكن ذا نفس طويل حاول ان تسمع اكثر مما تقول ولا ترد عليها واستمر على هذا مدة طويلة وتسلح بسلاح الارادة فهذا يفيد جدا واذا لم تر نفعا من وراء هذا فيمكنك هجرها في بيت اهلها مدة طويلة لا صلة ولا زيارة حتى يتدخل اهلها ثم لا تعود الا بعد جهد جهيد يكون معه تعهد منها على سلوك الزوجة المطيعة واذا رأيت هذا كذلك لم يجد فحاول زيارتي في اقرب فرصة واياك ان تاخذك العجلة فتطلق.

• • •

● الاخت رقية. أ... البكرية.

الذي أراه هو أنك تذهبين للقسم العلمي وتذكرين الحقيقة للمسؤولين هناك ولا تجعلي من الصغير ذلك الشبح الكبير المخوف امره امضي بعزم وثبات وثقة برب العالمين ولا تنتظري النتائج التي في صفك بل العكس ولكن ذهابك عن كل حال يكون على الاقل وقع الندم فلا يكون ولا يجب ان يكون اداة تحطم او عرقلة سير بل هذا شحذ للهمة وقوة للعزيمة ومضاء في الطريق الصعب الطويل.

● محمد المالك الخالدي... املج.

كون اديسون، ونيوتن، ومازي كوري، وجاليليوس لم يتلقوا تعليما وعاشوا عيشة الفقر والعوز ثم اصبحوا اعلاما خالدين هذا صحيح لكن هل يدفعك او يدفع غيرك مسارهم ان يكون كاياهم سواء بسواء؟ ان البيئة مختلفة والشخصية مختلفة والثقافة مختلفة انهم فتحوا بابا جديدا للانسان ولكنهم ليسوا مثالا لك الا من باب الجد والاجتهاد والسهر وتخطي عراقيل الايام واحسن ان المثال لك ولكل رجل حر شهم هو رسول الله صلى الله عليه وسلم وصحابته الكرام ومن بعدهم ويوم نقتدي معا بهؤلاء نكون نحن الرجال لا في مضمار واحد ولكن بل في كل مضمار.

هموم الأقليات الإسلامية في العالم
الشرق الأوسط تستطلع آراء عدد من الشخصيات الإسلامية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط» :

لا تزال الأقليات الاسلامية في معظم دول العالم تواجه مشكلات متعددة بعضها يتفاقم بمرور الزمن، والبعض الاخر لا يجد حلا حاسما رغم الجهود التي تبذلها الهيئات والمنظمات الاسلامية المعنية بشؤون اخواننا من اهل الاسلام في بقاع الأرض.

«الشرق الأوسط» ايمانا منها بمسؤوليتها الاعلامية تجاه تبصير المسؤولين بالمشاكل التي تواجه الأقليات وطرح الحلول تدعيما للكيان الاسلامي استطلعت آراء عدد من العلماء المفكرين الاسلاميين البارزين في العالم في ما يمكن عمله لمواجهة هذه الأوضاع وفي ما يلي الآراء التي طرحت.

الشيخ جمال مناع «امام المركز الاسلامي بلندن» تحدث عن اوضاع الشباب الاسلامي في انجلترا فأوضح انه يواجه فجوة بين تقاليد بلاده الأصلية، والمجتمع الذي يعيش فيه ويحيط به، كما يواجه مشكلة تتلخص في ان عنصر الدعوة الذي يحاول ان يربط هؤلاء الشباب بأصولهم الاسلامية فيه كثير من القصور والعجز اللغوي، والعجز في المادة المعروضة، ففي انجلترا لا يوجد من الكتب ما يعلم اللغة العربية، والانتاج التليفزيوني المقدم لهؤلاء الشباب من صنع أناس غير مسلمين، ولذلك فالأقليات المسلمة تواجه تحديات كثيرة وعلينا ان نقوم بتبسيط ما يقدم لهؤلاء الشباب في الغرب من معارف الدين وعلومه.

الدعوة في الأساس

الدكتور عبد الكبير العلوي المدغري «وزير الأوقاف والشؤون الاسلامية بالمملكة المغربية» يقول:

ان خدمة الأقليات الاسلامية أمانة في عنق جميع علماء الاسلام والدول الاسلامية لأن هذه الأقليات مع صمودها المثالي الرائع كأقليات في وسط بحر زاخر من تيار العلمانية والكفر والالحاد والأيديولوجيات المادية، فانه لا بد من الوقوف بجانبها واخذ الاحتياط للمستقبل حتى لا تذوب في هذا البحر الخضم وينبغي ان يكون الدعم متواصلا ماديا ومعنويا.

● اما الدكتور محمد عبده يماني «وزير الاعلام السعودي السابق» : فيركز على الدور الخطير للمرأة في مناطق الأقليات حيث يقول : أتمنى ان نركز على قضية اعداد المرأة للدعوة.. لأنني اعتقد ان اعداد المرأة ومعرفتها لدورها الصحيح وخصوصا في افريقيا ومناطق الأقليات أمر مهم جدا فهذه المرأة اذا أعدت الاعداد السليم صنعت الرجال وساهمت مساهمة فعالة واستطاعت ان تدخل الى اعماق المجتمع وتحقق اهدافا كبيرة جدا، لأننا باعدادها الاعداد السليم نكون قد خدمنا المجتمع وخدمنا الدعوة الاسلامية من ناحية أخرى.

القدوة اولا

● وحول دور رابطة العالم الاسلامي في مساندة الاقليات الاسلامية يقول الدكتور عبد الله عمر نصيف «الأمين العام للرابطة» : اننا كمسلمين يجب ان نعترف بتقصيرنا ولا نلوم الآخرين، لذلك لا بد ان نعمل لكي نحدث التغيير ولكي نحمي أنفسنا وإلا سنظل لقمة سائغة لكل صدع.. نحن كمجتمع لا نعيش الاسلام فكيف نستطيع ان نقدم المثل للآخرين لأنك اذا خاطبت غير المسلم وذكرت له محاسن الاسلام وشموليته وكماله، فانه ينظر الى حال المسلمين، فلا يجد له في الواقع تطبيقا، وهذا سبب عدم انتشار الاسلام كما ينبغي.. ونحن في الرابطة نقوم ببعض المشاريع التي تحرك الوازع الديني والوازع الاجتماعي وتؤمن الخير في اي نفس.

ويعتبر مشروع «سنابل الخير» أحد هذه المشاريع الاسلامية، والتي تقيمها هيئة الاغاثة الاسلامية لخدمة الأقليات الاسلامية، «فسنابل الخير» تمول العديد من المشاريع في الأرض المحتلة مثل «مناحل العسل، ومزارع الدجاج» في نابلس والضفة الغربية وقد اثبتت هذه المشاريع انها جيدة ومفيدة، وارى ان مثل هذه المشاريع هي الوقاية من أي مغريات يقدمها المبشرون وغيرهم.. واذا اقمنا مشاريع تجارية وزراعية ومراكز تدريب ومدارس لتعليم القرآن ومبادئه فهذه الأشياء تعتبر وقاية وتحصينا للمجتمع. ونجاح غير المسلمين في غزو المسلمين يرجع الى غياب مثل هذا التحصين، ففي اي بلد عربي نجد الطالب لا يدرس الاسلام سوى نصف ساعة في اليوم.. فكيف يكون اذن حال الأقليات ؟! انهم يغيرون أسماءهم في مقابل حصولهم على الاعانات، لأن الكثير منهم محتاجون ولكن ايضا اعتقد انهم اذا كانوا على عقيدة راسخة وايمان قوي لقاوموا بالفعل. فهناك مجتمعات قاومت.. ففي دولة «مالي» ظلت بها الكنائس «اكثر من مائة عام» ومع ذلك لم تنجح في تنصير شخص واحد لأن لديهم عزيمة وادراكا بأن هناك سبلا كثيرة تحل مشاكلهم بينما في روسيا وبعض البلاد الأخرى اصبح المسلمون لا يدركون ما يدور حولهم. وربما تكون علاقتهم بالاسلام علاقة اسم فقط او وراثة، ولذلك استجابوا وظنوا ان المسألة سهلة وهذا كله يبرز اهمية التنسيق بين المنظمات والهيئات الاسلامية لايجاد خطة عمل مشتركة لتوحيد جهود العمل الاسلامي من اجل النهوض بالدعوة الاسلامية ومساعدة الأقليات الاسلامية.

فلنتبرع لتدعيم الدعوة

● ويضيف الدكتور نصيف : ان الرابطة بدأت اعمال الاغاثة في افريقيا منذ تسع سنوات.. فأنشأت المستوصف والمستشفى والملجأ ومعهد التدريب المهني وجماعة الايتام والآن يجب ان يعلم المسلمون ان هذا العمل يخصهم جميعا فلو تبرع كل مسلم بجنيه واحد في السنة لأنتجنا اشياء كثيرة واستطعنا ان نناضل، والتبرع في العالم العربي جزء من سلوك المجتمع وثقافته. والوقف عند المسلمين جزء من سلوكهم القديم. فكان المسلم يوقف المنازل والأراضي الزراعية وغير ذلك للأعمال الخيرية، ولكن ما يأتي اليوم للجمعيات الاسلامية والرابطة لا يمثل الا القليل جدا بالنسبة للميزانية والعمل المطلوب، واذا قورن بميزانية الجمعيات الخيرية في الغرب نجد حقائق مذهلة : ربما ميزانية الرابطة في مائة عام تنفقها جمعية من جمعيات الغرب في عام واحد !!!

● وعن احوال المسلمين في الهند يقول الشيخ اسعد مدني «رئيس جمعية علماء الهند» : ان عددهم يصل الى ثلث سكان الهند، وهذا لا يعد أقلية بالمعنى الدقيق وعند انقسام الهند الى شرق باكستان وغربها وبينهما الهند، انقسم المسلمون ايضا، وقد نجح العلماء في ابقاء المسلمين في الهند الذين كان عددهم وقت تحرير الوطن من الانجليز وتقسيم البلاد حوالي ٤٥ مليون، بينما عددهم الآن لا يقل عن ٨٠ مليون، ويعاني المسلمون في الهند من الاضطرابات، ومن جهد التبشير من المسيحيين والهندوكيين الذين يصرفون ملايين الدولارات. ولذلك تقوم جمعية علماء الهند بالاجتهاد في الاصلاح الديني، واصدق مثال على ذلك في «راجستان» حيث كان المسلمون يعانون ماليا واقتصاديا، فقامت الجمعية بتعليم ابنائهم وانشأت مركز لتعليم قيادة السيارات وبناء المساجد والكتاتيب.. وقد بدأت الجمعية نشاطا كبيرا في كل انحاء الهند باقامة الكتاتيب بالآلاف في القرى والبوادي والحارات لتعليم الدين. وكذلك تجتهد الجمعية في تثقيف ابناء المسلمين «دينيا» وتشرح لهم الدين الصحيح والسنة ومقوماتها وتبني لهم المساجد في قراهم والكتاتيب والمدارس الحكومية وقد بدأ ذلك في ولاية «راجستان» منذ عشر سنوات، وامتد منذ خمس سنوات الى الولايات الشمالية «أوتربرديش»، مما يؤثر على الشباب في النهاية ويجذبهم الى الدين رغم ان الأموال المتوفرة قليلة جدا، ولكنه جهد عام سيؤتى ثماره باذن الله.

هذه هي التحديات

● ويقول الدكتور مزمل صديقي «رئيس المؤتمر الدولي للسيرة النبوية بالولايات المتحدة الامريكية واستاذ الدراسات الاسلامية بجامعة كاليفورنيا»: انه يوجد اكثر من ألف مركز اسلامي في الولايات المتحدة الأمريكية وكندا، وان هذه المراكز تحاول ان تأخذ بيد المسلمين من التغريب، فعدد كبير من المسلمين الموجودين في الغرب يحاربون التغريب لأنهم عاشوا في الغرب، ووعوا عن كتب وخبرة كيف ان الحياة الغربية لا تحقق شيئا.

● ويؤكد الدكتور صديقي على ضرورة عقد الندوات والمؤتمرات لتكوين رأي عام اسلامي خاصة في القضايا العصرية المهمة التي يواجهها المسلمون مثل قضية القدس وقدسية الحرمين. وكذلك لا بد من عرض المفاهيم الاسلامية بطريقة مبسطة وليجد المسلم نوعا من الثقة في الاسلام، كما انه من الضروري توافر المنهج السليم لتأثير الدعوة في البلاد غير الاسلامية ولحماية الاقليات الاسلامية في تلك البلاد. وهذا المنهج يعتمد على الأسوة الحسنة وشرح المفاهيم الاسلامية بأسلوب منطقي.

● وعن التحديات التي تواجه الأقليات الاسلامية يقول الدكتور مزمل صديقي ان عددا كبيرا من المسلمين الذين يعيشون في كثير من البلدان الاوروبية بدأوا ينسون دينهم وان ٨٠٪ من المسلمين في امريكا لا يؤمون المساجد او المراكز الاسلامية لأنهم يذوبون في المجتمع، وحتى اذا احتفظ الآباء بعقيدتهم قليلا فان الأبناء ينسون الدين وهذه تحديات صعبة تواجه الجاليات الاسلامية. فشباب المسلمين ممن يتربون في تلك البلاد ينصهرون في المجتمع ويشاهدون برامج التليفزيون ويدخلون المدارس فكل مقومات البيئة تشدهم وتجذبهم اليها ولذلك فالكثير منهم لا يعرفون الا القليل عن الاسلام.

● وعن جهود امانة المؤتمر الدولي للسيرة والسنة بكاليفورنيا بالنسبة لحماية الأقليات الاسلامية يقول الدكتور صديقي : انها كثيرة إذ تنظم المؤتمرات والحوارات لتعريف المسلمين بحقيقة دينهم وكيف يتعايشون في هذا المجتمع والثمار جيدة والحمد لله حيث يدخل في الاسلام اثنان او ثلاثة كل اسبوع في المتوسط.. ومع ذلك فالعمل يحتاج الى جهود كثيرة وعديدة من المنظمات لتدعيمه ونشر الكتب الاسلامية وتوزيع المصاحف حيث يوجد في امريكا اكثر من خمس ملايين مسلم، ولكن عدد الدعاة الذين ارسلوا من الأزهر ورابطة العالم الاسلامي لا يزيد على خمسين داعية ـ فاموال المسلمين تضيع هباء كما في الحرب الخليجية التي ضاع فيها ٤٠٠ بليون دولار، أي اكثر من ٥٠٠ مليون دولار يوميا ـ كذلك نواجه مشكلة عدم توفر الكتب التي تعلم اللغة العربية للصغار، ونقص المدرسين الأكفاء لتدريس التعليم الاسلامي، ونقص الكتب والنشرات الاسلامية، ولكننا نبذل جهودنا لاقامة المدارس الاسلامية بعد المساجد مباشرة.

محمد عبده يماني

د. عبد الله نصيف

الرياضة المغربية

مدرب المغرب الفاسي يحلل معطيات بطولة الدوري المغربي :

الرباط - مكتب «الشرق الأوسط» :

عبد القادر يومير من المدربين المغاربة الشباب الذين تعلموا في الخارج وعادوا مسلحين بالخبرة، وهو من خريجي المعهد الفيدرالي في بروكسل عاصمة بلجيكا وسبق له ان اشرف على تدريب عدة فرق آخرها المغرب الفاسي.

«الشرق الأوسط» التقته وطلبت منه تقديم تحليل فني لمعطيات بطولة فرق الدرجة الأولى وكانت هذه الحصيلة :

«تختلف بطولة الدوري الحالي عن سابقاتها لانها لم تعرف الاستمرارية وهو امر يعود لتوقف البطولة لفترة طويلة نسبيا، بسبب التزامات المنتخب الوطني في عدة تظاهرات دولية اهمها الاقصائيات الأولمبية وكأس الأمم الأفريقية».

.. هذه الوضعية استفادت منها الفرق الصغرى في حين كانت الفرق الكبرى ضحية لها بسبب غياب مجموعة من لاعبيها الذين يلعبون مع المنتخب الوطني، وبعد عودتهم كانوا منهكين.. كما ان الهزيمة في منافسات تلك الملتقيات انعكست على نفسياتهم، الشيء الذي اضطر فرقهم للاستغناء عن مشاركتهم لفترات متفاوتة !..».

«... نتج عن هذا كله تغيرات في الخارطة الكروية فأصبحت الفرق التي كانت تلعب في السابق من اجل البقاء تتنافس حاليا لاحراز اللقب كما هو الشأن بالنسبة لفرق الاتحاد القاسمي واتحاد طنجة والقوات المساعدة وهلال الناضور، وكلها استفادت من توقف البطولة لأنها لا تضم أي لاعب ضمن المنتخب الوطني !».

وأضاف : «.. يلاحظ بعد مرور ثلثي بطولة الدوري ان هناك تكدسا في المراكز كما لو ان البطولة تعيش اسبوعها العاشر في المواسم السابقة، لذلك نجد كل الفرق مهددة بالهبوط للدرجة الثانية وبامكانها في الوقت المنافسة للفوز بلقب الدوري ! وهذا امر فريد لم تعرفه البطولات السابقة حيث جرت العادة ان نجد الفرق مقسمة الى ثلاث فئات : المقدمة والوسط والمؤخرة. وهذا يعود الى ان الفرق القوية كالجيش الملكي والوداد البيضاوي والنادي القنيطري والرجاء البيضاوي والمغرب الفاسي تقوم بدور الحسم في البطولات الماضية بفوزها على الفرق الصغرى، غير ان الفرق الصغيرة هي الآن صاحبة المبادرة بهزمها الفرق القوية كما حدث في الاسبوع الـ ٢٣ حينما انهزم الجيش امام اتحاد المحمدية صفر / ٢..

... كل هذه عوالم انعكست على المستوى الفني للمباريات التي اصبحت تلعب وكأنها مباراة مصيرية، وضحت الفرق بالفرجة والمردود التقني على حساب النتيجة. لذلك اعتقد انه كان على اتحاد كرة القدم ان يجعل من هذا الموسم موسما ابيض اي دون صعود ولا هبوط حتى يمكن للفرق استعادة ما افتقدته، وحتى تعطي للمدرب فرصة لترتيب اوراقه وحتى نتجنب هذا المستوى الذي اصبحت عليه نتائج المباريات، ففي الاسبوع الـ٢٤ مثلا انتهت سبع مباريات بالتعادل، وما يقلق الجميع ان نهاية الموسم ستعرف هبوط اربع فرق للدرجة الثانية !».

مستوى المدربين

«لقد برز مدربون مغاربة شبان من ذوي الكفاءات العلمية هذا الموسم وهذه نقطة حسنة، ويكفي تحليل النتائج لنلاحظ ان اغلب فرق الصدارة يشرف عليها مدربون مغاربة مما يبشر بمستقبل زاهر للمدرب المغربي، خصوصا وان من مميزاته انه يفهم عقلية اللاعب المغربي، ويتحدث اليه بلغته.

كذلك عرفت بطولة الدوري الحالي تغييرات كثيرة في المدربين او ان هناك تسعة فرق غيرت مدربها مرة او مرتين. وعدد ضئيل من الفرق حافظ على المدرب الذي بدأ الموسم الحالي. والملاحظ ان اغلب هذه الفرق استغنت عن المدرب الأجنبي وكان البديل مدربا مغربيا، هذا يعني ان المدرب المغربي بلغ مستوى يؤهله للاشراف على تدريب الفرق الكبرى، وربما يعود ذلك الى وعي الاداريين داخل الأندية».







يومير

مستوى التحكيم

واردف عن التحكيم : «... ليس من الحكمة ان تسند ادارة مباراة لحكم متوتر الاعصاب، واللعبة هي متعة فلذلك لا بد له ان يكون في حالة من الطمأنينة ونحن نشاهد الحكام الأوروبيين وهم يداعبون اللاعبين ويبتسمون في وجوههم !

.. ولعل مرد هذا العبوس والغلظة في المعاملة ان اغلب حكامنا جاؤوا لممارسة هذه المهنة دون اقتناع بها او مارسوها من اجل اغراض خاصة، وهناك عامل اللياقة البدنية الذي يخون كثيرا من حكامنا. هذه مساوىء نسجلها على الحكم المغربي غير ان ما يبشر بالخير ظهور مجموعة من الحكام الشباب الذين اخذوا يوما بعد الآخر يقدمون الوجه المشرف للحكم المغربي، ورغم كل هذه المآخذ فان التحكيم المغربي مايزال في طليعة التحكيم الأفريقي الذي شاهدناه خلال منافسات كأس الأمم الأفريقية الأخيرة عن كثب. وكفاءة الحكم المغربي هي التي تؤهله لادارة مباريات دولية حاسمة في المنافسات الأفريقية».

وانهى يومير كلامه بالقول: «... الموسم الكروي الحالي يتفقد الكثير من سمات المواسم الكروية الناجحة ولعل سبب هذا التدهور والنتائج المهزوزة يعود لعدة عوامل قدمت شروحا عنها كما اسلفت. لذلك فان الأسابيع المقبلة قد تأتي بمفاجآت يصعب توقعها مما جعلني اقترح ان يكون الموسم ابيض، خاصة انها السنة السابقة للدخول في مرحلة جديدة هي مرحلة الاحتضان (الرعاية) فيما الاحظ بأسف غياب الجمهور الذي ابتعد عن الميادين مباشرة بعد اقصاء المنتخب الوطني في نصف نهائي كأس الأمم الأفريقية».

فريق المغرب الفاسي

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

افقيا:

١- مكان - التزام.
٢- في البيضة (معكوسة) - اسم علم مذكر.
٣- متشابهان - عطف ورحمة (معكوسة).
٤- مرض - سقي - للنفي.
٥- مزاحمة ومنافسة (معكوسة).
٦- نجل.
٧- مصدر - استمر.
٨- علامة جبرية - مدينة في الضفة الغربية.
٩- وحدة زمنية (معكوسة) - ساكنة.

عموديا:

١- مخيف - دولة عربية.
٢- منضدة - من الطيور.
٣- هرب (معكوسة) - صبية (معكوسة).
٤- نصيب - قائد السفينة.
٥- زواج - مقياس ارضي.
٦- تنزيل - دهر (معكوسة).
٧- حياة - طرق.
٨- من الحيوانات - دهن (معكوسة).
٩- فاتحة الكتاب.

الكلمة الضائعة

عامل — مصاريف
فلاح — مختبر
موظف — مصنع
رواتب — علاج
تجارة — طبيب
مكاسب — صحة
ارباح — نصر
تمويل — شوق

ع	م	غ	ت	ب	ر	ة	ع	ب
ل	ة	خ	ا	ج	ر	د	ن	ل
ا	ج	و	ا	ا	ب	ع	ص	ف
ح	ص	ل	ح	ت	ا	ج	م	ي
م	ف	ت	ا	م	ا	ر	ب	ر
ب	و	و	ل	ب	ص	س	ت	ا
ي	ر	ظ	ر	ن	ا	ر	ر	ص
ب	ح	ا	ف	ك	ش	و	ق	م
ظ	س	ا	م	ت	م	و	ي	ل

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

الكلمة الضائعة: ممثل مصري راحل

الحل السابق: ساحل العاج



الرياضة العالمية

كأس المانيا الغربية لاينتراخت فرانكفورت

لندن - «الشرق الاوسط» - ووكالات الانباء:

انتزع فريق نادي اينتراخت فرانكفورت كأس المانيا الغربية لكرة القدم مساء اول من امس السبت في اعقاب فوزه على في.اف.ال. بوخوم بالمباراة النهائية لمسابقة الكأس، التي اقيمت في برلين بهدف واحد مقابل لا شيء.

وهكذا سيمثل اينتراخت فرانكفورت المانيا في مسابقة كأس حاملي الكؤوس الاوروبية في الموسم المقبل بينما يمثلها فيردر بريمي بطل الدوري الجديد في كأس اوروبا لابطال الدوري وسيكون على رأس ممثليها في كأس الاتحاد الأوروبي بايرن ميونيخ البطل السابق.

● حقق المنتخب الانجليزي لكرة القدم فوزا باهتا جدا بهدف وحيد على سويسرا في آخر مبارياته قبل نهائيات بطولة كأس الدول الأوروبية المقامة الشهر المقبل في المانيا الغربية.

احرز هدف انجلترا الوحيد في المباراة التي أجريت في مدينة لوزان السويسرية امام ١٠ آلاف متفرج الهداف العالمي جاري لينيكر في الشوط الثاني (الدقيقة ٥٩) من اللقاء بعد مباراة لم يقدم فيها نجوم المنتخب الانجليزي الكبار ما يعكس قدراتهم الهجومية رغم سيطرتهم على جل فترات اللعبة.

وقد اختير بوبي روبسون عددا من اللاعبين المرشحين لقائمته النهائية للبطولة التي أعلنت على النحو الآتي :

لحراسة المرمى :بيتر شيلتون (دربي كاونتي) وكريس وودز (الرينجرز - اسكوتلندا).

للدفاع : فيف اندرسون (مانشستر يونايتد) وجاري ستيفنز (ايفرتون) ودايف واتسون (ايفرتون) وتوني ادامز (الارسنال) وكيني سانسوم (الارسنال) ومارك رايت (دربي كاونتي) وتوني دوريجو (تشيلسي).

للوسط : بريان روبسون (مانشستر يونايتد) ونيل وب (نوتنجهام فوريست) وبيتر ريد (ايفرتون) وتريفور ستيفن (ايفرتون) وجلين هودل (موناكو - فرنسا) وستيف ماكماهون (ليفربول).

وللهجوم : بيتر بيردزلي (ليفربول) وجون بارنز (ليفربول) وجاري لينيكر (برشلونة - اسبانيا) وكريس وادل (توتنهام هوتسبر) ومارك هيتلي (موناكو - فرنسا).

● هبط فريق نادي تشلسي اللندني العريق مساء السبت الى دوري الدرجة الثانية بعد خسارته «لقاء السد» (الذهاب والاياب) امام ميدلزبرة الذي صعد الى الدرجة الأولى، برفقة ميلوول اللندني واستون فيلا بمجموع ١ - ٢.

تشلسي فاز في مباراة الاياب ١ - صفر بهدف احرزه جوردون دوري الا ان هذا الفوز لم يكن كافيا لانقاذه لأنه كان قد خسر مباراة الذهاب في ميدلزبرة صفر - ٢.

وهكذا يلحق تشلسي بواتفورد واوكسفورد يونايتد وبورتسموث في الدرجة الثانية.



لاعب بوخوم البولندي العالمي اندريه ايفان (بالفانلة الغامقة) يحاول ابعاد الكرة من امام احد لاعبي اينتراخت.



وتريفور ستيفن نجم وسط انجلترا (بالفانلة البيضاء) يحاول تخطي مدافع سويسري.

كارلوس وصل الرياض لمواجهة التحدي ـ الأمنية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من صالح الحمادي:

وصل الى الرياض مساء امس المدرب البرازيلي العالمي كارلوس البرتو باريرا (٤٥ سنة) يرافقه مساعده ومواطنه موريس سانتانا تاهبا للبدء في الاشراف على تدريب المنتخب السعودي الأول لكرة القدم، الذي قال كارلوس في مقابلة سابقة مع «الشرق الأوسط» انه يعتبر العمل معه تحديا كبيرا جدا تمناه طويلا ـ على حد تعبيره ـ وها هي الأمنية تتحقق.

التوقعات والمؤشرات كلها تؤكد ان المنتخب السعودي وجد ضالته في التعاقد مع كارلوس لكن العقلاء جدا يحذرون قائلين: يجب على جميع محبي المنتخب السعودي عدم الافراط في التفاؤل، فالتفاؤل لم يساعد المدرب السابق على النجاح اطلاقا!!

«ايفو» بعكس «كارلوس»

المدرب البرازيلي ايفو الذي رشحه كارلوس لتدريب منتخب الناشئين السعودي خلفا لمحمد الخراشي وصل هو الآخر برفقة مرشحه وهما على النقيض تماما من ناحية عملهما في الامارات.

فكارلوس كان ناجحا جدا في الامارات ابان اشرافه على تدريب المنتخب الأول، بالمقابل فشل ايفو في قيادة منتخب ناشئي الامارات لاحراز اي نجاح يذكر، لكنه يحضر الآن على مسؤولية كارلوس (!!) كما تعاقد النادي الأهلي السعودي مع مدربه البرازيلي بناء على نصيحة «كارلوسية».

ومما يذكر ان مدرب حراس المرمى للمنتخب الأول قد وصل برفقة زملائه الآخرين.

من ناحية اخرى يلعب منتخب السعودية للشباب (تحت ١٩ سنة) في تمام الساعة الثامنة والنصف من مساء اليوم على ارض ملعب الملك فهد الدولي في الرياض اولى مبارياته التجريبية استعدادا لتصفيات «كأس العرب» للمنتخبات التي ستبدا في الرياض يوم ٢٢ من شهر يونيو (حزيران) المقبل بمشاركة منتخبات اليمن والسودان ومصر بالاضافة للسعودية التي تشارك بالشباب تحت اشراف مدربهم الجديد «فيلا».

كارلوس البرتو (الى اقصى الشمال) يتقدم ركب الواصلين.

اعتماد المكافآت الكروية للاندية

الرياض ـ واس: اعتمد الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم مكافآت الاندية صاحبة المراكز الثلاثة الاولى في الدوري الممتاز والدرجة الاولى ومسابقة «كاس خادم الحرمين الشريفين» وكاس الاتحاد السعودي لكرة القدم للموسم الرياضي ١٤٠٧/١٤٠٨هـ جاءت على النحو التالي:

١ ـ الدوري الممتاز:
المركز الاول الهلال ١٠٠,٠٠٠ (مائة) الف ريال.
المركز الثاني الاتفاق ٧٥,٠٠٠ (خمسة وسبعون) الف ريال.
المركز الثالث النصر ٥٠,٠٠٠ (خمسون) الف ريال.

٢ ـ كأس خادم الحرمين الشريفين:
المركز الاول الاتحاد ١٠٠,٠٠٠ (مائة) الف ريال.
المركز الثاني الاتفاق ٧٥,٠٠٠ (خمسة وسبعون) الف ريال.

٣ ـ كأس الاتحاد السعودي لكرة القدم:
المركز الاول الشباب ١٠٠,٠٠٠ (مائة) الف ريال.
المركز الثاني الاتحاد ٧٥٠٠٠ (خمسة وسبعون) الف ريال.
المركز الثالث الاتفاق ٥٠,٠٠٠ (خمسون) الف ريال.

٤ ـ دوري الدرجة الاولى:
المركز الاول هجر ١٠٠,٠٠٠ (مائة) الف ريال.
المركز الثاني الروضة ٧٥,٠٠٠ (خمسة وسبعون) الف ريال.
المركز الثالث الرياض ٥٠,٠٠٠ (خمسون) الف ريال.

الرياضة المصرية

اتحاد كرة القدم المصري يقرر:

● اعتماد نتيجة مباراة المحلة والأهلي ١/ صفر لصالح المحلة
● وتغريم المحلة ألفي جنيه.. والتحقيق مع حكام المباراة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:
قرر الاتحاد المصري لكرة القدم مساء اول من امس اعتماد نتيجة مباراة المحلة والأهلي لصالح المحلة ١ / صفر مع تغريم المحلة مبلغ الفي جنيه بناء على تجاوزات حدثت من جميع اطراف المشكلة.. وقد رأى مجلس ادارة الاتحاد اعتماد قرارات الاتحاد السابق وعدم اتخاذ قرارات اخرى باثر رجعي بعدما استؤنفت مسابقة الدوري وترتبت لجميع الأندية حقوق يحرص الاتحاد الجديد عليها تحقيقا لمبدا تكافؤ الفرص. كما اوصى الاتحاد بأن تقوم لجنة الحكام باجراء تحقيق حول التجاوزات التي شابت اداء طاقم التحكيم.

الى جانب ذلك فوض المجلس رئيس الاتحاد العميد ابراهيم الجويني وأمين الصندوق حسن حمدي لمقابلة الدكتور عبد الأحد جمال الدين رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة واللواء زكي بدر وزير الداخلية لعرض الاتفاقات السابقة بشأن التعويض العادل للأندية مقابل النقل التليفزيوني ووضعها موضع التنفيذ.

مجلس الاتحاد قرر ايضا تعيين عادل الجزار عضو الاتحاد رئيسا لبعثة المنتخب المشارك في التصفيات العربية بالسعودية وتعيين عبد الحميد شاهين عضو الاتحاد رئيسا لبعثة المنتخب في النهائيات التي تقام في الأردن. كما تقرر ان يحضر العميد ابراهيم الجويني رئيس الاتحاد اجتماعات الاتحاد الدولي التي ستعقد في زيوريخ اول شهر يوليو (تموز) المقبل.

وتقرر كذلك عقد اجتماع للجنة المسابقات صباح يوم بعد غد الأربعاء ولمجلس ادارة الاتحاد مساء يوم السبت المقبل لاستكمال موضوعي شكل الدوري في الموسم المقبل وقضية الرشوة في دوري الدرجة الأولى. وعلمت «الشرق الأوسط» ان هناك اتجاها لاستمرار الدوري بنظامه الحالي نفسه. في هذه الأثناء لجنة الحكام الرئيسية قررت في اجتماعها برئاسة اللواء علي قنديل تعيين لجنة حكام منطقة الاسكندرية من احمد الخولي رئيسا واحمد بلال وسيد البدرشيني وحسن رفاعي اداريا ولجنة القاهرة من صبحي نصير رئيسا واحمد جمال واحمد بدوي واحمد خضير اداريا.

كما اختير طاقم الحكام المكون من محمد حسام الدين وعلي حسن ومحمد محيي الدين لمباراة الهلال السوداني مع بطل زامبيا يوم ٣ يونيو (حزيران) المقبل وطاقم الحكام المكون من محمد حافظ ويحيى البربري وسمير يوسف لمباراة النادي البنزرتي التونسي وهورسيد الصومالي يوم ١٥ يونيو (حزيران) المقبل.

وتقرر ايضا عقد دراسة لمراقبي المباريات والمحاضرين لمدة ٥ ايام اعتبارا من يوم ٩ يونيو (حزيران) بالمعهد الأولمبي يحضرها كل الحكام الدوليين والمتقاعدين وذلك لتوحيد تفسير مواد القانون.

اليوم الزمالك و«المقاولون العرب»

● تقام في الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم في استاد القاهرة المباراة المرتقبة بين فريقي نادي الزمالك و«المقاولون العرب» في الدوري العام وهي المباراة التي هدد الزمالك بعدم لعبها ما لم يعلن اتحاد كرة القدم نتيجة مباراة المحلة والأهلي.. ولعل اعصاب المسؤولين بالزمالك قد هدأت باعتماد نتيجة تلك المباراة لصالح المحلة ١ / صفر.

الزمالك يسعى للقب بطولة الدوري خاصة انه لم يتبق له سوى لقاء مع المحلة ثم الاهلي وهو يحتل المركز الأول برصيد ٤٤ نقطة.. و«المقاولون» يعتبر المباراة بالنسبة له من قبيل تحصيل الحاصل وهي آخر مباراة له في الدوري ولا تهمه نتيجتها لانه يحتل المركز الثامن برصيد ٢٣ نقطة..

المعروف ان «المقاولون العرب» كان وراء ضياع بطولة الدوري من الزمالك في الموسم الماضي عندما فاز عليه بهدف للاشيء في المباراة قبل النهائية للبطولة.. لهذا فان لاعبي الزمالك يعملون الف حساب للقاء اليوم خوفا من المفاجآت.

يحكم المباراة الحكم الدولي محمود عثمان.

● تلقى الاتحاد الأفريقي لكرة القدم يوم اول من امس برقية من الاتحاد الصومالي لكرة القدم تفيد انسحابه من تمهيدي كأس العالم للناشئين (تحت ١٩ سنة). إذ كان مقررا ان يلعب مع مصر يومي ١ و١٥ يوليو (تموز) المقبل.

بذا تلتقي مصر في الدور الثاني من التصفيات اوائل شهر اغسطس (آب) مع الفائز من مالي والمغرب.

● ابتداء من يوم بعد غد الأربعاء يبدأ المنتخب المصري للكرة الطائرة معسكره ببورسعيد استعدادا للاشتراك في البطولة العربية التي ستقام في سبتمبر (ايلول) المقبل.

يسافر الفريق الى بلغاريا لاقامة معسكر آخر خلال الشهر المقبل ويشرف على تدريب المنتخب المصري عزمي مجاهد وطارق عبد الحكم مدربا الزمالك.

عبد الحميد شاهين

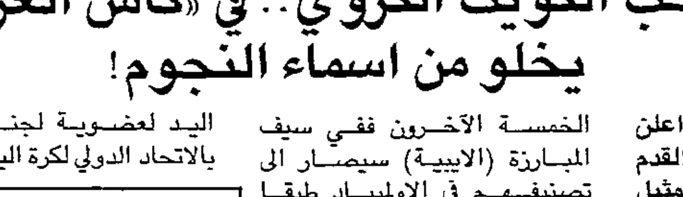
عادل الجزار

الدوري الكروي المصري:
الاهلي كسب الترسانة ٢ ـ صفر

القاهرة ـ الوكالات: فاز فريق النادي الاهلي المصري لكرة القدم على فريق نادي الترسانة بهدفين للاشيء في مباراتهما التي اجريت امس في استاد القاهرة وهي مباراة مؤجلة من الاسبوع السابق لمسابقة الدوري المصري للكرة.

احرز ايمن شوقي هدفي الاهلي في الشوط الثاني من المباراة في الدقيقتين ٧٢ و٧٤.

وبذا ارتفع رصيد الاهلي الى ٤٤ نقطة ليتساوى مع رصيد منافسه نادي الزمالك الذي يحتل مقدمة الدوري وتظل المنافسة قائمة بينهما الى ان تقام مباراتهما يوم ٢٤ يونيو (حزيران) المقبل مع العلم ان الزمالك يتقدم الاهلي بفارق الاهداف وله مباراتان مؤجلتان ولكن الاهلي له ثلاث مباريات مؤجلة.



الرياضة الكويتية

منتخب الكويت الكروي.. في «كأس العرب» يخلو من اسماء النجوم!

الكويت ـ كونا: اعلن الاتحاد الكويتي لكرة القدم اختياره لـ ٣١ لاعبا لتمثيل المنتخب الوطني لكرة القدم في بطولة كأس العرب التي ستقام في الاردن خلال الفترة من ٨ ـ ٢٣ يوليو (تموز) المقبل.

واللاعبون المختارون هم: مناور مزاع سالم وعطالله جطلي وفلاح محسن (الجهراء) وحسين المكيمي وبسام العازمي (اليرموك) وعبد الله محمد المنصور وعامر ياسر واسامة حسين ومنصور باشا وعبد العزيز عاشور (العربي) وراشد البديح وعبيد الشمري ومحمد بنيان الخالدي ومحمد جاسم (القادسية) وعبد العزيز علي قاسم ومحمد عبد الله المطيري (الشباب) وعادل مرزوق مبارك وفهد كميل وطارق نايف وغانم خلف صلبوخ وخالد عبد الحسين غلوم (التضامن) ووليد البريكي وفهد احمد سيد وعلي مروي (السالمية) ومحمد هادي (الساحل) ومحمد سعد (الفحاحيل) ووليد عبد الكريم نصار ونصار مرضي عياش وفهد مجبل المطيري (الكويت) وبلال مزوق المساعيد وعلي خليل حسين (كاظمة).

وقد خلت القائمة من اسماء اللاعبين البارزين في المنتخب امثال سمير سعيد ومحبوب جمعة وعادل عباس ووليد الجاسم ووائل سليمان وصلاح الحساوي ونواف جديد ومؤيد الحداد وغيرهم.

السلاح (المبارزة)

● يواصل الاتحاد الكويتي للسلاح (المبارزة) استعداداته المكثفة لاشراك عشرة من سيافيه في الالعاب الاولمبية في سيوول.

وقد وضع المسؤولون بالاتحاد برنامجا تفصيليا لاعداد المنتخب الكويتي الذي سيشارك في الاولمبياد ويذكر ان عشرة سيافين سيمثلون المنتخب في منافسات الدورة بينهم ٥ في سلاح الشيش (الفلورية) اما الخمسة الآخرون ففي سيف المبارزة (الايبية) سيصار الى تصنيفهم في الاولمبياد طبقا لنتائجهم في اقرب بطولة آسيوية او عالمية.

واكد مسؤولان بالاتحاد هما نائب الرئيس فؤاد القريني وامين السر العام عبد الرحيم السعيد امس ان سياقي المنتخب يتطلعون الى تحقيق نتائج مشرفة في منافسات الاولمبياد خاصة وانهم حققوا انجازات طيبة ومراكز متقدمة في عدد من اللقاءات الرياضية على المستويين الاسيوي والعربي وكان آخر هذه الانجازات ما حققه افراد المنتخب الكويتي للسلاح في البطولة الاسيوية للناشئين التي اقيمت في هونج كونج في ابريل (نيسان) الماضي.

وبين نائب رئيس الاتحاد ان الاتحاد بصدد اقامة معسكر تدريبي للمنتخب خلال يوليو (تموز) المقبل يتوقع ان يكون في المانيا او المجر واضاف ان الاتحاد بعث ببرقيات عاجلة الى اتحادات السلاح في الدولتين للتعرف على امكانية استضافتهما لمنتخبنا خلال يوليو.

كرة اليد

● يشارك الاتحاد الكويتي لكرة اليد في بطولة صدام الدولية لكرة اليد التي ينظمها الاتحاد العراقي لكرة اليد في الفترة من ١٦ ـ ٢٢ يوليو (تموز) المقبل.

وقد جدد الاتحاد عقود مدربيه للمنتخبين الاول والشباب زوران زيفكوفيتش وحمد الجميان. كما رشح الاتحاد ثلاثة من القياديين الوطنيين بكرة اليد لعضوية لجان الاتحاد الدولي لكرة اليد هم مبارك مطلق البذال عضو مجلس ادارة الاتحاد الكويتي لكرة اليد لعضوية لجنة التنظيم والمسابقات، وهادي المزيدي رئيس لجنة حكام كرة اليد الكويتية لعضوية لجنة قوانين اللعب والحكام، وحمد العجيان مدرب منتخب الكويت للشباب بكرة اليد لعضوية لجنة التدريب بالاتحاد الدولي لكرة اليد.

البطولة الفرنسية لكرة المضرب:
خروج نافراتيلوفا وادبرج!



الهزيمة على وجه كريس ايفرت

باريس ـ الوكالات:
لحقت اللاعبة الامريكية العالمية مارتينا نافراتيلوفا بمواطنتها وغريمتها الدائمة كريس ايفرت خارج تصفيات البطولة الفرنسية المفتوحة لكرة المضرب مساء امس عندما هزمتها اللاعبة السوفياتية ناتاليا زفيريفا (١٧ سنة) ٦ ـ ٣، ٧ ـ ٦.

وخرج ايضا في فردي الرجال النجم السويدي العالمي شتيفان ادبرج اثر خسارته امام الارجنتيني الصاعد جييرمو بيريز رولدان ٥ ـ ٧، ٣ ـ ٦، ٣ ـ ٦.

التشيكوسلوفاكي ايفان ليندل فاز على الفرنسي تييري تولان ٦ ـ ٢، ٧ ـ ٦، ٦ ـ ٢.

والامريكي جون ماكنرو على الامريكي مايكل تشانج ٦ ـ صفر، ٦ ـ ٢، ٦ ـ ١.

وفي فردي السيدات:
فازت الاسبانية أرانتشا سانشيز على الامريكية كريس ايفرت ٦ ـ ٣، ٧ ـ ٦.

الفروسية السعودية:
كأسان و٨٤ الف ريال في سباقات نادي الفروسية اليوم

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» من صالح الحمادي:
على كأسي المؤسسة العامة للموانيء وجامعة الملك فيصل اللتين ستقدمان على التوالي في الشوطين الرابع والخامس، يقيم نادي الفروسية السعودي في الرياض في حوالي الساعة الرابعة والربع من بعد عصر اليوم (الاثنين) حفله الـ ٣١ لموسم سباقات الخيل المقرر لها ان تختتم بالحفل ٣٢ في الاسبوع المقبل.

برنامج الحفل يتكون ـ كالعادة ـ من ستة اشواط (سباقات) المختلف الدرجات والمسافات، وسجل فيها ٨٠ جوادا للتنافس على كأسين وجائزة النادي التقديرية وجوائز مالية يبلغ مجموعها ٨٤ الف ريال سعودي (حوالي ٢٣ الف دولار امريكي تقريبا) والسباقات الستة جاء توزيعها على النحو التالي:

● الشوط الاول: لخيول الدرجة الثالثة ومسافته ١٢٠٠م ومقدار جائزته ١١ الف ريال، سجل فيه ١٣ جوادا، ستة منها للامير محمد بن سعود الكبير وخمسة للامير فيصل بن خالد بن عبد العزيز.

● الشوط الثاني: للخيول المبتدئة ومسافته ٢٠٠٠م ومقدار جائزته ١١ الف ريال، سجل فيه ١٥ جوادا، منها خمسة للامير فيصل بن خالد بن عبد العزيز وجوادان للامير محمد بن سعود الكبير ومثلهما للامير مساعد بن سعود بن عبد العزيز.

● الشوط الثالث: لخيول الدرجة الثالثة ومسافته ٢٠٠٠م ومقدار جائزته ١٣ الف ريال، سجل فيه ١٢ جوادا، ستة منها للامير فيصل بن خالد بن عبد العزيز وخمسة للامير محمد بن سعود الكبير.

● الشوط الرابع: على كأس المؤسسة العامة للموانيء وخصص لخيول الدرجة الاولى ومسافته ٢٤٠٠ متر ومقدار جائزته المالية ٢٠ الف ريال، سجل فيه ١٢ جوادا ايضا، خمسة منها للامير فيصل بن خالد بن عبد العزيز هي «الصقر» و«سنام» و«نوماس» و«سلمان» و«عسير»، واربعة للامير محمد بن سعود الكبير وهي «نايف» و«شيخ الميدان» و«شارد» و«جوانة»، بالاضافة لـ «نادرة» لنصيب بن عبد الوهاب الوعل و«بنت نجد» لحسن بن راجح محسن القحطاني، و«ريمة» لبدر بن سليمان غازي الحربي.

من خلال سباق الاسبوع الماضي للدرجة والمسافة نفسها على كأس وزارة البرق والذي فاز به «الصقر» يظل اسطبل الامير فيصل بن خالد المرشح الاقوى للكسب لاسيما بعد دعمه بـ «سلمان» هذا الاسبوع و«نوماس» من خلفها، لكن منافسة «نايف» دائما وبقوة لهذا الثلاثي تعطي بعض الامل لجماهيره وجماهير اسطبل مالكه!!

● الشوط الخامس: على كأس جامعة الملك فيصل خصص لخيول الدرجة الثانية ومسافته ١٦٠٠م ومقدار جائزته ٢٠ الف ريال، سجل فيه ١١ جوادا، اربعة منها للامير فيصل بن خالد بن عبد العزيز هي «راهي» و«سياف» و«عسفان» و«العنداء» وثلاثة للامير محمد بن سعود الكبير هي «جوهر» و«عجلان» و«الذرب» بالاضافة لـ «مخيف» للامير مساعد بن سعود بن عبد العزيز و«ورد بلادي» لجدعان بن مقحم بن مهيد، و«زهرة حظن» لسلطان بن حمدان المرزوقي البقمي، و«المعذر» لصلاح اسماعيل الخالد.

والمتوقع ان ينحصر التنافس بين ثلاثي اسطبل الامير محمد بن سعود الكبير بقيادة «جوهر» ورباعي اسطبل الامير فيصل بن خالد بن عبد العزيز بقيادة المرشح الاول لاحراز الكأس «راهي».

● الشوط السادس: للخيول المبتدئة ومسافته ١٦٠٠م ومقدار جائزته تسعة آلاف ريال سجل فيه ١٧ جوادا، خمسة منها للامير فيصل بن خالد بن عبد العزيز، واثنان للامير محمد بن سعود الكبير.

لدى استعراضنا للاشواط الستة المكون منها برنامج اليوم يتجلى فيها الصراع الشريف بين الاسطبلين البطلين على كسب الجائزة الموسمية للاسطبلات البطلة وهما اسطبلا الاميرين محمد بن سعود الكبير وفيصل بن خالد بن عبد العزيز، وهذا التنافس اضفى طابع الاثارة المشوقة في سباقات الاسابيع الاخيرة، سيما الاسبوع الماضي الذي كانت نتائجه:

فوز جياد اسطبل الامير فيصل بن خالد بن عبد العزيز.. «الصقر» و«راهي» و«نافذ» بالاشواط الخامس والسادس والرابع، وجوادي اسطبل الامير محمد بن سعود الكبير «كحيلان» و«فلحة» بالشوطين الثالث والاول، فيما خطفت الفرس «الفذة» «متلعة» لشهد بن حريمس العتيبي نقطة الشوط الثاني وبجدارة من ستة جياد للامير فيصل بن خالد!

الموقف العام

حتى نهاية منافسات الحفل الـ ٣٠ لموسم سباقات الرياض يظل اسطبل الامير فيصل بن خالد متصدرا قائمة الاسطبلات رغم منافسة اسطبل الامير محمد بن سعود، والمدرب مشرف مطلق في صدارة ترتيب المدربين بفارق نقطة عن زميله ومنافسه راجح محسن والخيال التركي محمد بيرم متصدرا للخيالة يليه مواطنه ايكوت اورجو لكن بفارق مريح جدا للاول.

وهنا الموقف العام للجميع.

● اسطبل الامير فيصل بن خالد بن عبد العزيز يتصدر قائمة الاسطبلات البطلة برصيد ٧٥ نقطة وعشر كؤوس يليه على التوالي اسطبل الامير محمد بن سعود الكبير وابنائه برصيد ٧٣ نقطة و١١ كأسا واسطبل الامير يزيد بن سعود بن عبد العزيز وابنائه برصيد ٢١ نقطة واربع كؤوس واسطبل ابناء الامير بدر بن عبد العزيز برصيد ١٤ نقطة وثماني كؤوس منها «كأس خادم الحرمين الشريفين» الاغلى على الاطلاق.

● المدرب مشرف مطلق القحطاني يتصدر قائمة المدربين برصيد ٧٥ نقطة، يليه على التوالي راجح محسن القحطاني (منافسه الاول) برصيد ٧٤ نقطة، ومحمد خالد القحطاني برصيد ٢٣ نقطة، وسعد مطلق القحطاني برصيد ١٩ نقطة.

● الخيال التركي محمد بيرم يتصدر قائمة الخيالة المتفوقين برصيد ٦٢ نقطة من العدد نفسه انتصارات يليه على التوالي مواطنه ايكوت اورجو ٤٨ نقطة وقدير جودت ١٩ نقطة يليه الانجليزي آلن بوند برصيد ١٧ نقطة.



الجواد «سلمان»

عوالم بغداد ٢

ذكريات عُمر أكلته الحروف

بقلم: نجيب عبد الرحمن المانع

اعطى الفن الحديث حرية التشكيل للفنان بحيث يستطيع ان يبدا اينما يرغب وان يجعل الوسط بداية او يتوقف قبل النهاية. واللوحة الحديثة انطلاقة مطلقة، لك ان تستعمل فيها اي لون. ولك ان تغير منطقية الخطوط الثابتة في ذاكرة العصور. لا الوجه فيه وجها طبيعيا ولا الايدي ايدي ولا القمر قمرا ولا الاشجار خضراء صاعدة الى الاعلى، بل لها حرية ان تكون حمراء غائرة في الارض. ويستحدث الموسيقي الحديث اصواتا ليست في الآلات الموسيقية ولا في الطبيعة. بل هي خليط منها كلها وربما يتدخل الكمبيوتر ليجعل فوضى الخليط اشد تنظيما لكونها ادق اختلاطا.

ومادام كل من يكتب الرواية او القصيدة او يرسم او يموسق يمتلك هذه الحرية في الشكل والتشكيل، فلماذا يتحتم على كاتب السيرة الذاتية ان يلتزم بالتتابع الزمني ويصور الناس الذين عاصروه او التقوا به او سمع عنهم، تصويرا موافقا لما يودون او لما يود الناس ان يصور الناس ؟ لماذا يحرم علي وانا اكتب هذه السيرة الذاتية الادبية ان اجرؤ على الاستفادة من حرية كافكا مثلا حين جعل الشاب جريجوري سامزا يستفيق ذات صباح فيجد نفسه قد تحول الى حشرة كبيرة، او يجعل بطله عديم القدرة على الوصول الى «القصر» الذي دعاه للعمل مساحا ؟

المذكرات المضادة.. !

ومن يكتب سيرة ذاتية ولاسيما في اوضاع مثل اوضاع منطقتنا وعلاقات بشرية مثل علاقاتنا وحساسيات كحساسياتنا، يجد من المتعذر عليه ان يفصح عن رايه في الاحياء، ثم اذا اخذ حريته في الحديث عن الاموات واجهته الكليشة السقيمة القائلة بان من الواجب اكرام الموتى. بينما الموتى ملك التاريخ اي المؤرخين، فهم على الاقل، ان لم يكن غيرهم، ينبغي تفحصهم تفحصا حرا. فاذا تعذر على كاتب السيرة والسيرة الذاتية ان يعالج الاحياء والاموات، فماذا يبقى له سوى ذاته هو يقلبها وجها لبطن وبطنا لوجه حتى يجعل القارىء يسأم هذا الاستعراض النرجسي لافعاله واقواله وسحنته. في ايامنا هذه اكتشفوا شيئا اسمه اللامذكرات او المذكرات المضادة، واللارواية او الرواية المضادة، واللامسرحية او المسرحية المضادة، وهناك في العالم اليوم ما يدعى بالنص. فيه تتلاشى الفروق بين الشعر والرواية والملحمة والمسرحية والسيرة الذاتية واليوميات والرسائل. واذكر لقاء للناقد الحديث رولان بارت مسجلا على كاسيت تساله فيه احدى الحاضرات «ما هو النص ؟» فيجيبها «سؤال وجيه ولكنني لا اعرف اجابته». يقول ذلك وهو الذي علمنا لذاذات النص.

وعلى غرار اللامذكرات اكتب مذكراتي، عائدا للصبا حينا، وقافزا الى الشيخوخة حينا اخر، وراجعا الى ظهيرة ايامي. وعلى كلها تسطع احيانا شمس سوداء. وسوف احتال على اسماء الاحياء فاخفيها كما تختفي داخل رواية من الروايات الخيالية الا اذا كانت الضرورة تقتضي غير ذلك، فلست اريد ان اواجه المشاكل الناجمة عن المصارحة. فاذا كان من حقي ان اضرب مصيري المفضي الى طرق مسدودة بالسياط، فليس من حقي ان اعالج مصائر آخرين لهم قيمتهم في انفسهم مثل هذه المعالجة.

بعد هذا التخطيط الاولي ادلف نحو سنوات بغداد الفجيعة وبغداد الفرح، فهذه المدينة ينبعث منها صراخ وضحك كامرأة تنتابها حالات هستيرية.

نهر دجلة الخالد..

يجري في هذه المدينة الشانخة نهر دائم الشباب، نهر دجلة العذب، من اجمل انهار العالم وارقها، ولكنه نهر منسي، لا يملك اهله ولا يتملكه اهله بسبب نقصان مخيف في الشاعرية : هذا النهر العريض المنساب ابد الدهر من الشمال الى الجنوب، يتوارى في طيات المدينة، كانه خيط من الماء يموت في التراب، او خيط من الدمع اذا سمح لي ان استعير عبارة قالها احد الشعراء. لم ار في الادب العالمي الذي اعرف عنه شيئا نهرا لا يغنيه اصحابه مثل نهر دجلة، نهرا لا يعيش في عيونهم مثل نهر دجلة، نهرا يمرون عليه فوق الجسور مرورا مستعجلا ولا يمر هو عليهم، ينظرون اليه ولا يرونه، نهرا لا فرق عندهم بينه وبين السراب. بعض الصبيان يسبحون فيه فاذا كبروا، امتنعوا عن معانقته باجسادهم فكانهم بمقاطعته يشبهون ذلك الغني البخيل الذي اذا رأى برتقالة بيد فرد بالغ من افراد اسرته الكبيرة ساله : هل انت مريض كي تاكل البرتقال. البرتقال للاطفال والمرضى وعيب على الانسان الراشد ان يمد يده اليه.

الرصافي والجواهري

صحيح ان هناك قصيدة روتينية للرصافي حول دجلة، وقصيدة اخرى للجواهري وهي جيدة في نظري واغنية او اغنيتان او ثلاث على مستوى اغاني الكباريهات المبتذلة، وهي تختلف عن الاغاني الشعبية (الفولكلورية) بان الفن فيها ضحك على الفن، والحب فيها سخرية بالحب، والغاية منها الابتزاز المالي. والاغاني الشعبية رفيعة رغم تفاهة كلامها شانها شأن بعض اغاني ام كلثوم التي هي رفيعة رغم تفاهة كلامها، والتي يصبح كلامها رفيعا بسبب غنائها هي لا اية مغنية اخرى، من الاغاني الفولكلورية العراقية ذات الصدى العميق في النفس والموازية لاغاني الشعوب الاخرى في دفء الشعور وتبرعم الوجد «هلا يا ام عبد» و «جيه مالي والي» واكثر البستات الملحقة بالمقام العراقي، ولو ان مشكلتي مع المقام العراقي نفسه انه لا يحدث عندي استجابة قوية، مع ان الفنانين والمتبعين يعتبرونه عجيب الصياغة والتركيب، فخم النداء، يغور عندهم في اقاصي الوجدان. ولعدم اقتداري على تذوقه التذوق اللائق به، جعلت بعض اصدقائي المولعين به ينظرون الي نظرة الغريب في الوطن. من هنا تجيء بعض تجاربي في الغربة الداخلية، في الابتعاد وانا قريب. فاذا لم اكن اجاريهم في كل مساراتهم الذوقية وعثرت على مسارات اخرى تتجاوز حدود البلاد، ظنوا بي مارقا، متعاليا، مزورا عن همومهم. ان الموسيقى لذاذة معينة وليست هما بالضرورة. فاذا لم يشترك احد بهذه اللذاذة لا ينبغي ان يحدد مكانه بعيدا عن جدران الوطن المهموم. ولكن هذا ما حدث. لي اصدقاء اعتز بهم، احن الى لقائهم، ارتاح الى حديثهم، اصغي لمنطقهم الاخاذ. فاذا تناولوا المقام العراقي العسير على مشاعري جعلوني مبعدا عنهم بوصفي مصابا بالصمم تجاه الموسيقى التي يقلصون كيانها كله الى حدود المقام العراقي وحده، وينتقلون بعد ابعادي بسبب الصمم الموسيقي الى ابعادي بسبب الصمم الوجداني ثم الى ابعادي بسبب الصمم المعنوي والاجتماعي وهكذا تتعاظم كرة الثلج العدائية في حالة القطيعة بين البشر.

لماذا يتنكرون لدجلة.. ؟

لو كان نهر دجلة يجري في غير بغداد، كالنيل مثلا او الدانوب او السين او التيمس، لدخل الوجدان الشعبي والفني، وانعكس فيه الحب وقريه التاريخ. اما نهر دجلة المحمل باطول التواريخ فلا يكتب تاريخه في الناس، ولهذا يرتع فيه الحاضر اذ يمر مثل غيمة غير ممطرة لكنها تجري في شق محفور في الارض. وعلى كثرة الرسامين في العراق بعد الحرب العالمية الثانية فان فنهم، وهو يجري على نسق الفن الحديث، لا تهمه الطبيعة بمقدار ما تهمه التراكيب المتمايزة عن الطبيعة والخارجة عليها، اي التكوينات المستقاة من الخيال فكانت عنايتهم بالنهر اقل من عنايتهم بما وراء النهر.

❊ ❊ ❊

لا سيرة ذاتية بدون افكار

عندما علم صديق بانني ساكتب ذكرياتي الادبية قال لي «ارجوك لا تطرح افكارا بل اكتب لنا عن الاحداث» وكان استغرابي شديدا لهذا القول. فجدير بهذا الصديق ان يكون ادرى بما ينبغي للسيرة الذاتية ان تتناول، ذلك انه ما من سيرة او سيرة ذاتية تسرد الاحداث وحدها، وحتى الرواية التي تدور على الاحداث فقط تكون رواية مغامرات او الغاز تحل في النهاية مثل روايات اجاثا كريستي التي ليس لها شأن ادبي، واذا قلصنا الاحداث في رواية عظمى مثل «البحث عن الزمن المفقود» لبروست، لصغرت صفحاتها البالغة اربعة آلاف الى مائة صفحة او اقل، وما يجعلها التحفة الفنية العجيبة التي هي الآن ان الافكار فيها والتعليقات والاستطرادات والرؤى التي يطرحها المؤلف سواء على لسانه ام على لسان شخوصه هي من الوفرة والفيض والجدة الدائمة بحيث ان هذا العدد الضخم من الصفحات لا يفقد طراوته عنه القراءة الثانية او الثالثة او الرابعة. ولو كانت احداثا فحسب، لعرف القارىء ما هي بعد قراءة واحدة دون حاجة الى الاعادة، اي كما يحدث مع الرواية البوليسية.

هل كانت مسرحية هاملت تمتلك هذا الثراء الاخاذ لولا استطرادات ابطالها وتعليقاتهم وحديثهم مع انفسهم ؟ ان بين تعاريف العمل الكلاسيكي، اي العمل الذي يبقى، ان اعادة قراءته تزيده معنى. واقل السير شأنا هي تلك التي تتناول المغامرات وحدها، فمثلا سيرة الرسام فان كوخ حسبما رواها ارفنج ستون ليس لها اهمية ادبية وان كانت ناجحة على الصعيد التجاري، لأن ستون لم ينفذ الى اعماق عقل فان كوخ وقدراته الابداعية ولم ينظر الى اعماله نظرة تامل نقدي، بل تناول فان كوخ احداثا ومغامرات، وركز على الجانب العاطفي من موضوعه تركيزا مخلا استخدم فيه خيالا عاميا مشتطا. اما انها ناجحة تجاريا فهذا مع الاسف شأن كل ما هو عامي. ما هي السير الانجح عن الموسيقي شوبان ؟ هي التي تسرد غرامياته ومرضه دون التوغل في روح تركيبته الموسيقية وتاثرها وتاثيرها، دون فهم طبيعة آلة البيانو ودورها الجوهري في القرن التاسع عشر، دون معالجة شوبان موسيقيا، بل كرجل عانى واحب ومرض ومات بالسل. ولكاتب مثل هذه السيرة حرية استدرار دموع القارىء. للابتذال سوق اوسع من الرفعة، ففي عالم اليوم مثلا مغنيتان احداهما رخيصة الفن، هينة الاداء بسيطة الوجدان هي «مادونا» وثانيتهما ذات حنجرة عجيبة الدقة، مذهلة التعبير، اداؤها يستحيل على من لا تمتلك مداها، هي كيري تي كاناوا، مغنية الاوبرا الكبرى اليوم. اما ما دونا فتباع اغانيها بعشرات الملايين واما كيري تي كاناوا، فمبيعاتها بعشرات الالوف. يجد قانون جريشام الاقتصادي ميدان تطبيقه هنا ايضا، وهو القانون القائل بان العملة الرديئة تطرد العملة الجيدة من السوق.

❊ ❊ ❊

شعر الرصافي.. طنان بلا موسيقى !

واجه انهاء الدورة المعتمة في التاريخ العربي في اوائل القرن العشرين مخاضات عسيرة وولادات سقطت فيها الاجنة ميتة مرات ومرات، او خرج الوليد حيا ولكن هواء العالم المفتوح قطع انفاسه. نبض اكثر من شاعر وكاتب في بداية وعيي باللغة المكتوبة. منهم الشاعر معروف الرصافي وهو ينتمي للاستفاقة العربية الاولى التي سبقت الحرب العالمية الاولى. اورده على سبيل المثال فحسب، كنت اقرؤه في البداية واستمع الى اصحابي يقرؤونه فاجد كشفا ما، يقظة ما، اسلوبا ما، وعلى الرغم من انه لم يكن يضارع عندي عمالقة كالمتنبي والبحتري والمعري في ايامي الاولى، الا انني وجدته مجيبا عن اسئلة، مثيرا لاخرى. وكان فيه ري معين وشبع معين. لماذا ظهر الشعر ليكون صوت الاستفاقة التعبيرية الجديدة بعد الحرب العظمى الثانية في العراق ؟ الانه ايسر تناولا من النثر ؟ الانه النشيد الذي تفتتح به الدورة الحضارية ؟ الانه الأفتى والنثر الاكثر شيخوخة ؟ كان الرصافي يجلس على كرسيين كما يقولون، فهو جديد وعتيق، غاضب راض، عليل يبشر بدوائه. وتمر الايام والسنون والرصافي يضمر عندي ويضمر، يبعد ويبعد، يغور ويغور، واذا بي اجد شعره وانا في العشرين طنانا بلا موسيقى. متلمسا تلمسات مترددة، فيه فجاجة الحصرم الحامض الذي تؤذي كثرته المعدة. وفي النهاية لم اعد استجيب له ادنى استجابة. صار الرصافي في صحرائي بئرا يبدو من بعيد انه سيرويني فاذا القيت الدلو في اعماقه، لا اسمع سوى طرقعة في القاع ولا ماء هناك.

اللغة.. الطلسم الغامض !

ما الذي جعل الرصافي صامتا لا يجيب رغم صراخه القوي ؟ الامر عندي الآن يتركز في قضية اللغة. منذ عشرات السنين وانا اتامل هذا اللغز المحير. هذا الطلسم الغامض، اللغة. واظن ان الانسان يستطيع ان يفلق الذرة ويعيد الغابات الميتة الى خضرتها الاولى ويشبع الناس جميعا قبل ان يحل معضلة اللغة. يقول هاملت عن الموت «تلك البلاد اللامكتشفة التي لا يعود من وراء حدودها مسافر» واللغة عندي شبيهة بذلك، فهي لامكتشفة واذا سافر المرء فيها لا يعود، لأن التعبير مغامرة في المجهول، ومغامرة ذهاب متورط في فعل ينتهي بتدوينه ولا رجوع عنه.

اللغة العلمية لغة واحدة ولغة الشارع لغة واحدة ولغة القضاء واحدة، الا الكتابة الابداعية فهي كل اللغات، كل الاشارات، كل التاريخ، كل الهواجس، كل الاخيلة وكل الحقائق. اخذت اتساءل وانا اقرا ما يقدمه المبدعون العراقيون من نتاجات، هل نحن مقبلون على فجر لغوي ؟ هل خرجنا من المفهوم الضيق وهو معرفة اللغة على انها نحو وصرف ودخلنا في مفهوم جديد وهو ان اللغة طفرة نوعية في ادراك الكون ؟ وجدت لغة بلند الحيدري والسياب والبياتي ونازك الملائكة في اعمالهم الاولى تبشر بلغة الشروق اللغوي الجديد، وفهمت لماذا توقف الرصافي عن الاجابة لأن لغته لغة المغيب اللغوي.

الأديب سجين اللغة

عرفت انه في كل مجالات التعبير الفني من رسم ونحت وموسيقى، يمتلك الفنان حرية تكاد تكون تامة في اختيار مواده وتنظيمها وربطها. يستطيع ان يجمع اخشابا فوق اخشاب ليشكل نحتا، ويستطيع ان يختار للوحته اي نوع من الاصباغ والاكريليك والبلاستيك والالومنيوم ونشارة الخشب المعجونة بشتى انواع الدهون، ويعرض عمله على انه عمل فني تام التكوين، الا في الادب فان الاديب سجين اللغة، ومهما يحاول العثور على مادة خيالية من حيث الموضوع والمعالجة فهو يتعامل في اللغة ومع اللغة حاملا ثقل الماضي اللغوي منسوجا بلغة اليوم والشارع والسياسة والتلفزيون ولغة البيت والاطفال ولغة الالعاب، وعليه ان يختار بين هذ الحشد اللغوي تعبيرا هو معادلة بين امتلاك ما هو مملوك اصلا، عليه ان يجتثه من جذوره مع ابقاء جذوره. عليه ان يقول ان هذا قولي لأنه قول الآخرين، وهذا قولي لأني قلته لا الآخرون، وهذا قولي وحدي لأنني منتم لغيري. وهذا قولي وحدي لانني اريد ان اقطع خيوط انتمائي. وجدت الاديب العربي الحديث، ولاسيما من بين الذين عرفتهم من جيلي، مواطنا في اللغة شاردا عنها، متمردا عليها مواليا لها، مغتربا في موطنه ومواطنا في الغربة. وجدت الادباء العراقيين الجدد لا يهاجرون عن اللغة الا ليعودوا اليها، اذا خاصموها فهو خصام المحبين، واذا احتضنوها فهو احتضان العشاق الذين يعذبون عناقا.

وجدت الادب الحديث يعمل في نطاق المفاجأة، والادب غير الحديث يعمل في نطاق المنطق، وللمفاجأة منطقها، وللمنطق مفاجآت. في الادب الذي سبق العراقيين الجدد رأيت ربط السبب بالنتيجة، تحديد العلاقات المقبولة من الجميع تحديدا مألوفا، وجودة التعبير تكمن في بلاغة الاسلوب المألوف، اما عند هؤلاء الذين حركوا عربة اللغة الثابتة، فقد رأيت كيف يصدر الصمت صوتا مسموعا، وكيف تكون الارض سماء. يقول بلند :

قلت في الارض ؟ قلت بيتي قزوري..
قلت هذا التراب ؟
قلت سماء
نحن فيها كواكب دون نور

رأيت الشعر العراقي الحديث مفاجئا مجتثا ماحيا فصنع حساسية جديدة. اللغة المفاجئة تختلف عن اللغة المنطقية التي يتسم بها الشعر المتوارث. المفاجأة والدهشة وابتكار العلاقات بين الشاعر والاشياء، بين الشاعر والحدث هي الامور التي حملتها لغة الشعراء الجدد. وعرفت ان صنع حساسية جديدة يشبه ما صنعه بيكاسو حين منح الناس عيونا جديدة ليروا اعماله بها. العلاقات المنطقية المألوفة لا تضع لغة جديدة في حرم اللغة القديمة، ما هي العلاقات المنطقية التي يتقل بها الشاعر المتعلق بالماضي ؟ وجدت انها لشدة منطقيتها تتشبث بالبديهية : مثلا الماء يجري والجبل عال والفجر بداية والنهار مشرق. الشاعر التقليدي يريد ان يجود بواسطة الاسلوب متحركا داخل اللااسلوب. الشعر القديم عظيم لانه مرآة الانسان الباحث عن التعبير عما هو متعارف عليه، فكان يخطط بشعره حدود المرئي والمسموع والملموس. الاسد في ذلك الشعر هو الاسد المعروف والسحاب هو السحاب المرئي. ذلك هو شعر التاسيس، الشعر الذي اختزن اللغة وحماها حماية القاموس لها.

❊ ❊ ❊

اذا كنت نشأت في الجانب الصحراوي من البصرة فقد نشأ بدر شاكر السياب في الجانب المائي منها، اذ ترعرع في قرية جيكور التابعة لقضاء ابي الخصيب. هناك نهر شط العرب العريض المتفرعة عنه انهار المتفرعة عنها نهيرات. وجدت الماء يجري في شعر السياب جريان المجد في شعر المتنبي.

حين كنت مع السياب في ثانوية البصرة، كانت علاقتي به عابرة، ولكنه عندما ذهب الى بغداد ليدرس في دار المعلمين العالية وكنت ادرس الحقوق، سمح لي ان اوطد علاقتي به فكنا نلتقي كثيرا، وكان اذ ذاك قد ثبت مكانته الشعرية وانتشر اسمه ثم كانت لقاءاتنا اوثق عندما كنا نعود في العطلات الصيفية الى البصرة، فاراه في واحد من مقاهي العشار وهو جانب مدينة البصرة الاقرب الى نهر شط العرب.

مع السياب في مقاهي العشار

كان العشار يموج بالناس موظفين وعمالا وحمالين وتجارا. هناك يتابع المستوردون اعمالهم وهناك مكاتب الذين يصدرون الحبوب والاغذية العراقية الى الخارج. وكان العراق آنذاك مصدرا للحبوب على نطاق لم نكن نعرف اهميته الا بعد ان صار مستوردا لها. والغريب ان غالبية التجار في البصرة كانوا من اهالي الزبير : انها ظاهرة اجتماعية تحتاج الى متعمق كابن خلدون كي يفهمنا حركتها. الكائن الصحراوي يغزو المدينة المائية ويسيطر على اقدارها المالية. الصحراوي يعرف شظف العيش وقوة الحرمان وجفاف الجو فيبتكر لنفسه مجالات في المدينة تبعد عنه الجوع القديم. الصحراوي عنيف على نفسه قوي الاحتمال، مقتصد، لا يحب حياة الدعة، وبهذه الروحية استطاع بعض اهالي الزبير ان يدخلوا مدينة البصرة ليبعدوا النوم التاريخي عن عيونها. وكانت بساتين النخيل عنوان الثروة وهي التي تتحول غلتها السنوية الى ثروة نقدية تستثمر في التجارة.

اما الصناعة، فكانت بسيطة آنذاك لا تتجاوز معامل الثلج والدباغة وتصليح السيارات وتصليح السفن والخياطة اليدوية والنجارة الى آخر ذلك. حتى بعد الحرب العالمية الثانية ببضع سنين كان العراق في القضايا المصنعة مستوردا وفي الطعام مصدرا. وبعد التحولات التي جلبها النفط ثم التحولات السياسية، انعكست الآية فصار العراق يصنع كثيرا من المواد الاستهلاكية فلا يحتاج الى استيرادها ومن جهة اخرى هبطت قدرة الريف على تقديم الغذاء لسكان العراق فضلا عن تصديره الى الخارج فاخذ العراق، كما حدث لكثير من بلدان العالم الثالث، يطلب طعامه من الخارج. انها انتقالة شنيعة ومخربة للشخصية : فالمفارقة هي ان يكون حذاء الانسان وسترته وجواربه من صناعة وطنية اما بطنه فتنتظر امتلاءها من نيوزيلندة والبرازيل واوستراليا والارجنتين.

مدينة الزبير.. وفيض الشعور

قد يكون في هذا استطراد مخل بموضوع الذكريات الادبية. ربما، ولكن اليست علاقة العراقي مع ارضه ومع العالم امرا مهما لتحديد علاقته مع نفسه وفكره ؟ فانقراض الزراعة يعني انقراض الريف اي تصحره، وفي تصحر الريف تصحر للقلب. والتصحر غير الصحراء. فالزبير بلدة صحراوية ولكن قلوب اهليها مفعمة بلطافة الشعور وكانت الجريمة فيها معدومة تقريبا. وبلاد «نجد» صحراء ولكن منها نبع فيض الشعر العربي، وفيها حنان الصحراوي لا المتصحر. يقول عنترة عن حصانه الذي اضناه القتال :

فازور من وقع القنا بلبانه
وشكا الي بعبرة وتحمحم
لو كان يعرف ما المحاورة اشتكى
ولكان لو عرف الكلام مكلمي
اسيته في كل امر نابنا
هل بعد اسوة صاحب من مذمم

فالشاعر الذي ينظر بمثل هذا الحنان الى حصانه في خضم المعركة ليس متصحر القلب وان يكن صحراوي السحنة.

اعتقدت ان الصحراء مكان اما تصحر الريف فهو زوال المكان. في زوال المكان تزول مكانة الريفي، اذا جاء المدينة لاجئا يطلب خبزا القمته المدينة حجارة، فهو ليس اخا في المدينة بل طارئا، ليس زائرا ولا ضيفا بل فضلة بشرية، موقعه في المدينة عند اطرافها السفلى، لدى حدودها المتسخة، في قيعان حركتها الوطيئة. يزحف الريفيون التاركون مزارعهم للتصحر مرغمين، فتقيم المدينة اسوارها كي يبعدوا عنها وتنعتهم بنعوت عدوانية خشنة تحط من اقدارهم : تقع على اطراف بغداد الشرقية اقذر الاحياء وانتنها واشدها اذلالا لسكانها القادمين من الريف. ويطلق سكان مدينة بغداد على هؤلاء الريفيين كلمة «شراكوة» جمع «شركاوي» اي الذين يجيئون من شرقي بغداد، والحقيقة هم ياتون من جنوبها ولكن الجهات الجغرافية تنطمس احيانا في التسميات العامة والعامية بل حتى شكسبير يخطىء كثيرا في تسمية الجهات ويخطىء في تحديد المعالم الجغرافية.

(يتبع)

دجلة الخير

مقهى بغدادي

● مع السياب في مقاهي العشار

● لماذا يتنكر ادباؤنا لدجلة؟

● شعر الرصافي طنان بلا موسيقى!





محمد مهدي الجواهري

فان كوخ







معروف الرصافي

بيكاسو

فنون تشكيلية

البحث عن الجمال المطلق في الحياة

الجمال شيء مهم في حياتنا.. والجمال في صورة شاملة موجود في تصرفاتنا ومظاهرنا واحداثنا، وفي تفاعلنا مع الحياة اذا اردنا ذلك وتمعنا النظر لما يدور حولنا من اشياء واشياء مما ترتد لا شعوريا عبر ارائنا وانفعالاتنا وافكارنا ومعطياتنا المختلفة عبر تعبيرات متباينة ومتعددة.. فاذا اردنا تذويب كلمة الجمال في معايير يمكن ادراكها او فهمها او تذوقها، نجد هناك جمالا فكريا ووجدانيا والذي يبرز كاعمال فنية بقصد الاستمتاع والتذوق مثلا. ومجال ميتافيزيقي شفاف أي جمال مركب والجمال الذي يزيد من التالف والانسجام بين وحداتها او ادائها في ترابط الوحدات وتالفها وفي انسيابها او ضمن شاعرية الالوان والخطوط المتحركة او جمالا نلمسه من خلال التهذيب والتنسيق والتجميل.. وجمالا آخر عبر الايقاعات والالحان والانغام... ونجد الجمال ايضا في ذوبان الضوء بطريقة تشعرنا بجمال المكان والزمان.

بقلم: عبد الحليم رضوي

اذا يمكن توزيع الجمال على شكل وحدات، واداء انساني من التهذيب والاخلاق الكريمة اثناء استخدامنا لمعايير وتعبيرات لا تخلو من الجمال النفسي الذي يشعر فيه الانسان بالالفة والانسجام اثناء تفاعله وتعامله مع الآخرين بالارتياح.

من هنا نستدرك ان الجمال الفني والفكري والثقافي والانساني مهم في حياتنا اليومية لبناء القاعدة الاساسية للتعامل مع الآخرين لتبقى حياتنا مزيجا من الاحلام والاماني والتطلعات في حالة من الانسجام والتالف داخل الافق الذي نعيش فيه.

فكلما تفاعلنا مع المظاهر الجمالية المختلفة شعرنا بالنشوة البالغة تجاه العمل الذي نؤديه سواء كان هذا العمل فرديا ام جماعيا. وليس معنى هذا ان الجمال يوجد في المظاهر الظاهرية والالوان الزهرية والبريق الذي يثير حواسنا بسرعة اوضمن الفنون الظاهرية المباشرة. فقط بل ان مفهوم الجمال قد تجاوز هذه الحدود الضيقة، فهو موجود في الصدق والمعاناة والاصالة والجوهر وفي السمو والشمولية او ضمن ارتعاشات وارهاصات نفسية او ضمن خفقان وتموجات.. هذه المعايير المتدفقة قد لا يشعر الانسان العادي بقيمتها الجمالية الحقيقية لغموض مظاهرها وتراكم صورها مما يصعب لدى الكثرين التعامل والتفاعل معهما بسهولة وخاصة اثناء التذوق والاستمتاع، لأن مثل هذه الجماليات تحتاج الى الانسان الواعي المتذوق الذي يحتاج بدوره الى نوع من التدريب والتمعن والتريث ليمكنه ان يرى ذلك بمنظار الخيال ليتغلغل في عملية الرؤى الجمالية التي لا ترى بصورة مباشرة.

من هنا كانت اللغة الجمالية ليست اللغة التي تعودناها من قبل ولا يمكن تقديمها في قالب حدود ثابتة.. بل هذه اللغة تكون في حيوية دافقة قابلة للتطور حسب تطور الحياة ذاتها وان تطور الجمال النفسي والانساني تعطي للحياة صبغة حضارية في بناء درجات جديدة في أسلوب مبدع جذاب، لذا فان النظرة الجمالية المتطورة يمكن سكبها واستخدامها خاصة في الآداب والفنون والثقافات التي بدورها تحذو حذو الابداع والتطور بالبحث عن الجمال وعن المميزات والمعايير والاساليب التي ذكرناها سابقا. لتزيد من قيمة وحيوية العمل مع تسجيل العامل الزمني والمكان الذي يسجل فيه هذا الجمال.

الميقان.. والأفعوان!

بقلم: داود الزبيدي

أحببتها مواقيت عمري، فاحبتني سويعات عابرات، ولهي ابنة الغريزة الانثوية الطيعة..! وجندت لها طاقات كياني اليافع وشبابي المزدهر.. ليهتصر كل ذلك في صعيد النزوة الجارفة والجفوة المترقبة. ولكنها الهوائية سليلة «الراين» الصاخب بالعنف، ولأنا ابن «الفراتين» اللذين يعجان بالاضطراب!

وحدثتني حديثا، وضارعتها بمثله، فاصطرعت الرغبات وتشعبت، لنتعرف على ان كلينا من معدن الحركة الدفاقة، والهياج المستمر والتمرد الدائم.

ونازعتني اصالتي البابلية لتتناطح مع جذريتها الجرمانية. وهاانذا ورصيدي الاربع والعشرون ساعة، ولهي العدو الاوحد لدي من الايام ولشد ما استرجع مقولة المعري تشاؤما:

هذا جناه ابي علي
وما جنيت على احد!

لتصطدم مع عبارة غوته تفاؤلا: ابتسامة واحدة على شفتي حبيبتي تفتح لي ابواب الجنة!

وتظل نحرق الأرم.. جذوة متقدة ولواراً مستعمرا لشتى المشاعر المتناقضة!

وتذكرت اصطخاب والدي حرقا واختلافا، ليصب كل ذلك بعد حين في اجيج اللهفة المغنية بصمت، والاحتدام العارم باناة وبوتقة انصهار ذاتين متنافرتين كتب عليهما التالف!، وكأن الدنى بعد ذلك على ما يرام.. فليس من سوداوية لترديد: سعيد من لم تلده أمه!.. لا بل، بلهنية التغني مع رامبو: إني أبارك على الحياة!

وتحدثها حديث العاطفة المنسرحة اللجوجة بالرغبة، ولأنت غب اعصارات هوى جامح، والهوة سحيقة بينكما... ولعل وعسى تقترب الابعاد، وتلتئم الجراح، وتصفو الأمزجة!

وتطرق عالم جنبات عقلها، لتضطرم التضاغطات اندفاعا محتدما بحركة ديناميكية ملئا للتخلخلات شواغر.. بلهاء رعناء عجفاء! وتحس ان فارق الثقافة قد انقشع ظله لا بل ان الانثى، وهي من «قالب» التكيف تمثيلا وتلقائية وحساسية وتطبعا، ولعلها الآن اقرب اليك قلبا وقالبا، روحا وعاطفة، كيانا وعقلا!

وتطبعها فتتطبع، وتكيفها فتتكيف.. وتحاججها، فتردد صداك، وكأنها نسخة طبق الاصل منك. هي التلميذة والمعلمة هي الكلمة ومعناها هي الفعل ورد الفعل، وكأنكما شخصان تفكران بعقلية واحدة.. هي تجترك وتجتر ثقافاتك ومعارفك وسكناتك وحركاتك. لا بل: انت دائما على بالي، ولأنت شغلي الشاغل وديدني وعوالمي وسبحاتي! ولا غرابة فالغريزة في مجابهة ذكر بانثى وهي اقوى قوة للتلاحم الجبري، واعتى سطوة لفرض الانسجام القيري، في تشبث دائب لديمومة الصحبة واستمراريتها. وتضعف... ويا ويل الرجل حين يستخذي - بعد الفة قرابة خمسين شهرا، هل تطلب يدها؟

ان التوافق حلم، والتكافؤ مظنة.. وبعدا بعدا عن «شن وطبقة»!.
ان الالفة مصارع الرجال، لا بل: انما النساء اغلال.. فليختر الرجل غلا ليده!
وتتخيلها زوجة لك.. لتكون ربة بيت الزوجية، اما لاطفالك ولكن.. لا، فانت البابلي الشرقي وهي الجرمانية الغربية، لتغلب عليك طبيعة تربيتك البيتية في المجابهة، وليتبدد كل شيء أيدي سبا!
إذ كيف يتسنى لشخص مثلي ان يبني بامرأة يحبها مواقيت عمره لتحبه سويعات عابرات!
ان الاصالة في الرجل الشرقي المصداق الميقان والتكيف لدى المرأة الغربية الحرباء الافعوان.. وهيهات ان يلتقيا!

● كان لي في اخريات العمر «بيت» فعدمته
سنوات اربع ام كان ذا حلما حلمته
ليته طال ولو طال لما كنت سئمته
«زوجتي» صنوي ومالي غيرها صنو علمته
هي لم تنقم على نقصي ولا شيء نقمته
همنا الدرس فما تقيمه منه قيمته
برهة وانتبه الدهر فعفى ما رسمته
أحرام ان سعدنا؟ ام خيال ما زعمته؟
كل ما أعرف اني: كان لي «بيت» عدمته!

مسرح

الكاتب المسرحي ابو العلا السلاموني لـ الشرق الأوسط

لا توجد أزمة في المسرح ولكنها أزمة مجتمع

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط» من محمد الشربيني:

محمد ابو العلا السلاموني من كتاب المسرح الجادين، عرفته الثقافة الجماهيرية كاتبا طيلة خمسة عشر عاما، قدم خلالها العديد من الأعمال المسرحية، ولم تعرفه الحركة المسرحية في القاهرة الا من خلال عمله «الثأر ورحلة العذاب» (١٩٨٢) التي اعتبرها البعض بداية لعودة الكلمات النبيلة على مسرح الدولة. بدأ السلاموني من خلال المسرح التجريبي في محافظة دمياط عام ١٩٦٥ مع صديق عمره الكاتب المسرحي يسري الجندي.

تلتقي «الشرق الأوسط» بالكاتب المسرحي محمد ابو العلا السلاموني لتتعرف عليه عن قرب.



ابو العلا السلاموني

البدايات الأولى

● **حدثنا عن البداية في رحلة الكتابة؟**

- بدأت في مرحلة الدراسة عام ١٩٥٩. نشرت لي مسرحية لأول مرة عام ١٩٦٢ في مجلة «رواد». كتبت مسرحية «الحريق» عام ١٩٦٦، ثم مسرحية «ابو زيد في بلادنا» عام ١٩٦٩ التي عرضت في جميع انحاء مصر ثم توالت المسرحيات.

● **قدمت العديد من المسرحيات قبل ان تتعرف عليك الحركة المسرحية عام ١٩٨٢، فبماذا تفسر نظرة حركتنا المسرحية التي تعتبر ان ما يعرض خارج القاهرة كأنه لم يحدث؟**

- المسرح خارج القاهرة لا يغطيه الاعلام الرسمي، ويعتبرونه مجرد تجارب مدرسية ينظر اليها نظرة متعالية، وهذه في الحقيقة مشكلة تترك أثرا لا شك فيه في الحركة المسرحية.

هناك الكثير من الكتاب ينتشرون في مختلف انحاء مصر وعرضت الكثير من اعمالهم ولكن لا احد يلتفت او ينتبه لهم او يؤرخ لهذه الحركة. والحقيقة ان هذا مرجعه الى حركة النقد الآن التي لم تماثل ابدا حركة النقد في الستينات والتي كانت تواكب حركة الابداع وتقومها وتقدمها للناس.

● **مسرح ابو العلا السلاموني الذي يعتمد على التاريخ والتراث في معظمه متهم بأنه لا يدخل مع الواقع في قضايا تصادمية، ما رأيك؟**

- اعتقد ان هذا الاتهام غير موضوعي بدليل واحد اسوقه على سبيل المثال: ان مسرحيتي «الأرض والغول» كان لها موقف ولها رأي يخالف ما تطرحه اجهزة الدولة الرسمية ورفضت هذه المسرحية ومنعت من العرض.. وأنا لا افهم المعنى المقصود بالقضايا التصادمية.

● **هذا الاتهام ينصب على ابتعاد المسرح الذي تكتبه عن الاحتكاك المباشر مع قضايا المجتمع ومشاكله وتعرضه غالبا لقضايا كلية ومطلقات..**

- معظم المسرحيات التي كتبتها يميل الى حد كبير الى التراجيديا، هذا راجع لاهتماماتي الثقافية، ولذا فان القضايا التي تحملها فكرية اكثر من كونها قضايا حياتية.

البحث عن جذور للمسرح العربي

● **ما هو موقفك من المسرح الشعبي ومسألة البحث عن جذور للمسرح العربي؟**

- حاولت خلال كتاباتي ان اضمنها الأشكال الشعبية مثل مسرحية «النديم» بشكل مبسط ودون تعقيد وكذلك «ابو نظارة» وفي «مآذن المحروسة»، وأنا احاول باحثا عن جذور لهذا المسرح ولكن بالتلقاء دون تنظير، وطريقة الكتابة نفسها تختلف في كل معالجة وفكرة، وغرضي اولا الا ابحث عن شكل بقدر ما ابحث عن وسيلة تقرب فني من الناس.

نفتقر الى المسرح الجاد

كل شيء في الثقافة والفكر يمر بمشكلات، كل شيء جاد توارى في حياتنا والمسرح كان طوال فترة الستينات جادا وكان الناس يرون انفسهم من خلاله. كل منابع الثقافة كانت جادة ثم حدثت موجة التليفزيون بمسرحياته التي ادت الى انتشار مسرح القطاع الخاص بكل غثاثاته.. وهكذا، مجتمعنا لم يعد يهتم بالجانب الجاد في الحياة.. هناك تسيب.. يجوز انه بدأ منذ نكسة ٦٧ وما تركته من آثار واحباط وما بدأ بعد النكسة في السبعينات من انهيار في كل شيء بعد طرح سياسة الانفتاح.

والكتاب انعكاس لظروف مجتمعهم.. هناك من الكتاب من يمتنع عن الكتابة بسبب فقدان الأمل والشعور بالسقوط ولكن دور الكاتب هو التغيير وتوجيه الناس واثارة تفكيرهم. اثارة الماء الراكد.

● **ما مدى حرية المخرج في التصرف في النص المسرحي من وجهة نظرك؟**

- لا بد اولا ان تتفق رؤية المخرج مع رؤية المؤلف، وتتلاقى ابداعاتهما فيكمل كل منهما الآخر.

● **أليس لديك مانع اذن من اعادة وجهة نظرك اذا اقتنعت بوجهة نظر المخرج؟**

- تماما، لا يمكن لأحد ان ينكر هذا مطلقا.

اللغة اداة توصيل وطالما استخدمت استخداما جيدا واستطاعت ان توصل ما يريده المؤلف الى المتلقين فهذا هو النجاح. والمقياس هنا هو مدى هذه الاستطاعة في النجاح او الفشل ولذا فان الحديث عن العامية والفصحى في اللغة امر غير وارد، لأن المهم هو استطاعة اي منهما في توصيل افكار المؤلف. واللغة بالنسبة لي يفرضها الموضوع والشكل، ومن الممكن ان تجمع بين الاثنين مادام هذا سيكون في صالح التوصيل.

الكاتب وممارسة السياسة

● **هل انت مع تنظيم الكاتب او الفنان داخل حزب ام ترى ان هذا سيكون قيدا على حريته؟**

- كل كاتب يمكنه التعبير عما يريد من خلال كتاباته وليس من خلال ادعاءاته واعتقد ان الانتماء لحزب او جماعة سياسية ليس ضروريا بالنسبة للفنان الا اذا كانت له قدرات حركية وتنظيمية خاصة يستطيع ان يشارك بها في شكل حزبي، ولكن الفنان في النهاية اكبر من الدخول في حزب سياسي، لأن الفكر والفن جدليان ولا يمكن ان يتقولبا، ووظيفة الفنان السياسية هي ان يعمل وينتج حتى لا تضيع ابداعاته في التنظير، وبشكل دوجماطيقي يؤدي الى انتهاء حيويته وتدفقه ويمكن ان تحوله الى رجل سياسي. والفنان له دور اخطر من كل ذلك، فهو يخدم القضايا الحقيقية للانسان.

● **لمن يتوجه السلاموني في كتاباته؟**

- هذا سؤال صعب.. لأن المجتمع الآن تتفاوت فيه الثقافات والطبقات ومن الصعب ان اقول انني اتوجه الى الطبقات الشعبية لأنها محاصرة من خلال كدحها وبحثها عن لقمة العيش من خلال الأجهزة الوسيطة التي تمنع وصول الفكر الحقيقي. والمسرح رواده محدودون، وأملي أن اصل للناس جميعا.

الحركة المسرحية الآن حركة مرتجلة تمضي بالدفع الذاتي، اذ انها تفتقد الى التنظيم والتخطيط. القيادات المسرحية قيادات ذاتية بيروقراطية تتحرك وفقا للأغراض والمصالح الشخصية. والحركة المسرحية لن يتحقق لها النمو والازدهار الا اذا توفر لها قيادات علمية وفكرية تملك رؤية واضحة تزيل كل المعوقات البيروقراطية وتجدد فلسفة لكل فرقة مسرحية وخطة تلتزم بها وتحاسب عليها حسابا عسيرا لا يحتمل المجاملات او التهاون. وعلى كل مسؤول ان يتنحى اذا شعر بالعجز ليترك مكانه لغيره من القادرين على تحمل المسؤولية، وأن يكون لكل فرقة مكتب فني فعال بدلا من تلك المكاتب الفنية الصورية التي تعجز عن مواجهة المشاكل وادارة العمل.

مشكلة المسرح المصري.. اداري

ومشكلة المسرح المصري مشكلة ادارة في الاساس لا مشكلة تمويل او مؤلفين او ممثلين. فنحن لا نستطيع ان ننكر اهتمام الدولة بالمسرح ووجود الممثلين الجيدين والنصوص الجيدة. فما المشكلة اذن. انها مشكلة ادارة في المقام الأول. فاذا اردنا ان نصلح ما افسده الدهر في السنوات الماضية. فعلينا ان نفتح النار على فساد الادارة وعلى كل من يخشى مواجهة النار ان يتنحى عن موقعه فذلك اشرف له وارحم بنا.

أرجوحة الزمن

يا طفلنا..!!

شعر: هارون هاشم رشيد

(الى اطفال الحجارة ذروة العطاء العربي)

يا طفلنا.. تترقب المددا ... لا تنتظر.. لا تنتظر احدا
تسعون يوما.. انت منتصب، ... كالسيف تجبه حقد من حقدا
ترمي الحجارة.. لا تكف يد ... سلمت.. وما مدوا اليك يدا
تسعون يوما.. انت في سغب ... لا العون جاء.. ولا المعين بدا
هم في سباتهمو، فما انتبهوا ... ناموا على احلامهم سعدا

ما همّ.. آلاف من الجرحى ... ما همّ الآف من الشهدا
المعتدون على تراثهمو ... هدوا المساجد هدموا العمدا
جاروا على تاريخهم وعدوا ... واستكبلوا، وتكاثروا عددا
لم يتركوا شيخا، ولا امرأة ... لم يتركوا، اما، ولا ولدا
كسروا أياديهم، وأرجلهم ... شجوا الرؤوس، ودمروا البلدا
ملأوا السجون، بإخوة نذروا ... ارواحهم لبلادهم سندا

تسعون يوما.. انت منتصب ... والتلفزات، تهز من شهدا
تأتي الى الدنيا تذكرها ... بكمو بشعب باسل صمدا
الدارعات بكل ما حملت ... جابهتها.. والجيش والعددا
والطائرات، رجمتها حجرا ... ولعنتها.. ولعنت من قعدا

ما بعد.. أيام تمر على ... هذا الشقاء، تمزق الكبدا
ويظل قومك في تحاورهم، ... وتظل وحدك صامدا جلدا
يتحدثون، به فيجيء شجبهمو ... نهرا من الكلمات محتشدا
والقدس دامية، مهددة ... والمسجد الاقصى... ومن سجدا
وصغار غزة في عذابهمو ... تحت العصي تمزقوا بددا
ما بعد أين جيوشنا خبئت ... والطائرات وكل ما حشدا
ما بعد أين همو فوارسنا ... والدعم أين.. وأين من وعدوا

هم في انتظارك كي تحررها ... وتعيدها، وترد ما افتقدا
وبأي شيء، غير ما حجر ... في كف من لبى، ومن رفدا
حجر من الأرض التي جبلت ... بالنار، هل بوهجها اتقدا
حجر يقول لكل منتكس ... خاف العدو، امامه ارتعدا
الحق أقوى من مدافعه ... وأشد في اعجازه جلدا
حجر يقول لأمة نكصت ... تترقب الانماء والرغدا
الله اكبر من قنابلهم، ... واعز من اجنادهم مددا
حجر تقدس في يدي بطل ... طفل تغنى بالجهاد شدا
ما خاف، ما ارتعدت فرائصه ... هد السجون، وحطم الزردا
بانت بشائر فجره أملا ... شق الظلام، وبعثر الزبدا

يا طفلنا... علمت امتنا ... درسا يرد لو عيها الرشدا
علمتها أن السلام بلا ... جيش يكون لحقها سندا
سيظل اقوالا مكررة ... ومعادة، ويظل مبتعدا
وتظل في الابواب صاغرة ... شحاذة، تستعطف البعدا

● تونس



وتأخرت الرسالة..

قصة قصيرة بقلم عبد المنعم حسن الملك

عندما اعتمد على حافة الدبابة وكتب رسالته هذه.. كان بالفعل قد جعل لها وظيفة اخرى لم تخطر على بال من صنع منها اداة تساعد في الوصول الى ما وراء خطوط الاعداء.. او تبعث بهم للجحيم.

كانت هذه اول رسالة يكتبها لها منذ ان تحولت فوهات المدافع شرقا.. بعد ان كانت ترسل نيرانها صوب الجنوب المتمرد.

كتب يحدثها عن زملائه.. قال ان فيهم من البأس ما يجعل من مرابض التعابين مخازن للاحتياطي الاستراتيجي من الغذاء. وقال انه ينتظر المعركة الفاصلة بشغف شديد ليصوغ منها خاتما لخطيبتها.

تبادلته عدة اوجه وهو يتنقل بين السطور.. مرة ابتسم فمس في وجهه ضابط برداء اصلع ظن ان الامر يعنيه. ومرة حرك راسه ورفع وجهه الى اعلى.. فغازلته الشمس.

ضحك وهو يصف لحظة ان انفجرت شظية على مقربة منه.. وكيف انها اطلحت بتموينه لذلك اليوم.. ذلكم التموين الذي انفق وقتا في اعداده من دقيق الذرة وبعض القديد.. ثم اضاف: ها لم احدثك عن قائدنا العقيد باعوض والذي نناديه بساري الليل بينما تطلق عليه القيادة لقب العقيد باعوض.. انه لا ينام ولا يدع احدا ينام.. لقد اقلق مضاجع الاعداء.

رسم لها في سرده صورة متكاملة لميدان القتال درجة تكفي لان يسرح العدو كل افراد طابور الخامس.. لو انه حصل على ما فيها من معلومات.. وعقب على ذلك قائلا: انا اعلم انك لا تغفلين كل مساء في شغل راسك الجميلة بخيالات تصور لك واقعنا هنا.. انه هكذا مثلما صورته لك تماما فلا تستمعي لإذاعة الإعداء.. فقد علمت انهم قد اشاعوا بينكم الذعر.. وقد قالوا ان العقيد باعوض قد اسر.. انه مجرد هذيان من اثر الملاريا التي اصابتهم بها.. فلو كنت معنا الآن لرايته بعينيك يرفرف بجناحيه بين المواقع يتفقد الجنود.. يوزع الثبات ويزرع التحدي.. ثم اخيرا ارجو ان تبلغي والدتي السلام وان تحدثيها بحوالي.. اني اعتمد عليك. وقولي لياسر سوف احضر لك الدبابة التي طلبتها متى ما ظفرت بها.. ختاما لكم الف قبلة.. والسلام.

طوى رسالته بحنان وفكر للحظة ان يضيف اليها بعض العطر.. ولكنه تذكر واقعه الذي يتنسم رائحة البارود.. فتبسم ومضى باعتداد نحو احد التحصينات حيث غرفة مدير الامدادات المسافر الى مدينة الدمازين والذي تنتظره طائرة عسكرية لتقله للعاصمة.

وضع مدير الإمدادات الرسالة مع بعض المهمات الاخرى وسط عتاده الشخصي ريثما يزمع الرحيل.. ولكن طلقا ناريا اودى به في اليوم نفسه.

سافرت الرسالة في اليوم التالي مباشرة على متن طائرة حربية خاصة برفقة الجثمان وبعض المقتنيات الشخصية للضابط الشهيد الى مدينة تبعد خمسمائة كيلومتر شمال العاصمة.. وظلت مهملة نحو شهر او يزيد الى ان امتدت اليها يد ابنته الطالبة في احدى جامعات العاصمة فحملتها معها.

مضى مزيد من الوقت والرسالة تجوب ردهات الجامعة متنقلة بين حجرات الدراسة والداخليات والمتنزهات الجامعية ولعلها قد اصيبت بالاخفاق وهي القادمة من جوف الخنادق عندما احست بنفسها وهي في ركن هادىء تنبعث منه موسيقى خافتة.

قال احد الطلاب لزميلته - ابنة الضابط الشهيد - انا اعرف هذا العنوان
وهكذا كتب للرسالة ان تصل بعد ان صبرت على حرارة ما فيها مدة تزيد عن مسلحة الاحتمال.

وفي اليوم الخامس والخمسين من انطلاقتها وقف بها ذلكم الذي يعرف العنوان امام منزل تطل من فوقه شجرة نيم ضخمة.. ثم قرع الباب
اجاب من بالداخل تفضل.

حكى لاهل البيت الذين تجمعوا حوله قصة الرسالة كما سمعها تماما.. ضغط على الحروف في اكثر من موضع بينما عيناه تتفحصان الوجوه الواجمة علها يظفر بابتسامة عرفان او ايماءة شكر.. ولكن صرخة داوية.. اعقبها نشيج حاد بدات من بين المحتشدين ثم شملتهم جميعا. جعلت الرسالة تسقط من بين اصابعه على الأرض.
والى ان تمتد يد وترفع هذه الرسالة تكون كبوبتا قد حررت تماما

● الخرطوم

عالم الشرق الأوسط

جامعات

دكتوراه في الاعلام.. تقول:

القائمون بالاتصال في الصحف المصرية.. منعزلون عن المجتمع!

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:
الكم الكبير من الصحافة اليومية الاسبوعية (صحف ومجلات) ومادورها بالنسبة لقرائها؟ وهل تأثيراتها سريعة الموات تماما مثل الخبر الصحافي ام يمتد ذلك التأثير الى عادات وتقاليد واعراف الناس؟

حول هذا الموضوع نوقشت رسالة الباحث عبد الفتاح عبد النبي المدرس المساعد في قسم الصحافة بآداب الزقازيق والتي حصل بها على درجة الدكتوراه مع مرتبة الشرف والتوصية بطبعها على نفقة الجامعة.

● يقول الباحث:

ـ حاولت معرفة دور الصحافة في تغيير القيم الاجتماعية لمعرفة الكفاءة التأثيرية للصحف اليومية والتعرف على حقيقة الدور الذي تلعبه في مجال التغيير القيمي لدى الافراد في منطقة شبه حضرية وكيفية ايجاد علاقة بين الصحف كأداة اعلامية وبين التغيرات في رؤى.. ومواقف الافراد في المناحي المختلفة.

● ويضيف:

ـ القيم كما حددتها هي مجموعة التصورات والاحكام ذات اهمية اجتماعية لجماعة من الافراد تتسم بالاستمرارية النسبية وتعمل على توجيه سلوك الافراد والجامعات في المجتمع لما هو مرغوب عنه في السلوك في المواقف المختلفة، وان هذه التصورات، وان كانت تتسم.. بالاستمرارية النسبية، الا انها متغيرة بطبيعتها بتغير الظروف المجتمعية كما يمكن الكشف عنها وتتبعها منهجيا من خلال تحليل مضمون الرسائل التي تثيرها الصحف وكذلك عن طريق اجراء حوارات مفتوحة ومتعمقة مع الافراد وملاحظة سلوكهم وتصرفاتهم.

وقد اتضح ان الصحف ـ في ظروفها المثلى ـ يمكن ان تؤدي دورا هاما في نشر المعلومات وترويجها، وتعديل الاتجاهات القائمة وبلورة الرأي العام والمساهمة من خلاله في اتخاذ قرارات التغيير، وتثبيت الافكار والممارسات الجديدة وبعبارة اكثر تحديدا، يمكن للصحف ان تقوم بدور في مجال التغيير القيمي من خلال خلق مناخ عام تسوده مجموعة من الافكار والتصورات مع اهمال الافكار الأخرى او التهوين في شأنها وكذا في اكساب الافراد بالافكار الجديدة من خلال نشر المعارف والمعلومات التي توضح المرغوب فيه والمرغوب عنه وتشكيل طموحات الافراد وتوقعاتهم وبالتالي اهتماماتهم وقيمهم.

وباعتبار الصحف اداة في أدوات الاتصال بالجماهير فهي لا تعمل في فراغ اجتماعي وانما تدخل مع بقية النظم والمؤسسات الاجتماعية الأخرى القائمة في المجتمع في شبكة محكمة من العلاقات التبادلية فيما بينها وان قدرة الصحف على التأثير أو عدم التأثير لا تنشأ من فراغ ايضا وانما هي محصلة لعوامل عديدة منها ما هو متعلق بوضع هذه الصحف في المجتمع وما يسوده من نظم سياسية واجتماعية وما يفرضه عليها هذا المجتمع من توجيهات ايديولوجية ووظائف اجتماعية او ما يمدها به من معلومات، ومنها ما يتعلق بالصحف ذاتها كمؤسسات، وما تقوم عليه من قواعد وتنظيمات وما يدور داخلها من تفاعلات ويتوفر لديها من امكانيات تقنية او بشرية تتعلق بالكوادر الصحفية الموجودة ومدى فهم هذه الكوادر لدورها والجمهور الذي يتوجهون اليه ومنها أيضا ما يرتبط بالمنتج الصحفي ذاته ومدى ملائمة سماته للجمهور المستهدف.

قوى سياسية:

● وحول اوضاع الصحافة المصرية قبل وبعد ثورة ٢٣ يوليو (تموز) ١٩٥٢ يقول الباحث:

ـ الصحف في المراحل السابقة لثورة يوليو (تموز) ١٩٥٢ ارتبطت اوضاعها ودورها بظروف اوضاع بناء الثورة السياسي السائد في كل مرحلة مالت للتركيز على القضايا السياسة واهملت القضايا الاجتماعية خصوصا في فترة الاربعينات واتسمت معالجتها لهذه القضايا بالندرة والسطحية وعدم التعمق وغياب التحليل العلمي في مرحلة ما بعد ثورة يوليو مالت الصحف الى التمحور الشديد حول السلطة التنفيذية، وعكس مضمونها توجيهات هذه السلطة في كل مرحلة او في المرحلة الراهنة فقد آلت ملكية الصحف القومية في مصر الى الدولة ممثلة في مجلس الشورى وظلت توجهاتها مرتبطة بالتوجهات الرسمية، كما برز دور الصحف المملوكة للاحزاب السياسية ومع عدم اغفال بعض الايجابيات كتزايد دور المواد الخدمية على صفحات الصحف وظهور بعض الكتابات الجادة بين الحين والآخر، فإن المعالجة الصحفية في عموميتها يشوبها بعض العيوب وأوجه القصور منها سيادة الطابع الخبري، والاهتمام بالشكل دون المضمون وطغيان الاعلانات ومحاصرتها للمادة التحريرية وكثرة الابواب الثابتة والتحيز في العرض والميل الى التشويه والتحريف، والتركيز على المضامين الهابطة وعدم الجدية او ربط الفكر بالعمل.. الخ.

وعند التعرض للجوانب المرتبطة بالخلفية الاجتماعية والثقافية للقائمين بالاتصال في الصحف اليومية، ومدى تصورهم لدورهم والضغوط التي يعملون في اطارها، والتي تؤثر في ادائهم لهذا الدور، فقد تبين ان غالبية القائمين بالاتصال في الجرائد اليومية لديهم ميل واضح للانفصال عن الوسط الاجتماعي الذي نشأوا فيه، كما يتعرض القائم بالاتصال في هذه الصحف لضغوط مؤسسة صارمة تعوق قيامه عن أداء دوره على الوجه الاكمل، كما ان معلوماته عن الجمهور الذي يتوجه اليه غير واضحة ومحددة مما يجعله في حالة عدم اتصال حقيقي مع هذا الجمهور.

دون اتساق:

وعلى ضوء ما تقدم خلص الباحث الى مجموعة من النتائج حول دور الصحف في تغيير القيم الاجتماعية يمكن بلورتها على النحو التالي.

ـ يوجد اتساق في ترتيب اولويات القيم الاجتماعية عند القائم بالاتصال، والمنتج الصحافي على صفحات كما يكشف عنه تحليل المضمون.

ـ تماثلت الافكار المطروحة حول قيمة العمل لدى القائم بالاتصال والمنتج الصحفي في التأكيد على العمل اليدوي وتفضيل المهن الحرة على الوظيفة الحكومية لكنهما اختلفا في النظر الى قيمة العمل.

ـ تطابقت تصورات القائم بالاتصال والمنتج الصحفي والجمهور حول مشكلات.. التعليم وكيفية مواجهة هذه المشكلات كما تطابق الوضع في الميل الى تفضيل التعليم الفني عن التعليم العام.



● د. عبد الفتاح عبد النبي.

بلا حدود

مملكة الحلاوة

بينما كنت ابحث في اصل حكاية القهوة السريعة «نسكافه» بمناسبة عيدها الذهبي اطلعت على بعض جوانب تاريخ الشركة السويسرية الام «نستله» التي اخترعتها وغيرها من المنتوجات التي تتراوح بين الشوكولاته المعروفة باسم الشركة ومواد غذائية معلبة وأدوية او علاجات وبدائل للحليب اساءت الى سمعتها في السبعينات وأدت الى مقاطعات بضائعها لبعض الوقت.

لكن ذلك لم يمنع تطور الشركة لتصبح من اضخم المؤسسات الاقتصادية في العالم اجمع يعني انها قادرة مثلا كما فعلت مؤخرا على شراء شركة كارنيشن الامريكية لصناعة الحليب الشهير وغيره بحوالي خمسة بلايين دولار دفعة واحدة.

ولا يصعب بعد ذلك تقدير جبروت الشركة العملاقة سيما بعد ان تقدمت منذ ايام بعرض لشراء شركة روانتري البريطانية للحلويات بحوالي اربعة بلايين دولار اخرى.

راوانتري على فكرة هي الشركة الصانعة لشوكولاته كيتكات اكثر الماركات مبيعا في العالم ومن فاز بوكالتها فقد حقق امنية العمر كما فعل الذين فازوا بوكالات السيارات اليابانية تويوتا ونيسان وهوندا بعد الحرب العالمية الثانية بينما كان غيرهم يزدري كل صناعة يابانية.

ساءت سمعة نسلته في العقد الماضي بسبب تسويقها البانا مسحوقة معلبة ادعت انها البديل الافضل لحليب الامهات في الدول النامية. وبينما نام وزراء الصحة في تلك الدول ولم يعيروا الادعاء التفاتة ثانية ثارت الصحافة الغربية عليه واتهمت الشركة بالزعم الكاذب جريا وراء الربح السريع على حساب صحة الملايين الرضع في العالم الثالث.

بل وذهب بعضهم سيما في الولايات المتحدة الى مقاطعة بضائعها كلها والتهجم عليها في المسيرات واعمدة الصحف وشاشات التلفزيون مما اضطرها الى سحب الحليب البديل المزعوم والغاء ادعائها.

ومع ذلك واصلت الشركة بقيادة مديرها العالم الالماني الاصل هلموت موشير مسيرة الهيمنة على عالم المواد الغذائية والاستحواذ على شريحة كبيرة من اسواقها وخصوصا بعد شراء كارنيشن. وهي تسعى الان لضم روانتري الى امبراطوريتها المترامية.

وبالاضافة الى شبكة توزيعها الشاسعة فان نستله اشتهرت بالابحاث العلمية المتواصلة لانتاج الجديد وتحسين القديم حتى انها تنفق خمسة وعشرين مليون دولار في العام على الابحاث الاساسية وحدها. ولديها مائة عالم في مختبراتها ينقبون ويخترعون ويحسنون ما بين خمسين وستين منتوجا كل عام. وهم الذين اخبروا العالم بان نكهة القهوة تضم الف عنصر لتتكامل وهم الذين يحتفظون بثلاثة الف مذاق غذائي في البنك الخاص بها في معاملهم.

وتسعى نستله الى خوض السوق البريطانية للشوكولاته من احد اوسع بابيه. الاول روانتري، والثاني كادبري تساوي اكثر من روانتري ـ حوالي ستة بلايين دولار لو بيعت ـ او ثلاثين في المائة من السوق البريطانية كلها.

فالبريطانيون يستهلكون كل عام ما قيمته ثلاثة بلايين جنيه استرليني من الحلويات ـ ولذلك تجدهم يشدون الرحال الى عيادات الاسنان زرافات ووحدانا من المهد الى اللحد.

فاروق لقمان

الشرق الأوسط

١٩٧٩/٥/٣٠



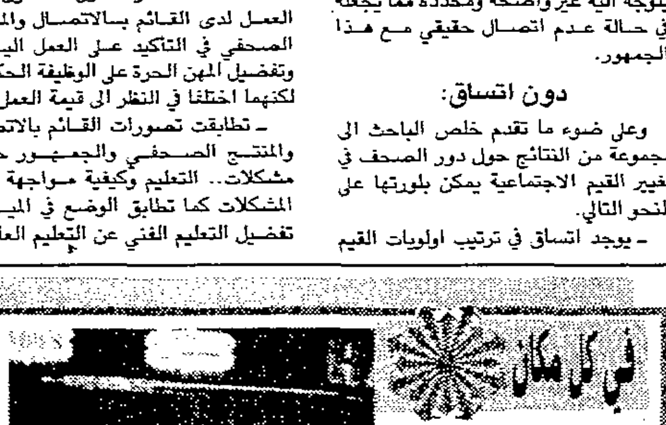
الشرق الأوسط

الأردن يعد «البديل»

هذه هي الفروقات بين المفهومين المصري والاسرائيلي للحكم الذاتي

اسرائيل تواصل اعتقال القياديين الفلسطينيين لشل المعارضة العربية للحكم الذاتي

● اسرائيل تواصل اعتقال القياديين الفلسطينيين لشل المعارضة العربية للحكم الذاتي.
● «صيغة دولية» للقدس بحثها فانس مع البابا.
● منظمة التحرير تضع ملفات الاستيطان الاسرائيلي ووثائقه امام اللجنة الدولية.
● بطرس غالي لـ «الشرق الأوسط»: لا مانع من العودة الى جنيف او الامم المتحدة.
● النمسا تجمد اعطاء سمات الدخول للعرب.
● انفجار قنبلة في القدس.





● تم مؤخرا الافتتاح الكبير لعرض هلدي بقشلن بمركز الانصاري بحي السلامة في جدة.

وتقدم الحضور أمين امانة جدة المكلف الدكتور خالد عبد الغني يرافقه عدد وفير من رجال الأعمال والمواطنين.

وأبدى الحضور اعجابهم بديكور المعرض البالغ الاتقان والذوق والذي يضم في اجنحته العطور ومواد التجميل والساعات وأدوات التزيين اضافة الى ملبوسات الأطفال التي تمثل الطابق الثاني من المعرض.

والصورة من حفل الافتتاح.

● سعد المعجل رئيس مجلس ادارة الغرفة التجارية الصناعية بالمنطقة الشرقية وقع عقد إنشاء المقر الجديد للغرفة والذي تبلغ تكلفته ٤٤ مليون ريال وعلى مساحة عشرة الاف و ٥٠٠ متر مربع وصمم بحيث يضم قاعة اجتماعات كبرى تتسع لـ ٨٠٠ شخص اضافة الى قاعات فرعية لمهام التدريب واجتماعات مجلس الادارة.. كما يلحق بالمبنى مسجد يتسع لـ ٣٠٠ مصل. وقد اختير موقع المقر بحيث يواكب المد العمراني الجديد على طريق الخبر ـ الدمام السريع.. وحضر حفل التوقيع اعضاء مجلس ادارة الغرفة. وصرح حمدان السريحي امين عام الغرفة بان المبنى الجديد للغرفة صمم بحيث يستوعب كافة الخدمات التي تقدمها الغرفة لمنتسبيها.

● الزميل عبد الناصر ابو بكر، المصور بوكالة الانباء السعودية بمكتب المنطقة الشرقية سافر الى القاهرة لقضاء اجازته السنوية بصحبة الاسرة.

* * *

● اقامت جمعية تحسين الصحة المصرية سوقا خيرية لصالح مرضى الدرن الرئوي واسرهم. وشاركت بعض سيدات السلك الدبلوماسي في القاهرة في هذا العمل الخيري باقامة اقسام لمنتجات بلادهن وضم عائدها بالكامل الى حصيلة السوق.

شريفة محرز رئيسة الجمعية قررت زيادة عدد فروع الجمعية في محافظات مصر. كما قررت اقامة حفل تكريم لسيدات السلك الدبلوماسي اللاتي شاركن في انجاح السوق.

ندوة للاسيسكو حول موضوع «جعل الثقافة الاسلامية محور مناهج التعليم»

الرباط ـ مكتب «الشرق الأوسط»:
تختتم المنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة (ايسيسكو) اليوم ندوتها الاسلامية العلمية المتخصصة حول موضوع (جعل الثقافة الاسلامية محور مناهج التعليم) والتي استغرقت ٣ ايام بكلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية بجامعة محمد الخامس في الرباط.

اهتمت هذه الندوة التي شارك فيها خبراء ومتخصصون في وضع البرامج التربوية التعليمية من ١٣ بلدا اسلاميا، بدراسة اربعة محاور اساسية تناولت مختلف جوانب هذا الموضوع وهي:

١ ـ هدف العلم في الاسلام.

٢ ـ المدارس الفكرية التربوية لدى علماء المسلمين ودورها في بناء انظمة تربوية اسلامية معاصرة.

٣ ـ اصلاح المناهج الدراسية وفق منظور اسلامي (أ ـ العلوم الاجتماعية ـ ب ـ العلوم البحتة والتجريبية).

وهدفت هذه الندوة التي تدخل في اطار البرامج الثقافية لخطة المنظمة الاسلامية للقيام بدراسة علمية تحليلية للمناهج الحالية في البلاد الاسلامية الاعضاء في الايسيسكو في مختلف مراحل التعليم من الحضانة الى التعليم العالي سعيا من اجل صبغ التعليم بالصبغة الاسلامية، وسيادة الروح الاسلامية لمختلف برامج التعليم، والتركيز على هدف العلم في الاسلام ومساهمته في تنمية المجتمعات الاسلامية، وذلك من خلال استمرار وجود الثقافة الاسلامية بالقدر المناسب في كل مجالات التخصص بالتعليم العالي.

وجاءت هذه الندوة استمرارا لندوة تمهيدية سابقة نظمتها المنظمة الاسلامية حول هذا الموضوع في الرباط في شهر فبراير (شباط) ١٩٨٤، اسفرت عن تصورات مبدئية اعتمدت أساسا لمحاور هذه الندوة.

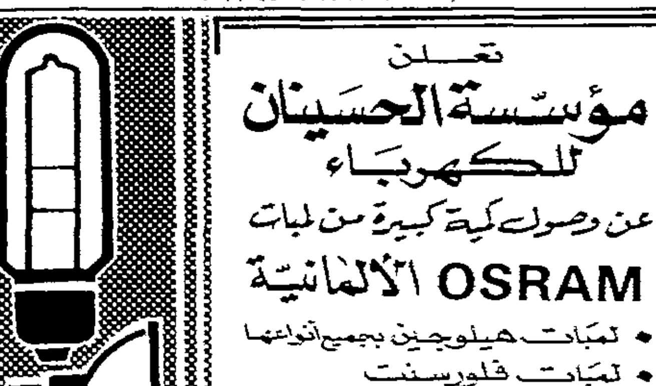
مهرجان عربي للمقدسات الاسلامية

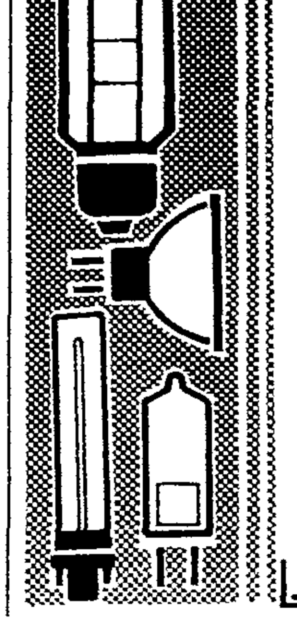
القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

قرر اتحاد الفنانين العرب اقامة مهرجان عن المقدسات الاسلامية في شهر سبتمبر (ايلول) المقبل بالقاهرة.

ووجه سعد الدين وهبة رئيس الاتحاد الدعوة الى جميع الدول العربية الاعضاء في الاتحاد لعقد اجتماع موسع للاعداد للمهرجان.









منظمات

استراتيجية اليونسكو

تقدم على ٣ محاور

باريس ـ «الشرق الأوسط»:

«ان استراتيجية اليونسكو الجديدة ستقوم مستقبلا على ركائز رئيسية ثلاث هي: التربية والعلم والثقافة، بالاضافة الى محورين أساسيين هما: تركيز الأهداف والتشاور». هذا ما اعلنه المدير العام لليونسكو فديريكو مايور، في المؤتمر الصحفي الذي عقده حديثا في مقر المنظمة في باريس.

ووصف مايور الوثيقة التي تتعلق بهذا الموضوع والتي سيعرضها امام المجلس التنفيذي بأنها عبارة عن «مشروع استفزازي»، من شأنه ان يثير مناقشات واسعة وشاملة. وأشار ايضا الى انه يقترح في هذه الوثيقة خفض عدد البرامج الرئيسية من ١٤ برنامجا الى ٥ برامج فقط، والبرامج الأخرى من ٦٠ الى ١٦ برنامجا.

وأوضح مايور ان تركيز الاهداف سترافقه مشاورات واسعة النطاق، ليس فقط مع منظمات الامم المتحدة والمنظمات الحكومية، وانما ايضا مع المنظمات غير الحكومية التي تمثل «معينا ثريا في معارفه وفي موارده لليونسكو وطاقات فكرية متنوعة».

للأحداث وجوه

السلطان حسن البلقيه

الملقب بـ «أغنى رجل في العالم»

أصبحت بروناي، الجزيرة المسلمة في جنوب شرق آسيا، والغنية بالنفط كما اصبح سلطانها حسن البلقيه، الشاب الثري، الذي يعد احد اغنى اغنياء العالم، في واجهة الأحداث التي تستدعي انتباه ومتابعة الصحافة الغربية وشبكات التلفزيون الأوروبية، وذلك منذ علم ١٩٨٤م وهو العام الذي استلم فيه السلطان الشاب مقاليد الأمور في بروناي خلفا لوالده.

وأعطى تأهيله العسكري العالي الذي تلقاه بعد تخرجه من معهد فيكتوريا بكوالامبور الماليزية.. في الاكاديمية العسكرية البريطانية العريقة «ساندهيرست»، وحصل بمقتضاه على رتبة نقيب شرف علم ١٩٦٨ كما حصل على رتبة جنرال الشرفية علم ١٩٨٤.. مزيدا من الضوء والألق الغربي.. فهاهو احد قادة العالم الثالث يدين بمرحلة النضج والتفتح في حياته باسلوب الادارة والقيادة الأوروبي، وتيقن علوم الاقتصاد والاستثمار المربحة.. ولأنه يحكم جزيرة تسبح فوق بحر من النفط يدر دخلا كبيرا للجزيرة المحدودة عدد السكان.. فان أول ما دار بذهن السلطان الذي يعرفه القريبون منه بالبساطة والهدوء وتفضيله عدم ارتداء الملابس الرسمية ـ هو كيف يستثمر الأموال الفائضة عن حاجة بلاده في ما يدر دخلا ربحيا يزيد من ارصدة المستقبل فاشترى اضخم فنادق لندن وهو فندق «الدورشستر» الشهير في قلب عاصمة الضباب.

وعاد الجدل يثور حوله بعد الخلاف الذي ثار اخيرا حول المبلغ الذي دفعه للفايد اخوان لشراء محلات «هاوس اوف فريزر» والذي ينفيه نفيا قاطعا.. كما نفى قبله ان يطلق عليه لقب «أغنى رجل في العالم». ولهذا السبب تكونت لديه حساسية معينة اصبح معها يمقت المقابلات الصحفية نظرا لتركيزها على حياته الشخصية وثروته بدلا من التركيز على منجزاته لبناء بلده والنهوض به على كافة الأصعدة الداخلية.

آخر المقابلات المثيرة معه، هي التي اجراها رئيس تحرير «الصنداي تليجراف» البريطانية، والذي وقع في نفس المحظور الذي يحذر منه السلطان دائما.. فقد بهر الصحافي اللندني واثار اعجابه الشديد فخامة قصر السلطان الذي لا تطاله فخامة قصور نظيره كقصر بكنجهام البريطاني.. ونظرا لضخامة القصر وسعته فقد وجد ان جزءا من هذا القصر تبلغ مساحته مساحة مبنى الأمم المتحدة الشهير في نيويورك.

والسلطان حسن البلقيه، يفسر ضخامة قصره وسعته بانه ليس مجرد مقر اقامة خاص به ولكنه يضم قصر الحكومة حيث يشغل الى جانب السلطنة منصب رئيس الوزراء، كما يستقبل فيه مواطنيه اثناء العطل والأعياد الرسمية كعيد الفطر وعيد الأضحى.

وعلى الرغم من بعده عن الأضواء.. فان الأضواء تلاحقه في الآونة الأخيرة نتيجة صفقاته الاستثمارية الناجحة وثروات بلاده النفطية الكبيرة.. ولكون الغرب الاستعماري يستكثر على دول العالم الثالث ذلك.

وسلطان بروناي سليل اسرة مسلمة، وولد في عام ١٩٤٦م.

مفكرة الاثنين

داود الزبيدي

بركة.. طالما نقلتني الى قلب الريف الانكليزي، بعيدا عن الضوضاء والتكالب والعجيج! وهي ليست ببعيدة عن مركز المدينة، بمفاهيم النقل والحركة.

وثمة اوزات كندية مختلفة الاحجام، تترى لسنوات خمس وعجلة الايام تدور والغريزة الحيوانية في تناسل موقوت سنويا بين الوز والوزة.. ذكرا وانثى اخلاص متناه، لا بل ان الوفاء حتمي ولا غيرة ولا تنافس. فليس هناك من عرض يشح عنه الطلب او طلب يقصر عنه العرض! المهم هي الوحدانية للجنسين المختلفين الكبيرين في البركة وقد غطيا بحجميهما على البقية الباقية من الفصيلة.

الاوزة تختال بحضرة ذكرها بالوان غاية في الروعة: اما الفراخ فتسترسل سباحة تقليدية، او ارتقاء منحدر علوي الى العشب حيث يقتات الابوان. وتقلدهما الفراخ، بحثا عن دودة او خبز او ما لا يخطر على البال!

الرعاية الابوية على اكمل وجه فشموخ الفحل والانثى له مهابة، وهناك حراسة وتفقد وترقب للمجهول. وياويل من تحدثه نفسه إتيان شر منكر!

ما تقتات عليه الفراخ تنافسها في اقتناصه العصافير واسراب السنونو بخفة حركتها، والغلبة للسباق، بينما الابوان في ترصد المعي غريزي لما لا يدور في الحسبان، ولهما من القابلية على المشي والطيران والسباحة ما لا يتيسر لاحد، وفراخهما عاجزة عن الطيران وحسب! وتنقضي فترة التفسح والانطلاق ومشية «الاوزي» الراقصة والتريض، وسبر عوالم الارض الخصبة المعشوشبة، وكرم المتفرجين بما يقدمونه من طعام بسخاء. واطفالهم يتعلمون حب اداء الخير، وحب الحيوان والطير سواء بسواء.

وعلى حين غرة يقفز الوز الى البركة بلياقة مشجعة لانثاه. والفراخ في تهيب لا مثيل له! وتومىء الوزة بعنقها الطويل حاثة اياهم على الهبوط. ليجبنوا، فحافة البركة على علو ثلاثة اقدام من مستوى الماء، ليغامر واحد من الفراخ بالهبوط، على مرأى من الوالد الفخور. وتدور رحى لغة دفينة. ان هاهنا فاقفزوا على سنة مدلول ازلي: فرخ البط عوام! ولكن هيهات! ليعتلي الوز والوزة الارض، وليحوما وهما في تشجيع منقطع النظير لفراخهما ليقفز الواحد تلو الآخر، وليبصر المتفرج سمفونية راقصة من التآلف والتوافق والانسجام الغريزي والحنو بصمت معبر والاداء الفني النادر المثال.

ومن ثم ليطوف الجميع في ارجاء البركة، سابحين في تناغم سحري، ومتهادين بحركة رشيقة، وانطلاق عفوي رتيب على مدى النظر!

● يا قريبا حين يناى
حاضرا حين يغيب
كيف يسلوك محب
زانه منك حبيب
إنما انت نسيم
تتلقاه القلوب

* * *

● اسرب القطا هل من يعير جناحه
لعلي الى من قد هويت اطير!





كل يغني على ليلاه ..!

● في بطولة فرنسا المفتوحة للتنس المقامة على ملعب «رولان جاروس» كان الجميع مشغولا بمتابعة ابطال اللعبة العالميين خلال منافساتهم القوية الا نجل الامير رينيه امير موناكو فقد كان مشغولا بحوار هامس مع الممثلة الفرنسية الشابة كاثرين الريك.



أبيض و أسود
صحتك بالدنيا

الابتسامة العريضة التي تشع من وجه الرئيس ريجان اثناء هبوطه من سلم الطائرة في مطار هلسنكي او مطار موسكو، والنظرة الواثقة التي تتراشق بها مرجريت ثاتشر مع نيل كينوك في مجلس العموم، والايماءة الهادئة التي يحيي بها فرانسوا ميتران محاوره في مؤتمر صحفي، ماذا تخفي وراءها؟

وسائل الاعلام تقنعنا بان الزعيم السياسي لا يشكو من علة، ولا يتعب حتى وان طال السفر والسهر وكثرة المواعيد. الابتسامة لا تفارق شفتيه، دعابته حاضرة، ومزاجه معتدل في جميع الاوقات واجابته على الاسئلة تدل على ذهن مرتب وراي سديد. ومع ذلك فان وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية تعترف بان سلامة الامن القومي تفرض عليها ضرورة النبش المنتظم في حياة الزعماء لمعرفة ادق البيانات الصحية! ومدى تأثير الصحة العامة على قدرات كل منهم في اتخاذ القرار السليم في الازمات.

قد لا يدرك الفرد العادي مثلا ان ثمانية من الرجال الذين تولوا منصب الرئاسة في الولايات المتحدة منذ بداية هذا القرن (وعددهم ١٦) كانوا يعانون من امراض القلب. ستة من هؤلاء الرؤساء تعرضوا لازمات قلبية حادة، وثلاثة اصيبوا بنزيف في المخ، وخمسة منهم اجريت لهم عمليات جراحية معقدة.. ومن المعروف ان رئيسين امريكيين تعرضا للاغتيال.

تلك هي الحقائق التاريخية، اما الحقيقة الطبية فهي ان بعض الامراض، وخصوصا امراض الشيخوخة تؤثر على الذاكرة، والاستقرار العاطفي والقدرة على التركيز ولذلك يقترح اساتذة الطب ان يعرض رئيس الدولة الكبرى، وخصوصا تلك الدول التي تتحكم في الاسلحة النووية، على قومسيون طبي سنويا. وعلى ضوء نتائج الكشف الطبي يتحدد مصير الزعيم في شارع الزعامة.

لا شك ان ميخائيل جورباتشوف هو اصغر هؤلاء الزعماء سنا. ومع ذلك لم يخف على الجمهور الامريكي ان الشامة الكبرى على جبهته تثير تساؤلات طبية متنوعة. بعد البحث النظري اكد اطباء لندن ان الشامة لا تهدد صحة جورباتشوف ولا يحتمل ان تدفعه يوما لشن حرب نووية مدمرة. ولكن صحيفة «الواشنطن بوست» نشرت تقريرا يدعي بأن شامة جورباتشوف قد تكون دليلا على وجود تشوهات في الاوعية الدموية في المخ، وقد تؤدي الى اصابة بالتخلف الذهني وفقدان البصر والذبحة الصدرية والصرع! يا لطيف، يا لطيف.

من هذا المنطلق قد تكون ازفستيا بصدد اعداد بحث مطول عن الآثار الذهنية للاورام السرطانية في امعاء ريجان، والآثار العاطفية لتكرار علاج شعره الغزير بالصبغة اثناء سنواته الثماني في البيت الابيض.

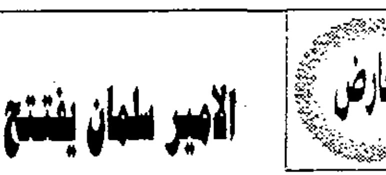
الحلقة الجديدة من هذا اللعبة الاعلامية المسلية هي اقتراح تقدم به احد اساتذة الطب: ان تكون سن التقاعد الاختياري للزعماء والرؤساء هي ٧٠ عاما، وكفى الله الاعلاميين شر القتال. وحتى تظهر نتائج هذا الاقتراح فإن احدث التقارير الطبية عن ريجان وثاتشر وجورباتشوف تفيد بأن مرجريت ثاتشر تتمتع بجهاز مناعة من النوع المتين. غير ان تكاسلها عن ممارسة الرياضة قد يؤدي فيما بعد لاضطرابات الدورة الدموية وامراض القلب. المطمئن انها لا تأكل حتى تجوع، واذا اكلت لا تشبع. كما انها تغفو كلما سنحت لها فرصة للاغفاء، بعيدا عن عيون الفضوليين.

ومن المحتمل ان تتكرر متاعب ريجان في ما يتعلق بسرطان الامعاء. فقد اثبتت التحاليل ان جدار الامعاء مازال معرضا للاورام الخبيثة.

ورغم ان ميخائيل جورباتشوف اكثر شبابا من زميليه، الا ان ميله الى السمنة قد يؤدي الى ارتفاع ضغط الدم والذبحة الصدرية والحل الوحيد امامه هو الريجيم وممارسة الرياضة. والعهدة على رايسا.

رغم ان شيخوخة ريجان واصابته السرطانية تجعلانه اكثرهم تواضعا في بورصة الصحة المتينة الا انه يحتفظ ببوليصة تأمين زائفة فهو رجل حقق كل طموحاته. بعد قليل لن يهمه ان يحقق مزيدا من الانتصارات بينما تظل آمال ثاتشر وجورباتشوف معلقة في كفة ذلك الميزان الذي لا يرحم ولذلك سيظل السؤال مطروحا: ايهم اطول عمرا؟ وتظل الاجابة في علم الله.

فوزية سلامة



معارض

مساء غد.. في الرياض

الامير سلمان يفتتح معرض «زخرفة الفضة والمخطوطات عند المسلمين»

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

من المقرر ان يفتتح الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض مساء غد الثلاثاء معرض «زخرفة الفضة والمخطوطات عند المسلمين» الذي ينظمه مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الاسلامية، ووجه الامير تركي الفيصل رئيس مجلس ادارة المركز الدعوة الى عدد من الامراء والوزراء وكبار المسؤولين والادباء ورجال الاعلام لحضور حفل الافتتاح الذي سيقام بهذه المناسبة.

واعرب الدكتور زيد عبد المحسن الحسين الامين العام لمركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الاسلامية عن سعادته لتشريف الامير سلمان لحفل الافتتاح مشيدا برعايته الدائمة لنشاطات المركز ووصف المعرض بانه سيكون اضافة جديدة الى النشاطات الثقافية المتميزة التي تشهدها مدينة الرياض على مدار السنة.

وأوضح ان الهدف من اقامة المعرض ليس فقط التعريف باسهام المسلمين في الزخرفة واغنائهم لها فحسب بل يهدف الى التأكيد على نظرة المسلمين الى فن الزخرفة كأساس لتقنية علمية لها ابعادها التي ساهمت في بناء الحضارة الاسلامية وكانت من اسس التقنية الحديثة في العالم، وأضاف ان المعرض يعرف بالموروث الفني للمسلمين سعيا نحو بعث الحس الجمالي وتأصيله في المجتمعات الاسلامية المعاصرة.

وعن طبيعة المعروضات قال الدكتور الحسين ان هذا المعرض الذي يأتي ضمن سلسلة المعارض السنوية التي يقيمها المركز في مجال التراث والفن الاسلامي يحتوي على اكثر من ٧٨٠ قطعة فضية صنعها المسلمون وترجع الى القرون الثلاثة الماضية. وقد تكون فيها نماذج اقدم من ذلك لكون ان بعضها غير مؤرخ. اما المخطوطات المعروضة فعددها ٤٥ مخطوطة اصلية معظمها من مجموعة المركز والبقية من مكتبة جامعة ام القرى بمكة المكرمة ومكتبة الملك عبد العزيز العامة بالرياض وتعود اقدم المخطوطات الى القرن التاسع الهجري. وتوضح المواد المعروضة انواع الزخرفة والتزويق والتذهيب بالنسبة للمخطوطات ونماذج من التقنيات بالنسبة للمصنوعات الفضية.



الامير سلمان بن عبد العزيز

الجدير بالذكر ان المعروضات الفضية هي من مجموعة الدكتور سعد الجادر الخاصة ومعظمها يعرض للمرة الاولى وهي تشمل الاسلحة والحلي والمواد ذات الاستخدام البيتي وقد قسمت داخل المعرض الى اربع مجموعات جغرافية تشمل جميع الاقاليم الاسلامية وهي الاندلس وافريقيا وشبه الجزيرة العربية وغرب آسيا وشرق آسيا. ويستقبل المعرض زواره اعتبارا من يوم الاربعاء ١٧ شوال الجاري (مواعيد الزيارة: ٩ صباحا ـ ١٢ ظهرا، ٥ ـ ٩ مساء) وخصص يوما الاثنين والخميس للنساء وسيستمر المعرض لمدة اربعة اشهر قابلة للتمديد.

اعلام

اليوم في الكويت

بحث تطوير اعمال جهاز تلفزيون الخليج

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اكد السيد سعود عبد الحميد دهلوي مدير عام جهاز تلفزيون الخليج على ان الاجتماع السابع عشر للجنة البرامج للهيئات الاعضاء بالجهاز والذي يبدأ اجتماعاته بالكويت باستضافة وزارة الاعلام بها اليوم الاثنين سيركز على الاهتمام بدعم التعاون الاعلامي التلفزيوني الخليجي ودراسة انتاج برامج تلفزيونية مقترحة من كل من تلفزيون المملكة العربية السعودية والكويت.

وذكر الدهلوي في تصريح لـ «الشرق الاوسط» بان الاجتماع سيناقش تطوير اعمال جهاز تلفزيون الخليج في المرحلة المقبلة ودراسة دعم الانتاج البرامجي المشترك بين دول الخليج بحيث يمكن الاستفادة من الامكانات الفنية والبشرية المتوفرة في محطات التلفزيون الخليجية في انتاج اعمال مشتركة وايجاد فرص عمل امام الفنانين الخليجيين في الاعمال الفنية الموحدة التي تعتزم المحطات التلفزيونية الخليجية انتاجها بشكل مشترك.

واشار الى انه في هذا المجال ينسق الجهاز حاليا بين تلفزيون المملكة العربية السعودية وقطر لانتاج مسلسل اسلامي تاريخي كبير عن البطل صلاح الدين الايوبي وسيقع في ٣٠ حلقة مدة الحلقة ساعة ويتم حاليا الاتفاق على التفاصيل الخاصة بالانتاج.

وأوضح ان اجتماع الكويت اليوم الاثنين سيدرس كيفية شراء البرامج والافلام والمسلسلات العربية والاجنبية باسلوب جماعي لصالح الهيئات السبع الاعضاء بالجهاز اضافة الى دراسة الخطوات الخاصة بشأن تنظيم عقد حلقة بحث حول تطوير برامج الشباب في تلفزيون الخليج والتي ستتم بالتعاون مع الرئاسة العامة لرعاية الشباب بالسعودية ومشاركة المسؤولين بالبرامج الشبابية والرياضية بمحطات تلفزيون الخليج والمنظمات الرياضية والشبابية بدول الخليج الاعضاء بالجهاز.

واختتم تصريحه بالتنويه الى ان تلفزيون الكويت سينظم في اطار الاجتماع دورة عرض مصغرة يتم خلالها الاطلاع على البرامج المرشحة من قبل تلفزيون الكويت للتبادل حيث يقوم مندوبو الهيئات الاعضاء باختيار المناسب منها للعرض في التلفزيونات الخليجية.

ومن المعروف ان اجتماع اللجنة السابع عشر سيستمر اربعة ايام ابتداء من اليوم الاثنين وتشارك فيه وفود تمثل سبعة تلفزيونات خليجية هي السعودية والامارات وقطر والبحرين والعراق والكويت وسلطنة عمان.

اجتماع اقليمي لتهامة الوسائل في اوروبا





● عقد الاجتماع الاقليمي السنوي، لـ «تهامة الوسائل» في باريس لمدة يومين. وقد ترأس الاجتماع محمد الامين فال مدير المبيعات والتسويق المركزي وحضره ممثلو تهامة ومدراء مكاتبها في اوروبا الغربية.

ويظهر في الصورة من اليمين رتاكوس مدير تهامة لندن وجليبريني مدير التسويق الدولي والسيد محمد الامين فال و الفريدو املف ممثل تهامة باسبانيا وبيتر هرس ممثل تهامة بالمانيا الغربية وتري هوتمبر ممثل تهامة بسويسرا والسيد داوود سليمان مدير تهامة في باريس.

ذكرى انشاء
الاذاعة المصرية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يشارك مديرو الاذاعات العربية في احتفال الاذاعة المصرية بعيدها الرقم ٥٤ الذي يوافق يوم الثلاثاء المقبل ٣١ مايو (ايار).

ويقام بهذه المناسبة مهرجان في مدينة الاسماعيلية تتخلله ندوة عامة يشارك فيها الاذاعيون العرب حول دور الاذاعات العربية في مواجهة غزو الاقمار الصناعية.



عرب وعجم

● الامير سلمان بن عبد العزيز، امير منطقة الرياض باشر عمله صباح امس بمكتبه بمقر الامارة بعد عودته من المنطقة الغربية حيث كان قد قضى الايام الاخيرة من شهر رمضان المبارك بجوار الكعبة المشرفة وأمضى اجازة العيد في مدينة جدة.

وقد استقبل الامير سلمان حشدا من شخصيات المجتمع والمواطنين وقام ـ كعادته ـ بالنظر والبت في قضاياهم.

وكان الامير سلمان قد عاد الى الرياض مساء امس الاول وفور وصوله قام برعاية الاحتفال بالافتتاح الرسمي لفندق صحارى المطار المجاور لمطار الملك خالد الدولي بالرياض.

● المهندس اسماعيل احمد علي عضو مجلس ادارة الاتحاد العالمي للمصريين في الخارج عن المملكة العربية السعودية ومدير المؤسسة السعودية لصناعة حواجز الطرق بجدة غادر الى القاهرة للمشاركة في الاجتماع الثالث لمجلس ادارة الاتحاد العالمي للمصريين في الخارج الذي يعقد بوزارة الهجرة.

● ابرم اتفاق اعلامي بين تونس وليبيا بدأت بمقتضاه التلفزة الليبية منذ ايام بنقل برامج القناة الاولى للتلفزة التونسية، كما شرعت الاذاعة الليبية بدورها في نقل ساعة كاملة من ارسال الاذاعة التونسية يوميا.

وستتولى التلفزة التونسية من جهتها نقل البرامج التي تنتجها التلفزة الليبية.

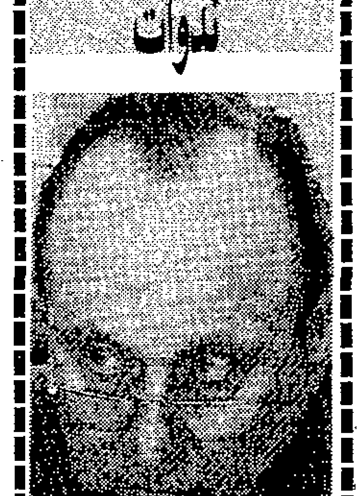
● الدكتور كامل سلامة الدقس المفكر الاسلامي السعودي وأستاذ الدراسات الاسلامية في جامعة الملك عبد العزيز في جدة يشارك في مؤتمر المقدسات الاسلامية في بريطانيا الذي تنظمه رابطة علماء المسلمين البريطانيين ويحضره لفيف من العلماء والمفكرين الاسلاميين من شتى بلدان العالم.

● الامير حسن بن طلال، ولي العهد الاردني الذي يزور الولايات المتحدة الامريكية حاليا، زار الخميس الماضي جامعة بتسبيرج في ولاية بنسلفانيا حيث كان في استقباله مدير الجامعة وعمداء الكليات وأساتذة الجامعة.

* * *

● صالح العلي العجروش، مدير عام مؤسسة (الجزيرة) السعودية للصحافة والاعلام، وصل الى القاهرة قادما من الرياض في زيارة عمل قصيرة، وهو محل حفاوة اصدقائه ومحبيه بالعاصمة المصرية.

ندوات



هانز ديتريش جينشر

جينشر متفائل بشأن الحوار العربي ـ الاوروبي

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

قال هانز ديترش جينشر وزير الخارجية الالمانية والرئيس الحالي للمجموعة الاقتصادية الاوروبية ان بلاده تولي اهمية بالغة للحوار العربي ـ الاوروبي باعتباره مدخلا لتطوير التعاون بين أوروبا والعالم العربي في المجالات كافة.

واضاف في ندوة صحفية عقدها في الرباط عقب التوقيع على بروتوكولات ملاءمة لاتفاقية التعاون التجاري والمالي مع المغرب، ان اجتماع بون المقرر عقده في ٢٥ يونيو (حزيران) المقبل الخاص بالحوار العربي ـ الاوروبي سيكون مناسبة لوضع تصور افضل للعلاقات العربية الاوروبية، مشيرا الى انه شخصيا سبق ان اعرب لوزير الخارجية الامريكية عن اهمية الحوار العربي ـ الاوروبي والدور الذي يلعبه العالم العربي.

وقال: من جهة ثانية انه متفاءل حول ما يمكن ان يسفر عنه الحوار العربي ـ الاوروبي في بون من نتائج ايجابية تكون في مستوى العلاقات العربية الاوروبية التقليدية وانه شخصيا حريص على نجاح هذا الحوار الذي يتعثر لاسباب عديدة، حتى تتمكن أوروبا والعالم العربي من الانتقال الى مرحلة افضل من التعاون والتنسيق خدمة للامن والسلام والتنمية.

ويذكر ان الملك الحسن الثاني كان قد استقبل جينشر ووفد السوق الاوروبية المشتركة الذي رافقه في زيارته للمغرب، وكان جينشر قد اجرى محادثات سياسية مع الدكتور عبد اللطيف الفيلالي وزير الخارجية المغربي صباح الجمعة الماضي في الرباط قبل ان يغادر المغرب.

٥٠ الف زهرة في يوم الأم

● من ٥٠ الف زهرة تم صنع اكبر باقة في العالم تتوسط احد ميادين مدينة بوردو الفرنسية في الاحتفال بيوم الأم. تلك الشابة الفرنسية كانت هناك جذبتها رائحة الورد وكل عام وامهاتنا بخير.



● فاطمة العبد، أرملة العالم الراحل الدكتور انور المفتي ورئيسة جمعية النهوض بالقرى، دعت سيدات المجتمع المصري لزيارة قرية «شلقان» للتعرف على أثر المشروع التطوعي الذي اقامته في القرية لتعليم القرويات اشغال التريكو والابرة والحياكة لرفع مستوى دخلهن.

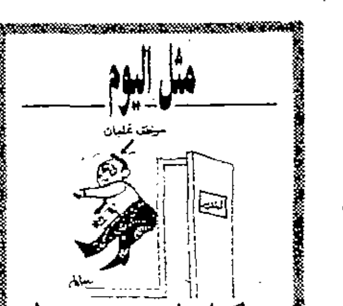
لبت الدعوة اكثر من ٣٠٠ سيدة وطلب عدد منهن الانضمام للجمعية للمشاركة في هذا العمل التطوعي.

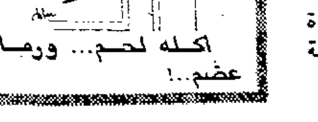
● فهد العريفي، مدير عام مؤسسة (اليمامة) السعودية، التي تصدر عنها الزميلة (الرياض) ومجلة (اليمامة) وجريدة (الرياض ديلي) باللغة الانجليزية، وصل الى القاهرة، قادما من الرياض في زيارة عمل قصيرة، وهو محل حفاوة اصدقائه الكثيرين على ضفاف النيل.

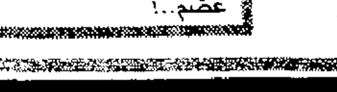
● رياض نجيب الريس، الناشر والصحافي العربي المعروف اقام حفل عشاء في منزله تكريما لوزير الاعلام العماني عبد العزيز الرواس الذي زار العاصمة البريطانية لندن في الاسبوع الماضي.

وقد تحول الحفل الذي حضره عدد كبير من الصحافيين والاعلاميين الى ندوة مفتوحة عن احوال الاعلام العربي، وطبيعة العلاقة بين وزراء الاعلام والصحافيين العرب، والطريقة المثلى للتغطية الصحافية. وقد نجح الوزير الرواس بدبلوماسيته في قذف الكرة الى ملعب الصحافيين الذين تجادلوا في ما بينهم وتخلص بذلك من الكثير من الاسئلة المحرجة.

مثل اليوم

اكله لحم... ورماه عضم..!



حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى	
مكة المكرمة	٢٧	٤٥	صحو
المدينة المنورة	٣٠	٤٢	صحو
الرياض	٢٥	٤٢	صحو
جدة	٢٤	٣٧	صحو
الظهران	٢٣	٣٩	صحو
ابها	١٥	٣٢	غائم
الطائف	٢٢	٣٥	صحو
البحرين	٣٠	٣٣	صحو
القاهرة	٢٥	٣٥	صحو
بيروت	١٩	٢٨	صحو
الجزائر	١٦	٣٥	غائم
تونس	١٨	٢٧	صحو
الرباط	١٥	٢٥	صحو
امستردام	١١	١٨	غائم
برلين	١٢	٢٠	غائم
بروكسل	١١	١٩	غائم
كوبنهاجن	١٠	٢٠	غائم
دبلن	١٥	١٨	غائم
فرانكفورت	١٠	١٨	غائم
جنيف	١٠	١٧	غائم
هلسنكي	٨	١٤	غائم
هونج كونج	٣٠	٤٠	ممطر
جاكرتا	٣١	٤١	غائم
كوالالمبور	٣٢	٤٤	غائم
لشبونة	١٣	٢٠	صحو
لندن	١٠	١٧	غائم
مدريد	١١	٢١	صحو
مانيلا	٣٠	٤٠	صحو
مونتريال	٨	١٧	صحو
موسكو	١١	٢٣	صحو
نيودلهي	٢٥	٣٥	صحو
نيويورك	١٤	٢٠	صحو
نيقوسيا	١٥	٢٥	صحو
باريس	١٠	١٧	غائم
روما	١١	١٨	غائم
استوكهولم	٩	١٥	غائم
سيدني	١٨	٢١	ممطر
طوكيو	١٤	٢٠	صحو
فيينا	٨	١٣	غائم

في بورصة نجوم الفن المصريين

٢٠٠ الف جنيه اجر عادل امام
وفاتن حمامة ١٠٠ الف دولار

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

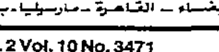
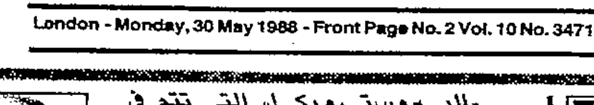
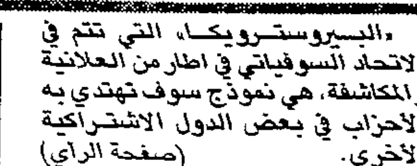
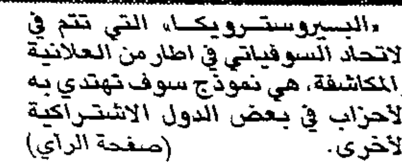
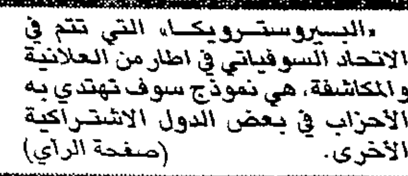
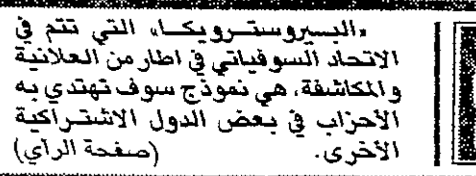
مع بداية العام الحالي قفزت اجور الفنانين الى ارقام قياسية.. فقد وصل اجر عادل امام الى ٢٠٠ الف جنيه عن الفيلم.. ومحمود عبد العزيز ١٠٠ الف جنيه ونور الشريف واحمد زكي ٧٠ الف جنيه وفريد شوقي وعادل ادهم ومحمود ياسين ٥٠ الف جنيه.

وتربعت فاتن حمامة على عرش اعلى اجر بالنسبة للفنانات حيث وصل اجرها في فيلمها الاخير «يوم حلو.. ويوم مر» الى ١٠٠ الف دولار.. ووصل اجر سعاد حسني الى ١٠٠ الف جنيه ونادية الجندي ٧٠ ألف جنيه ونبيلة عبيد ٥٠ الف جنيه ونجلاء فتحي ٤٠ الف جنيه. الطريف ان اجور الفنانين ارتفعت بمقدار ٢٠٪ عن اجورهم في العام الماضي بالرغم من الكساد الفني والتجاري الذي تعاني منه السينما المصرية وهي ظاهرة غريبة يبحث المراقبون عن سبب لها. ولم يتوصلوا اليه حتى الآن!!

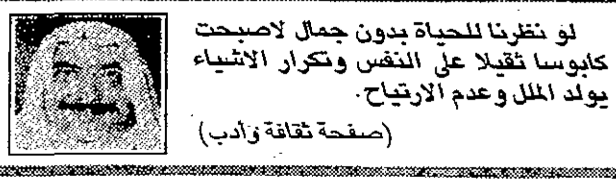
فاتن حمامة

عادل امام

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الاولى رقم ٢)
London - Monday, 30 May 1988 - Front Page No. 2 Vol. 10 No. 3471
الاثنين ١٥ شوال ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨/٥/٣٠م - السنة العاشرة - العدد ٣٤٧١

غدا



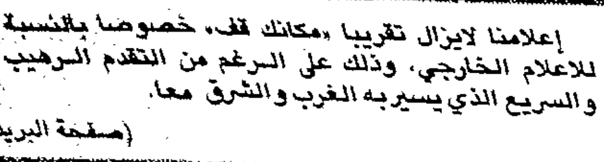
لو نظرنا للحياة بدون جمال لاصبحت كابوسا ثقيلا على النفس وتكرار الاشياء يولد الملل وعدم الارتياح.
(صفحة ثقافة وأدب)

تغطية شاملة لوقائع قمة ريجان وجورباتشوف وتحليلات من العواصم العالمية لآثارها المحتملة
(الشؤون العربية والدولية)

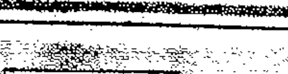
يقولون مات ولم يترك عنوانه، ولكن الفنان فوزي محسون تركه على عشرات الاشرطة التي اضعها في سيارتي وغرفة نومي ومطبخ بيتي ومع جواز سفري.
(صفحة اولى ٢)



«البيروسترويكا» التي تتم في الاتحاد السوفياتي في اطار من العلانية والمكاشفة، هي نموذج سوف تهتدي به الاحزاب في بعض الدول الاشتراكية الأخرى.
(صفحة الرأي)



إعلامنا لايزال تقريبا «مكانك قف» خصوصا بالنسبة للاعلام الخارجي، وذلك على الرغم من التقدم الرهيب والسريع الذي يسير به الغرب والشرق معا.
(صفحة البريد)



ألقوا البيانو من الهليكوبتر تنفيذاً لوصية صديقهم!

سانتا روزا (كاليفورنيا) - ر: استمتع اصدقاء جون كاميرون يونج بسماع الاصداء ولكنها لم تكن لاحدى مؤلفات موتسارت وانما لصوت ارتطام بيانو وزنه ١٣٥ كيلوجراما بالارض بعد ان القي من طائرة هليكوبتر.

فقد كانت اعظم اماني السيد يونج رجال الاعمال الثري الغريب الاطوار ان يسمع صوت ارتطام بيانو بالارض اثر سقوطه من ارتفاع كبيرة. وقد توفي منذ ثلاثة اعوام عن ٤٤ عاما دون ان يحقق امنيته.

وخصص يونج في وصيته ١٥,٠٠٠ دولار من ثروته التي تقدر بنحو ٨٠٠,٠٠٠ دولار لاقامة حفل لاصدقائه الذين قرروا تنفيذ رغبته.

وقامت طائرة هليكوبتر باسقاط البيانو من ارتفاع ٢٠٠ قدم فوق ارض خلاء في سانتا روزا بولاية كاليفورنيا الامريكية.

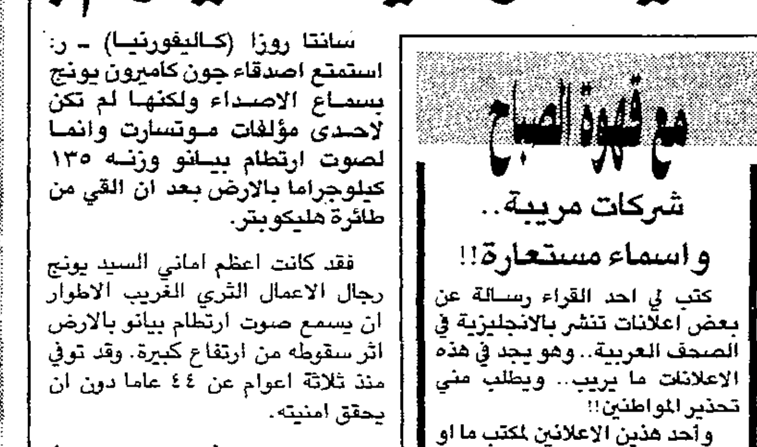
وانفجر البيانو الى شظايا وهرع المحتشدون لجمع اصابع البيانو العاجية كتذكار.

النمور افترست ٣٥ منذ بداية العام في بنجلادش

دكا - ا. ف. ب: افادت امس صحيفة (بنجلادش تايمز) ان النمور في البنغال افترست ٣٥ شخصا في بنجلادش منذ بداية السنة الجارية بعدما كانت قد تسببت في ٥٠ ضحية في العام ١٩٨٧.

وتنتشر النمور خصوصا في ادغال سونداربان في جنوب غرب البلاد حيث يبلغ عددها نحو ٥٥٠ وفق تقدير حديث. ويحسب مسؤولي الغابات في خولنا (على بعد ١٣٦ كلم من دكا) فانه لا يمكن معرفة كل ضحايا النمور لان سكان المنطقة يترددون على الغابات الكثيفة التي تبلغ مساحتها ٦٥٠٠ كلم مربع من دون إخطار السلطات.

ومعظم الضحايا فوجئوا خلال توجيههم لقطع الاخشاب أو جني العسل او الصيد. وتمكن نمر مؤخرا من قتل احد حراس الغابات.



مع قهوة الصباح

شركات مريبة.. واسماء مستعارة!!

كتب لي احد القراء رسالة عن بعض اعلانات تنشر بالانجليزية في الصحف العربية.. وهو يجد في هذه الاعلانات ما يريب.. ويطلب مني تحذير المواطنين!!

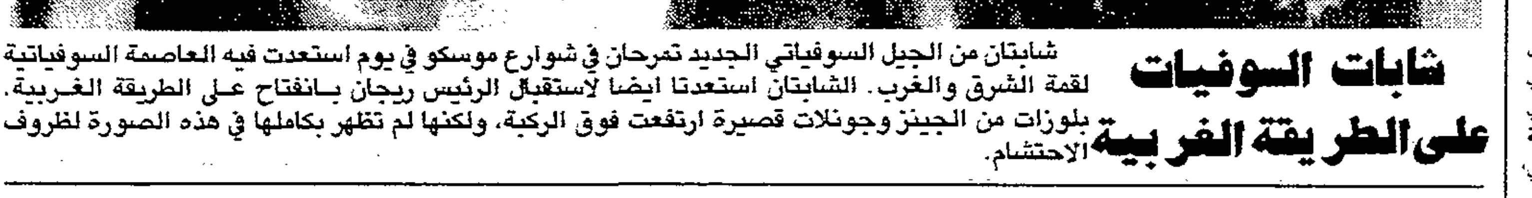
وأحد هذين الاعلانين لمكتب ما او شركة ما تدعو الذين يرغبون الهجرة الى كندا.. ان يكتبوا لها.. وهي على استعداد لامدادهم بالشروط اللازمة للهجرة.. ومساعدتهم في ايجاد العمل الملائم في كندا! والشركة الثانية او المكتب الثاني يدعو المواطنين العرب لاستثمار اموالهم فيه.. على ان لا يقل المبلغ المستثمر عن ٧٠٠٠ دولار، وهو يضمن لهم ربحا قدره ٢٥, ١٥٪ سنويا.

وقد يكون في الاعلانين ما يريب.. وقد لا يكون فيهما ما يريب، ولكن الأخ الذي ارسل الرسالة يضم اليها قصاصة لرسالة نشرت في بريد مجلة عربية يحذر فيها راسلها اخوته العرب في الوقوع في احابيل الشركات او المكاتب التي تعلن عن تسهيل الهجرة الى كندا.. والتي تتقاضى نحو ٦٠٠٠ دولار عن بعض التسهيلات ثم تترك المهاجر لمأساة الوحدة او الضياع.. وقد ينصحونه باستثمار امواله في بعض الشركات الخاسرة، او التي على وشك الافلاس او في مشروعات يجهل عنها كل شيء.. ويخسر المهاجر امواله التي جمعها من العمل الشاق سنين طويلة.. وفي كندا.. وبين اوساط المهاجرين يسمون هذه الشركات «المحرقة» لانها تحرق النقود وصاحب النقود ايضا.

مكاتب مريبة.. وشركات مريبة.. واسماء مستعارة.. شيء غريب.. ومثير.. كانها رواية بوليسية محبوكة.. ومع ذلك رأيت ان انشرها.. واتوقع ان تصلني رسائل باسماء حقيقية.. عن حقيقة هذه الشركات الوهمية او غير الوهمية.. لست ادري!!

عبد الله باجبير





شابات السوفيات على الطريقة الغربية

شابتان من الجيل السوفياتي الجديد تمرحان في شوارع موسكو في يوم استعدت فيه العاصمة السوفياتية لقمة الشرق والغرب. الشابتان استعدتا ايضا لاستقبال الرئيس ريجان بانفتاح على الطريقة الغربية. بلوزات من الجينز وجونلات قصيرة ارتفعت فوق الركبة، ولكنها لم تظهر بكاملها في هذه الصورة لظروف الاحتشام.

صباح الخير

يكتبها اليوم

خالد القشطيني

يوم يكرم المرء او يهان

نحن الآن في موسم الامتحانات، يوم يتذكر الطلاب ربهم ويندمون على لعبهم. ويخيم على الوف البيوت من المحيط الى الخليج صمت كصمت الاعلاميين العرب في عواصم الغرب. التلامذة يسالون عن الاسئلة،

والسائلون يسالون عن التلامذة، والمتسولون يتسولون امام قاعات الامتحان. والكل يمسك انفاسه ويسال كيف ينجح في الامتحانات. هذا هو عهد الارهاب الذي يعيشه كل تلميذ، ويذوق فيه اول مرة طعم الارهاب الذي سيقضي به بقية حياته على اكثر احتمال وفي اكثر الاماكن. وسالني ولدي الصغير، كيف انجح في الامتحان؟ وكتلميذ سابق، لا بد لي من الاجابة.

قلت، كيف تنجح في الامتحان ليس بمشكلة. اذا كان التلميذ من ذوي المواهب التي لم تهاجر بعد، فينجح بذكائه. واذا كان غبيا، فينجح بالجد والاجتهاد. واذا كان غبيا وكسلانا ايضا فينجح بتوصية صغيرة لمدير المدرسة من وجيه متنفذ. واذا كان غبيا وكسلانا ومحروما من الجاه،

فيستطيع ان ينجح بسلة برتقال او صفيحة زيتون يبعث بها الى بيت المعلم. كيف تنجح في الامتحان ليس بمشكلة مطلقا. السؤال الجدير بالطرح هو كيف تفشل في الامتحان. هذه هي الصعوبة.

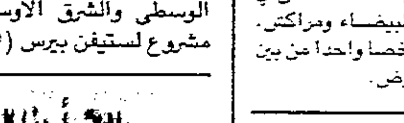
ينتحر مئات الشباب سنويا في اليابان لفشلهم في الامتحان. ويقع الوف من التلاميذ في كل مكان في انهيارات عصبية لنفس السبب ويشرد ملايين غيرهم من مدارسهم وعوائلهم وحياتهم ويقضون بقية عمرهم في التسكع والتهرب والضياع لمجرد رسوبهم في الامتحان. التعامل مع الرسوب هو الامتحان الحقيقي للشاب ولارادته وعزيمته وقوة شخصيته. وكواحد لم يرسب في حياته في امتحان، استطيع من منطلق عدم الخبرة - كمعظم حكماء هذا الزمان - ان اسوق نصيحة في الموضوع.

قلما حالف النجاح شخصا او شعبا في اول محاولة. وما قصة المنجزات الكبرى التي حققها البشر الا قصة الفشل المتكرر والمرير الذي ادى في الاخير الى النجاح. «التجربة والخطأ» هي الوسيلة الرئيسية في البحث العلمي. ولو استعرضنا حياة الانبياء والرسل عليهم السلام جميعا لتذكرنا كيف عانوا من صعوبات واخفاقات حتى استطاعوا النجاح في رسالتهم. ولو راجعنا تاريخنا لوجدنا ايضا كيف فشل العرب في محاولاتهم الاولى لنشر راية الاسلام. لقد اخفقوا في غزوة مؤتة، وعادوا ثانية الى الشام وانتكسوا ثانية وقتل قائدهم خالد بن سعيد. ولكن عزيمتهم لم تفل. وفي المحاولة الثالثة، كتب سبحانه وتعالى النصر في اليرموك اجرا لهم على ثبات عزيمتهم وقوة ايمانهم. وحدث مثل ذلك في فتح العراق، حيث مني المسلمون بنكبة كبيرة في معركة الجسر وقتل قائدهم ابو عبيد الثقفي. ولكنهم هنا ايضا تعاملوا مع الفشل تعامل الابطال المؤمنين فوافاهم النصر الحاسم في القادسية.

وفي جيلنا هذا تلقينا شتى الهزائم والنكسات، ولكن اخواننا في فلسطين والعراق، في انتفاضة اولاد الحجارة وفي معركة الفاو الظافرة،

علمونا ان الارادة العربية لم تنكسر رغم الكسائر. هذا هو الدرس الذي ينبغي لكل تلميذ ان يتذكره في طريقه الى قاعة الامتحان ونتائج الامتحان.

تعلم كيف تفشل بنجاح وتنتزع النجاح من انياب الفشل. قلت، وقال ولدي الصغير، ولكنني لن افشل. انني الاول في الصف. قلت لقد ان لي ان انقلك الى مدرسة اخرى، مدرسة ذات سجل مرموق في الرسوب، ونسبة عالية من الراسبين. المدرسة التي لا تعد الاولاد للفشل، ولا تعلمهم انه جزء من صراع الحياة وابواب النجاح، ليست بجديرة بتعليم لولدي.



لجنة مغربية لمحاربة داء الايدز

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط»
شكلت وزارة الصحة المغربية لجنة خاصة لمحاربة داء الايدز في المغرب وستعمل هذه اللجنة على توعية المواطنين

وتشير مصادر وزارة الصحة المغربية الى ان هناك ٢٢ مغربيا اصيبوا بداء الايدز، توفي منهم ١١ شخصا.

وكانت الوزارة قد قامت بعملية مسح شامل واختبار لاكثر من ٩٠٠٠ شخص في كل من الرباط والدار البيضاء ومراكش، اتضح من خلالها ان شخصا واحدا من بين هؤلاء يحمل فيروس المرض.



رحلات لمناطق الصراع في العالم ينظمها ناد سياحي بريطاني

لندن - ر: هل مفهوم المتعة عندك هو المخاطرة بالاعتقال في سجن بافريقيا او مشاهدة هجوم صاروخي في الحرب العراقية - الايرانية. ففي لندن يعرض ناد سياحي جديد تنظيم رحلات تقتصر على ذلك املا بجذب الذين يعني السفر للمتعة عندهم اكثر من الاستجمام على الشواطىء.

والنادي الذي يوفر رحلات لمناطق متوترة سياسيا في افريقيا وامريكا الوسطى والشرق الاوسط هو احدث مشروع لستيفن بيرس (٢٥ عاما) الذي يميل لكل ما هو غريب.

ويقول بيرس: اننا نود دائما ان نسبق توقعات الناس. ويعرض تنظيم رحلات لمدة عشرة ايام الى شمال افريقيا منها توقف في طرابلس حيث كما تقول المنشورات السياحية «قد تشمل جولتكم استكشاف بساطة الحياة في ليبيا».

وينظم النادي رحلة مدتها اسبوعان في الشرق الاوسط وتتكلف ١٣٠٠ جنيه استرليني (٢٥٠٠ دولار) تشمل الاقامة والتنقلات والغذاء.

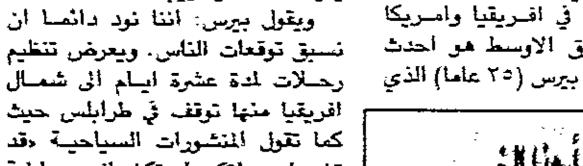
وقال بيرس «سنلتزم الحذر عند اصدار التذاكر. فلا يمكن ان نرسل شابا عمره ١٦ عاما وهو لا يدري ما الذي يفعله هناك».

وبيرس نفسه يهوى السفر الى مناطق غير معتادة. ففي عطلة نهاية العام الماضي سافر مع اصدقائه الى زائير وزيمبابوي وزامبيا.

وفي زائير اعتقل اندي جونسون احد اصدقائه بتهمة التجسس التي اسقطت بعد ذلك.

وقال جونسون انه سينضم للنادي لانه وجد ان مثل هذه التجارب هي الهدف من حياته.

ويعمل بيرس ايضا في مقره بالمبنى المؤلف من خمسة طوابق بوسط لندن في كتابة واخراج مسلسلات لشبكات تلفزيونية امريكية.



نكتة اليوم

شقاوة

حضر التلميذ الى منزله باكيا وقال لجدته: لقد سالني الاستاذ عن من حفر قناة السويس ولم اجبه فضربني.
الجدة: اعرف انك ولد شقي ربما حفرتها انت.

من القارىء
ساتي زيادة ساتي

لا تقرأ هذا الخبر

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط»:
ذكرت صحيفة (الميثاق الوطني) المغربية ان محكمة بمدينة وجدة (شرق المغرب) اصدرت حكما يقضي بسجن احد الاطباء لمدة ٢٠ عاما.

وقد ادين الطبيب ويدعى عبد الحق منصور بتهمة تقديم جنين لامرأة قام باجهاضها كطعام للكلاب!

وادين مع الطبيب ممرضتان واحد حراس العمارات لتسترهم على هذه الجريمة. وجاء في حيثيات الحكم انه تبين لهيئة الحكم ان الطبيب عبد الحق منصور وهو متزوج وأب لطفل، قد قتل عمدا جنينا بعد ارتكابه لعملية اجهاض وتقديم الجنين كطعام للكلاب!

منافق افندي



